

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن ... القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ٩ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ١٧/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٢
London - Thursday, 17 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3642
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

يتوقع المسؤولون في بيت مزادات سوذبي في لندن ان يبلغ سعر النسخة الاصلية المكتوبة بخط يد فرانز كافكا لروايته المشهورة «المحاكمة» او «القضية» مليون جنيه استرليني. (صفحة الثقافة والادب)

باقة جديدة من اصدقاء «الشرق الاوسط» في عدد من التعقيبات السريعة. (صفحة البريد)

يوسف ادريس، يتناول في استراحته الاسبوعية جائزة نوبل وملابسات منحها هذا العام للروائي الكبير نجيب محفوظ. (صفحة الرأي)

هبوط نفطي وسط تحذيرات من حرب في الاسعار والدولار يستفيد مرتين فيصعد بحذر نتيجة لانكماش العجز التجاري الامريكي، وموسكو تعوم الروبل.. فهل بدأت الانقلاب الرأسمالي؟ (صفحة الاقتصاد)

في مثل هذا اليوم، قبل ٦٦ عاما، غادر السلطان وحيد الدين (محمد السادس)، الاستانة على ظهر سفينة حربية بريطانية، وبذلك انتهى حكم سلاطين آل عثمان في تركيا، واصبحت الدولة العثمانية في ذمة التاريخ. (صفحة عالم الشرق الاوسط)

٢٧ اعترافاً حتى الآن بالدولة الفلسطينية

تحرك مكثف للمنظمة لشرح مقررات الجزائر

الجزائر - بعثة «الشرق الاوسط» - من ماهر عثمان وزكي موسى - عواصم العالم - مكاتب «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:
في الوقت الذي توالت فيه ردود الفعل التي تعترف او ترحب باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بدأ المسؤولون الفلسطينيون اتصالات مكثفة من المتوقع ان تشمل عددا من العواصم العربية والعالمية لشرح ابعاد التحرك الفلسطيني من اجل السلام وتنسيق المواقف قبل الزيارة التي سيقوم بها الى نيويورك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لالقاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة، بمناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني» الذي يقام في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام. وقد اضيفت امس كل من ليبيا والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة والصومال وباكستان والهند وبنجلاديش ومدغشقر واندونيسيا وزامبيا ويوغوسلافيا والسودان وكوبا الى قائمة الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة، وبذلك يبلغ عدد الدول التي اعترفت حتى مساء امس ٢٧ دولة.

وفي دمشق اعلنت سورية رسميا امس تأييدها ومساندتها لاقامة الدولة الفلسطينية مؤكدة ان ذلك يلتقي مع سياستها ومع قرارات القمم العربية والشرعية الدولية.

وقال مصدر سوري مسؤول ان سورية دعت دائما الرأي العام العالمي لدعم ومساندة نضالنا العادل من اجل القضية الفلسطينية والتعبير عن هذا الدعم بالاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة في فلسطين.. ومن الطبيعي ان تؤيد سورية اقامة هذه الدولة.

وقد وصل السيد عرفات الى تونس امس حيث استقبله في الصباح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في القصر الرئاسي بقرطاج، وحضر اللقاء السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء والسيد حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس.

وكان السيد البكوش قد عاد ايضا من الجزائر حيث كان قد حضر الاجتماع الختامي للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اعلن فيه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما وصل عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الى عمان صباح امس في زيارة للاردن تهدف لاطلاع المسؤولين الاردنيين على نتائج وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وما تضمنه البيان السياسي من توجه المنظمة في المرحلة الراهنة والمستقبلية.

وقالت مصادر فلسطينية كبيرة في الجزائر ان منظمة التحرير الفلسطينية ستشن هجوما من اجل السلام باتجاه العواصم العالمية لشرح ابعاد قرارات الجزائر خصوصا ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وما ورد في البيان السياسي عن قبول منظمة التحرير لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كاساس للمؤتمر الدولي للسلام مع ربط هذه القرارات بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

(التتمة على الصفحة ٢)

خاص بـ «الشرق الاوسط» من البحرين:

أصداء القرار الصعب في الخليج

البحرين - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
موجة البرد التي تعم دول الخليج ووصلت الى اربع درجات تحت الصفر في طريف شمال السعودية، صاحبتها موجة حرارة سياسية، ابان اندلاع التأييد لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. فقد ترك الخليجيون جانبا الشائعات والهمسات التي يتداولونها هذه الايام في المقاهي واللقاءات الجانبية عن الاشياء التي تحدث ولا تنشر واتجهوا بأبصارهم وقلوبهم عبر آلاف الاميال الى الجزائر، حيث حدث لاول مرة في التاريخ اعلان الدولة الفلسطينية.

قال احد السياسيين البحرينيين في المنامة: ان هذا الاهتمام الذي رأيته اعلاميا وشعبيا تجاه الموضوع الفلسطيني، لم يحدث منذ زمن ليس بالقصير. وقال الآخر متحمسا ان سبب ذلك يعود الى ان المجلس الوطني الفلسطيني، كشف لاول مرة عن الذي يريده، ووضع الامور جلية على الطاولة.

شاب فلسطيني يعمل في مهنة العلاقات العامة اشار قائلا: «انني احد الذين فقدوا آمالهم في المؤتمرات واصبحت كل عواطفي تتجه للانتفاضة. الآن لدينا انتفاضتان، واحدة عسكرية في الداخل، واخرى سياسية في الخارج».

اما احد المسؤولين السياسيين فقد اكد ان اعلان هذه الدولة قد اعطى مصداقية للعمل السياسي الفلسطيني كما انه اكد ان الوضع النفسي الفلسطيني في الخليج سيصبح اكثر استقرارا، وشعورا بالطمأنينة لاننا - على حد قوله - سنعرف كذلك اننا نتعامل مع طرف واحد.

اخبار الدولة الفلسطينية استحوذت على النشرات الاخبارية والتعليقات في الاذاعة والتلفزيون في كل قطر خليجي، وقد لوحظت الحماسة الرسمية لاعلان الدولة من خلال المسارعة في اعلان التأييد لها والاعتراف بها. وقد تأكد ان كثيرا من دول الخليج كانت تملك الملف الجاهز لهذه الدولة قبل اعلان قيامها.

وتجري الآن ترجمة هذه الاعترافات الى شكل واقعي، كما تعد بعض الدوائر السياسية في الخليج تصوراتها للمرحلة المقبلة، تجاه الدولة الجديدة.

منتخب إنجلترا يتعادل مع السعودية



جميل ينتظر الى اليمين ما تسفر عنه محاولة اللاعب الانجليزي بريان روبسون المحاط بالمصيبيح وعبد الجواد — تصوير جيوفاني باسكوالي

لندن - «الشرق الاوسط»:
تعادل منتخب السعودية لكرة القدم مع منتخب انجلترا بهدف لكل منهما في لقائهما في الرياض امس وقد بادر المنتخب السعودي باحراز الهدف الاول عن طريق مهاجمه الخطير ماجد عبد الله في الدقيقة ١٤ من المباراة بينما تمكن منتخب انجلترا بعد جهد مضن من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٥٤ من كرة اخطأ توقيتها حارس المرمى السعودي خالد الصبياني فأودعها المدافع الانجليزي توني أدامز بضربة رأسية محكمة في المرمى الخالي كهدف تعادل استمات الانجليز في احرازه حفاظا على سمعتهم الكروية التي اهتزت قاريا وعالميا في الفترة الاخيرة.

اجمع المعلقون الرياضيون الانجليز على مستوى الاداء المتطور للكرة السعودية اشادوا بطريقة اداء المهاجم السعودي ماجد عبد الله وانتقدوا طريقة اداء المنتخب الانجليزي في هذه المباراة التي اعتمد فيها المدرب بوبي روبسون على لينيكر وحده في الهجوم وطالبوا باعادة النظر في طريقة اداء المنتخب الانجليزي خاصة وان المنتخب لم يحقق نتائج مرضية منذ فترة طويلة.

(راجع ص ١٢)

الملك فهد يهنئ عرفات بإعلان قيام الدولة الفلسطينية

الرياض - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ببرقية تهنئة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة القرار التاريخي الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية.

وفي ما يلي نص البرقية:
الاخ ياسر عرفات:
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

بمناسبة القرار التاريخي الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية يسرني ان ابعث لكم ولاعضاء المجلس الوطني باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية واسمي شخصيا تهنئتنا القلبية وتمنياتنا الطيبة مؤكدا على تأييد المملكة العربية السعودية لهذه الخطوة المباركة ودعمها الدائم والثابت للشعب العربي الفلسطيني الشقيق حتى تتحقق اهدافه وامانيه المشروعة راجيا من الله ان يمد هذا الشعب ويمدكم جميعا بعونه وتوفيقه والله يرعاكم.

اخوكم
فهد بن عبد العزيز آل سعود

ويهنئ الرئيس عبد القيوم

اسلام اباد - واس: اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن اخلص تحياته واطيب تمنياته للرئيس

(التتمة على الصفحة ٢)

تعديلات مهمة في قيادة الجيش الجزائري

... اجرى امس الرئيس ... بن جديد تغييرات مهمة ... العليا للجيش الجزائري بان ... رجل الثاني» في الجيش اللواء الركن ... عبد الله بلهوشات مستشارا للشؤون العسكرية لدى رئاسة الجمهورية واللواء خالد نزار رئيسا للاركان.

وتضمنت التغييرات التي صدر بها امس بيان لرئاسة الجمهورية تعيين اللواء الامين زروال الذي كان حتى الآن عقيدا آمرا للمنطقة العسكرية الخامسة (قسنطينة) مساعدا لرئيس الاركان.

وكان اللواء الركن بلهوشات الذي كان نائبا لوزير الدفاع ورئيسا للاركان قد كلف مع اللواء نزار الاشراف على حالة الطوارئ التي فرضت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اثناء الاضطرابات.

وزراء العمل رفضوا المشاركة مع شامير

القدس المحتلة - ر: اعلنت امس مصادر سياسية ان وزراء حزب العمل رفضوا العرض المبدئي لرئيس الوزراء اسحق شامير بالانضمام الى تكتل ليكود اليميني في حكومة ذات قاعدة عريضة.

وقال الوزراء بعد سماعهم اقتراح شامير باشتراك حزب العمل في حكومة يتزعمها تكتل ليكود ان شامير لم يرد على مطاليبهم الاساسية بالحصول على مناصب متساوية في الحكومة.

وقال يعقوب تسور وزير الهجرة وعضو حزب العمل «ان ما يعرضه علينا (شامير) هو ان نكون اقلية في حكومة يتزعمها وفي النهاية سيدفعنا الى الركن في صراع حول المناصب الوزارية بالحكومة».

وقال وزراء حزب العمل انهم طالبوا بعدد متساو من المناصب الوزارية في الحكومة وبنصف المقاعد في مجلس الوزراء المصغر المؤلف من عشرة مقاعد والذي يضع السياسات.

٥٠٪ نسبة الاقتراع في انتخابات باكستان

بدأ فرز الأصوات بعد معركة هادئة والطرفان الرئيسيان مرتاحان لسيرها

لندن - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:
بدأ فرز الاصوات في الانتخابات الباكستانية العامة التي اجريت امس في اجواء امنية جيدة ولم يبلغ فيها عن وقوع اي اعمال عنف او شغب او تلاعب رغم شكاوى متبادلة بين الاحزاب الرئيسية المتنافسة.

وتبين لدى اقفال مراكز الاقتراع ان نسبة المقترعين زادت قليلا عن ٥٠ في المائة فيما تجمعت جماهير الناخبين عند مقرات الاحزاب الرئيسية المتنافسة للاستماع الى النتائج، مع انها لن تكشف هوية الطرف الفائز بنسبة واضحة قبل اليوم.

وقد قدرت الوكالات عدد الجمهور المتحمس المحتشد امام الفيلا التي تقطنها بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني في معقلها العائلي والسياسي في لاركانا (اقليم السند) باكثر من ٧ آلاف شخص دأبوا على الهتاف باسم زعيمتهم واصفين اياها بـ «الرئيسة».

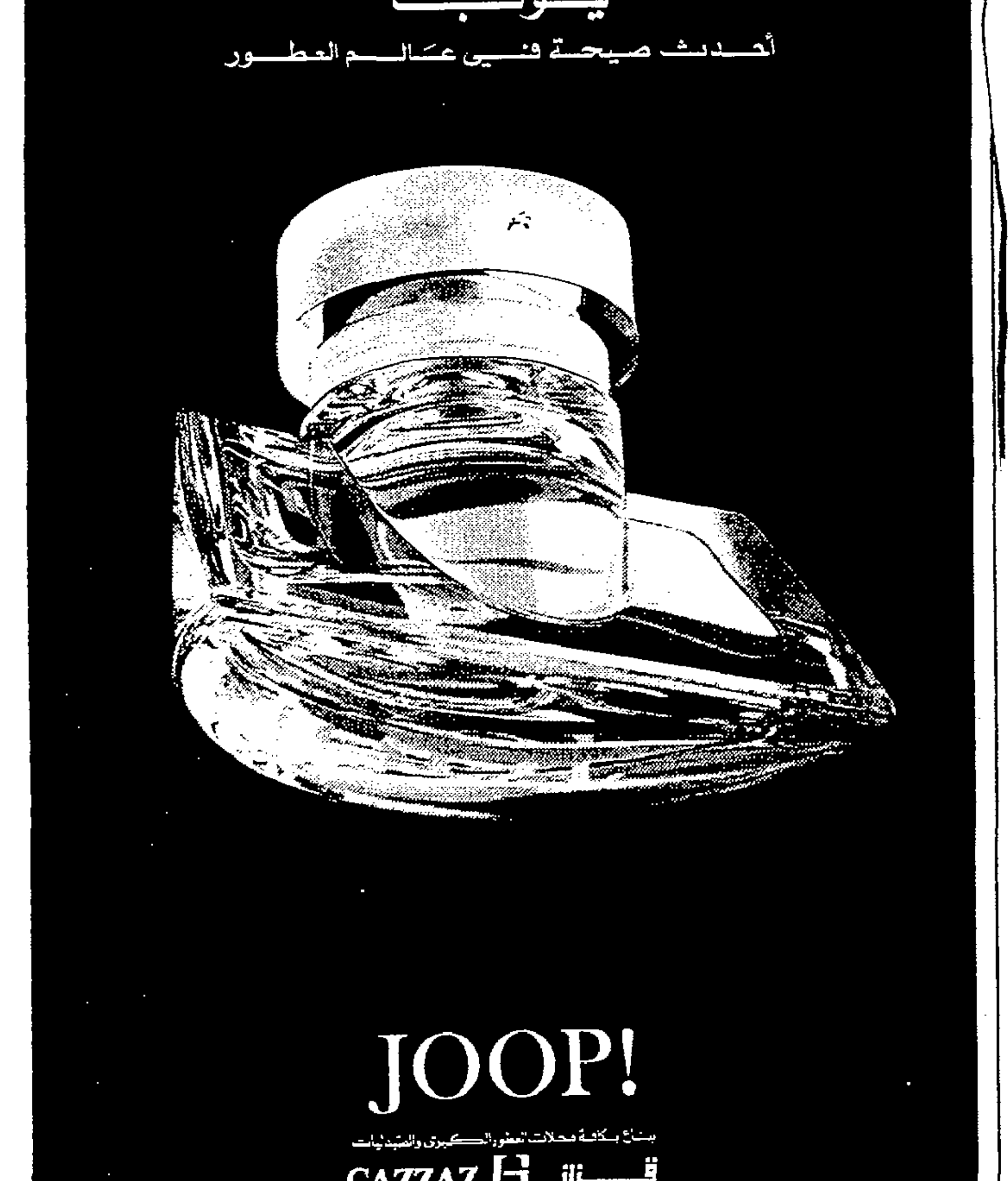
بينما كانت بوتو تتابع من داخل الفيلا على الهاتف آخر تقارير المعركة الانتخابية من كافة ارجاء البلاد، وقد اجمعت التوقعات على حتمية فوزها شخصيا في المقعد المرشحة له في لاركانا.

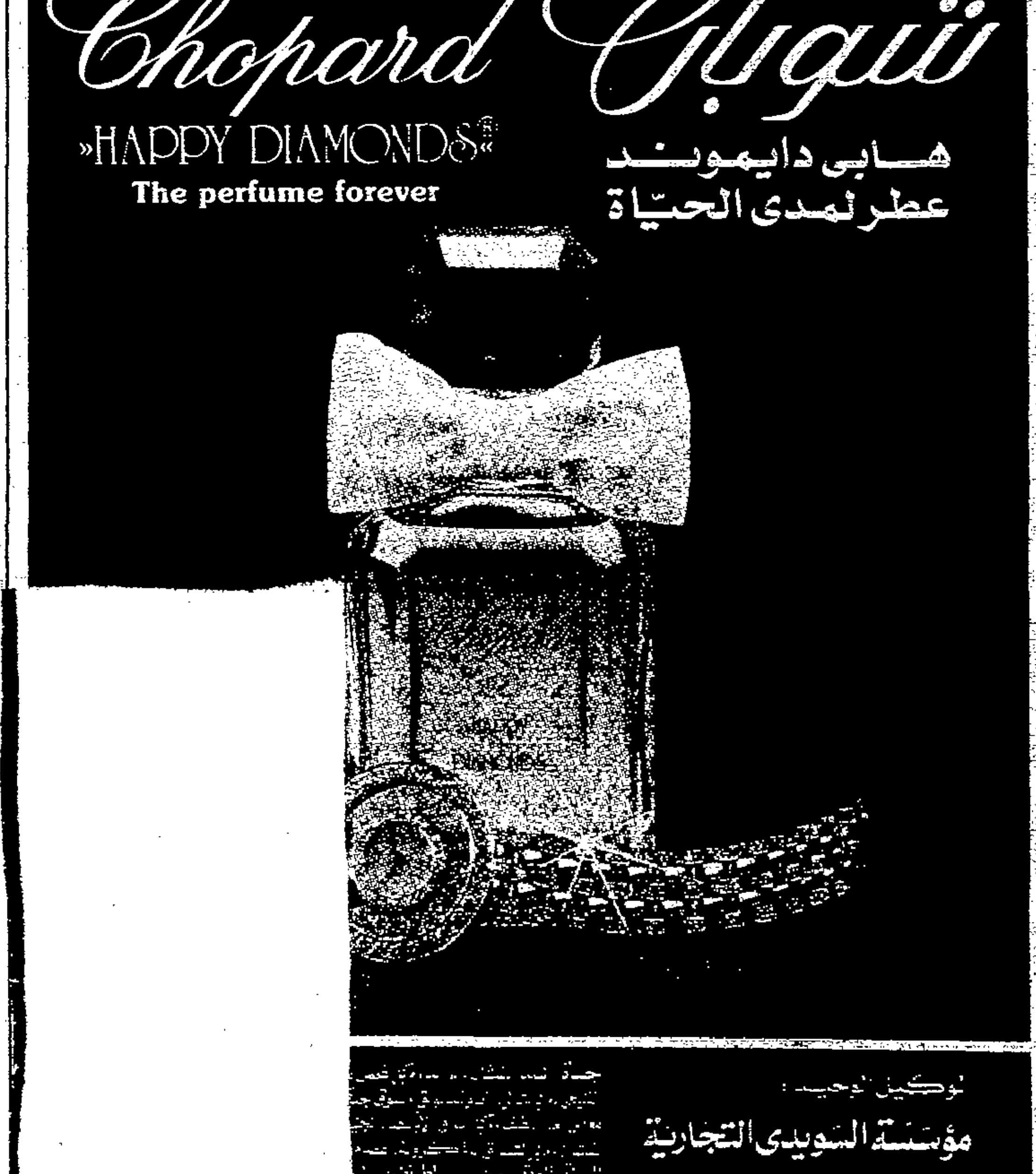
وكانت بوتو قد تجولت بعدما ادلت بصوتها في عدة مراكز اقتراع وابدت ارتياحها لسير العمليات الانتخابية.

في هذه الاثناء كان السيد محمد خان جونيجو رئيس الوزراء السابق وأحد قادة التحالف الديمقراطي الاسلامي يتابع من منزله في مقاطعة سندري مع عدد من مناصريه آخر تطورات الانتخابات وقد اعرب هو ايضا عن رضاه عن سير المعركة اذ قال امام المراسلين «المعركة قاسية... لكنها جيدة...».

بينما نقل عن نواز شريف، وهو زعيم آخر من زعماء التحالف من دائرته الانتخابية في لاهور قاعدة البنجاب توقعه بفوز التحالف.

(راجع صفحة الشؤون الدولية)





هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

واشنطن تجري اتصالات جديدة مع دمشق

عودة صفير تحرك النشاط السياسي بحثاً عن مخرج لاجراء انتخابات الرئاسة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»

يعود الى بيروت اليوم البطريرك الماروني نصر الله صفير بعد زيارة للفاتيكان التقى خلالها البابا يوحنا بولس الثاني واطلعه على تطورات الازمة اللبنانية. وعقد صفير خلال اقامته في الفاتيكان اجتماعين مع اثنين من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية تركز البحث فيهما على سبل اخراج لبنان من المازق الدستوري الحاد الذي يعيشه منذ ٢٣ سبتمبر (ايلول) الماضي.

مصادر مطلعة في بيروت قالت لـ «الشرق الاوسط» ان عودة صفير قد تحرك الاتصالات الهادفة الى تسهيل اجراء انتخابات رئاسية خصوصا اذا ما تأكد ان مساعيه اسفرت عن ظهور جديد في الموقف الامريكي.

واشارت الى انباء تحدثت عن احتمال قيام صفير بزيارة للعاصمة السورية في حال تأكده من ان دمشق مستعدة للبحث في اسماء مرشحين للرئاسة غير النائب مخايل الضاهر الذي كان ترشيحه موضع اتفاق امريكي ـ سوري.

واضافت المصادر ان صفير قد يحمل معه الى دمشق، في حال الاتفاق نهائيا على الزيارة، اسمين لمرشحين معتدلين هما النائب فؤاد نفاع والمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ادوار صوما. ولاحظت ان نفاع معروف باعتداله وبقربه من الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه الذي يعتبر في طليعة حلفاء سورية في لبنان وان صوما شخصية محايدة تمتلك علاقات واسعة على الصعيدين العربي والدولي.

وتحدثت المصادر عن وساطة عربية هادئة بذلت لتذليل عقدة الاسماء واقناع دمشق بالعدول عن التمسك بالضاهر في مقابل اختيار شخصية معتدلة لا يشكل وصولها تحديا لأي فريق من اللبنانيين وتحظى بثقة سورية وحلفائها.

وقالت ان الجانب الامريكي ابلغ البطريرك في الفاتيكان انه سيجري اتصالات جديدة مع سورية حول انتخابات الرئاسة في لبنان ولاستطلاع مدى استعدادها للموافقة على البحث في اسم جديد. واشارت الى ان البطريرك حمل معه الى الفاتيكان تفويضا من ٣٠ نائبا في المنطقة الشرقية من بيروت يخوله ترشيح من يراه مناسبا كبديل للضاهر.

وقالت مصادر نيابية ان رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ينوي العودة الى تحريك موضوع انتخابات الرئاسة عبر سلسلة اجتماعات مع النواب سيتركز البحث خلالها على حصيلة زيارة صفير للفاتيكان. وابدت المصادر ارتياحها الى تشديد البطريرك في كل اتصالاته على رفض اي تقسيم للبنان واهتمامه بوصول شخصية معتدلة الى سدة الرئاسة تكون قادرة على التحدث الى الجميع وقيادة عملية ...

رابطة العالم الاسلامي تنوه بجهود خادم الحرمين الشريفين في خدمة المسلمين

مكة المكرمة ـ واس: نوه اعضاء المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بالاهتمامات التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لخدمة الاسلام والمسلمين في شتى انحاء العالم.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر امس عن المجلس التأسيسي للرابطة بمناسبة اختتام دورتها التاسعة والعشرين. واعرب المجلس عن تقديره للدعم المستمر الذي تقدمه حكومة المملكة بسخاء بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لرابطة العالم الاسلامي.

واشار البيان في هذا الصدد الى هدية خادم الحرمين الشريفين الكريمة المتمثلة في المبنى الجديد لرابطة العالم الاسلامي، والذي يعد واحدة من المكرمة السخية منه، حفظه الله للمسلمين جميعا.

وقال البيان ان المجلس استعرض التقرير السنوي عن انجازات الامانة العامة خلال العام الماضي وتطورات القضايا الاسلامية المعاصرة وفي مقدمتها قضية القدس وفلسطين. مؤكدا على اعتبارها قضية المسلمين الاولى وامانة في اعناقهم جميعا. وعليهم تقع مسؤولية تحريرها لتحقيق السلام العادل واعادة الحقوق الفلسطينية الى اهلها. وادان البيان كل السياسات التي تدعم العدوان الصهيوني وتمده سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وحيا المجلس انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وصموده في وجه الطغيان الصهيوني. وجدد تأييده لاستمرار دعم المجاهدين الفلسطينيين في الارض المحتلة والوقوف الى جانبهم لمقاومة الاحتلال الصهيوني ومخططاته العدوانية.

واوضح الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف أن المجلس التأسيسي للرابطة اتخذ عددا من التوصيات والقرارات حيال القضايا والموضوعات التي نوقشت خلال هذه الدورة.

وقال ان من بينها دعم الانتفاضة الفلسطينية وحث المسلمين على المبادرة لدعمها بكل الامكانات المتاحة ماديا ومعنويا.

واضاف ان المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي هنأ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واشار الى ان المجلس اوصى بمساعدة الهلال الاحمر الفلسطيني بكل المساعدات الممكنة.

وذكر ان المجلس اتخذ عددا من التوصيات الخاصة بالقضية الافغانية واوصى بالاستمرار في دعم المجاهدين الافغان حتى يحصلوا على النصر الكامل، ودعا المجلس المسلمين الى الاستمرار في تقديم المعونات للمجاهدين الافغان.

واوصى المجلس بالاهتمام بالاقليات الاسلامية، وحث الدول والمؤسسات الاسلامية على رعايتهم والعناية بشؤونهم.

انباء عن اجتماع لوزراء الخارجية

القليبي يلتقي زعماء المغرب العربي للبحث في سبل مساعدة لبنان

تونس ـ «الشرق الاوسط»:
يتابع الامين العام لجامعة ... المغرب العربي ... العربية الليبية ...
بعدما التقى الرئيس ... وذلك استكمالا لجولته ...
البلدان العربية لمعالجة ازمة لبنان هو اما ...

التي زار اثناءها جميع عواصم الدول العربية في المشرق باستثناء لبنان، واجتمع مع رؤساء دولها وكبار المسؤولين فيها، وتشاور معهم في شأن تطورات الاوضاع العربية الراهنة وخاصة ما يتعلق باتخاذ موقف عربي موحد لمساعدة لبنان على حل ازمته الدستورية، ووقايته من خطر التقسيم والتشرذم.

وقد استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني القليبي امس في ايفران.

وتفيد الاوساط القريبة من الجامعة العربية في تونس ان الخيار المطروح على ...

الامم، حيث التقى السيد ياسر عرفات وقدم له التهاني بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

قبل نهاية العام الحالي مشيرة الى استمرار التحرك الفرنسي في هذا الاتجاه.



نساء لبنانيات في بيروت يحملن رشاشا وهراوات ويطالبن بالافراج عن اقاربهن المفقودين في لبنان والذين يقدر عددهم بثلاثة آلاف شخص في شطري العاصمة اللبنانية.

ضبط شيك بمليوني جنيه مع الريان في سجن طره

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضبطت مباحث السجون بوزارة الداخلية المصرية شيكا بمبلغ مليوني جنيه مصري مع المتهم احمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركات الريان لتوظيف الاموال داخل الزنزانة المحبوس بها احتياطيا على ذمة التحقيق بسجن طره.

فتش ضباط السجون المتهم وزنزانته صباح امس فعثروا على الشيك وهو صادر من شخص اسمه محمد عبد المنعم شلبي لصالح محمد توفيق الريان شقيق المتهم والمحبوس احتياطيا في سجن ابو زعبل. والشيك دون تاريخ، ومسحوب على بنك الجيزة الوطني.

وقد اعترف المتهم بأنه خلال شهر مايو (ايار) ١٩٨٨ اتفق ومجلس ادارة الريان مع محمد عبد المنعم شلبي صاحب دار الوفاء للطباعة والنشر بالمنصورة على ان يشتري الاخير فيللتين بالمنصورة، مقابل مليوني جنيه ... باسمه لحين نقلهما في ما بعد

بعد اختتام التمرين الجوي المشترك

وزير الدفاع الكويتي ينوه بقدرة قوات درع الجزيرة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

نوه وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر بقدرة قوات درع الجزيرة على ممارسة المهام المناطة بها في اي حال يتطلب ذلك.

وعقب حضوره المناورة الحية في الصفحة الاخيرة للتمرين الجوي المشترك «صقر الجزيرة ٢/٨٨» الذي شهدته «الشرق الاوسط» قال ان قادة دول مجلس التعاون ارسوا بحكمتهم وبعد نظرهم كل قواعد العمل الخليجي المشترك الذي من شأنه ان يؤمن استقرار وامن وتكامل المنطقة وان وزراء دفاع دول المجلس عملوا بالتالي على ترجمة هذا الهدف والتوجهات لما فيه خير دولهم.

واكد ان التمرين الجوي المشترك الذي اختتم امس شكل اضافة جديدة في مجال اظهار قدرات القوات الجوية الدفاعية في التعامل مع الاحداث وان الطيارين الخليجيين اثبتوا من خلال ما اظهروه كفاءة ومقدرة عالية ومهارة ممتازة في اصابة الاهداف وتنفيذ الخطط.

وعقد قادة القوات الجوية في جيوش دول مجلس التعاون الخليجي اكثر من جلسة عمل غير رسمية لهم بالكويت يومي امس وامس الاول على هامش حضورهم التمرين الجوي المشترك لدول المجلس الخليجي (صقر الجزيرة ٢/٨٨) الذي بلغ ذروته امس بعد اكثر من عشرة ايام من التدريبات المشتركة والفردية شاركت فيها ٤٤ طائرة حربية من مختلف الانواع القتالية.

وكان رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي اللواء مزيد عبد الرحمن الصانع قد استقبل امس الاول قادة القوات الجوية بدول المجلس بمناسبة زيارتهم للكويت واستعرض معهم جوانب من افاق التعاون الدفاعي لدول المجلس والذي يشكل الطيران والدفاع الجوي احد اسسه واعمدته واركانه المهمة.

وشهد القادة مناورة واسعة بالذخيرة الحية شاركت فيها كافة الطائرات الداخلية في التمرين الى جانب بعض وحدات الدفاع الجوي والمشاة والدروع.

انباء عن تحرك ايراني للافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان

بيروت ـ ر: قال مصدر امني امس ان ايران تمهد لافراج محتمل عن الرهائن

وكانت واشنطن قد نفت اجراء محادثات مباشرة مع طهران بشأن قضية الرهائن.

وقال المصدر الامني ان مفاوضات سرية بين ممثلين امريكيين وايرانيين تجري حاليا في دولة اوروبية يعتقد انها اسبانيا.

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز الصحفي الامريكي تيري اندرسون والاستاذ الجامعي توماس سوذرلاند قد افرجت عن ثلاثة امريكيين على الاقل خلال السنوات الثلاث الماضية مقابل شحنات اسلحة تسلمتها طهران.

...ر الفلسطينية

تتمة المنشور ص ١

الافضل لاعلان قيام الدولة الفلسطينية وان كل الظروف تهيأت لمثل هذا القرار.

وقالت هذه المصادر ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين وهي ثلاث دول من خمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي قد افصحت عن تأييدها للمنظمة في اي قرار من هذا القبيل.

واضافت ان الموقف الامريكي والبريطاني يكاد يكون قريبا من الاتجاه الدولي السائد بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني خصوصا بعد ان لبى المجلس الوطني الفلسطيني مطالب الاسرة الدولية بالقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢، واسقط المجلس بذلك اي حجة امام الولايات المتحدة لمعارضة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام الذي بدا هو ايضا انه بات اقرب مما كان عليه في اي وقت آخر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة الفلسطينية في حال اعلانها ستتخذ من قصر جامعة الدول العربية في تونس مقرا مؤقتا لها.

وقالت مصادر خليجية موثوقة ان العراق ابدى استعداده لاستضافة مقر الحكومة في حال تشكيلها ولكن تونس تمسكت باستضافة مقر الحكومة وان الرأي الفلسطيني الغالب قد يكون باتجاه اختيار مقر الجامعة العربية في تونس لاسباب سياسية عالمية تهدف الى توفير دعم دولي وعربي اكثر للدولة الفلسطينية.

الذي اتخذ في اطار الشرعية الدولية يضع مجلس الامن بصورة خاصة والقوتين العظميين بصورة اخص امام مسؤولية اخلاقية وسياسية كبرى في التقيد بقرار اتخذه المجتمع الدولي ويقع عليه واجب الوفاء بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني.

واشار الى ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية استند فيه الى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ باعتباره القرار الدولي الاساسي الذي اتخذه المنتظم الاممي بخصوص مستقبل فلسطين بعد انتهاء عهد الانتداب البريطاني، مؤكدا ضرورة الالتزام الدولي ببقية القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وعلى وجوب ان تتعامل حكومات العالم مع كل هذه القرارات كوحدة لا تتجزأ.

ونوه السيد القليبي الى ان القرار الفلسطيني الذي يشكل منعطفا حاسما في مسيرة القضية الفلسطينية سيكون له ابلغ الاثر في دفع الجهود العربية والدولية المبذولة لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي على اساس الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه المقدس في تقرير مصيره.

وكذلك اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن تأييدها وابتهاجها لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال الامين العام للمنظمة السيد شريف الدين بير زاده «انه يشعر بالفخر والاعتزاز بالشعب الفلسطيني البطل الذي رفض الذل والخضوع وابى الا ان ينتصر لحقه وكبريائه وان يمارس سيادته على ارض ابائه واجداده وواجه العدو الصهيوني بشجاعة نادرة متسلحا بعدالة قضيته وارادته الصلبة التي لا تلين».

واكد البيان ان القرارات الشجاعة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني باجتماعه الاخير في الجزائر قد ابدت من المرونة والواقعية والاعتدال ما يعكس رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية في تحقيق السلام الشامل في المنطقة والقائم على تمكينه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة على ارضه وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير.

من جهة اخرى بعث الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية برسالة تهنئة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بمناسبة اعلان الدولة الفلسطينية جدد فيها دعم المنظمة للقضية الفلسطينية.

واعرب الامين العام للمنظمة عن الامل في ان يؤدي اعلان الدولة الفلسطينية الى تقديم «مساهمة ايجابية في البحث عن سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

وكشفت مصادر سياسية خليجية في الكويت لـ «الشرق الاوسط» ان السيد عرفات كان قد حصل على تأييد عربي واسلامي شامل على هذه الخطوة قبل انعقاد المجلس الوطني حيث رأت اكثر من ١٧ دولة عربية ان الوقت الحالي هو

واضاف ان الامين العام «يرى ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني هذه كانت على اكبر قدر من الاهمية».

وفي تونس دعا الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي الى التجاوب مع قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان

مسؤول فلسطيني: احبطنا محاولة لاغتيال عرفات

بيروت ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر فلسطيني بارز ان الاجهزة الامنية الفلسطينية كشفت محاولة اسرائيلية لاغتيال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال توجهه الى الجزائر لحضور المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد هناك.

وقال امين سر قيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان السيد زيد وهبي امس ان اسرائيل اعدت خطة لاغتيال السيد ياسر عرفات والقيادة السياسية الفلسطينية التي كانت سترافقه الى مؤتمر الجزائر عن طريق ضرب طائرته وهي في الجو من اجل افشال اعمال المؤتمر الوطني والتأثير على الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال السيد وهبي انه بعد اكتشاف المخطط احيط تاريخ سفر الوفد الفلسطيني الى الجزائر بكتمان شديد، وان المسؤولين في مطار الجزائر فوجئوا بوصول السيد عرفات دون اي اعلان.



الملك فهد يهنئ

تتمة المنشور ص ١

المالديفي مأمون عبد القيوم بمناسبة انتخابه لفترة رئاسية ثالثة مدتها ٥ اعوام.

ونقل التهنئة سفير السعودية لدى باكستان والسفير المعتمد لدى المالديف يوسف محمد مطبقاني الذي مثل المملكة في الاحتفالات التي اقيمت بهذه المناسبة في العاصمة المالديفية.

وقد اعرب الرئيس عبد القيوم عن شكره وتقديره للمشاعر الاخوية التي ابداها خادم الحرمين الشريفين. كما ابدى شكره للملك فهد على المساعدة والتضامن اللذين قدمتهما المملكة العربية السعودية للمالديف وشعبها المسلم على مدى الاعوام الماضية.

وكان الرئيس مأمون عبد القيوم قد ادى اليمين الدستورية للفترة الثالثة لرئاسته يوم الجمعة الماضي.

ويستقبل برهان الدين رباني

المدينة المنورة ـ واس ـ وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد استقبل في الديوان الملكي بقصر طيبة مساء امس زعيم المجاهدين الافغان البروفسور برهان الدين رباني وحضر الاستقبال الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

ويبعث برسالة الى الرئيس السوداني

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برسالة خطية الى السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني.

سلم الرسالة سفير السعودية في الخرطوم السيد عبد المحسن السديري لدى استقبال الرئيس الميرغني له امس الاول.

وتأتي هذه الرسالة في اطار الرسائل المتبادلة بين خادم الحرمين الشريفين واخوانه قادة وزعماء الدول العربية لدعم العلاقات الثنائية والتشاور حول المستجدات على الساحة العربية والاسلامية والدولية.

الامير عبد الله يستقبل وزيرين سودانيين

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر امس وزير شؤون العاملين في الخارج السوداني الدكتور ابراهيم الامين ووزير الاسكان السوداني عمر حضرة والوفد المرافق لهما.

محادثات طابا مستمرة حتى غد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ان مفاوضات طابا التي بدأت امس في واشنطن بين مصر والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لتنفيذ قرارات هيئة التحكيم الدولية بعودة السيادة المصرية الى طابا ستستمر حتى غد.

واضاف ان وزارة الخارجية المصرية تنتظر تقريرا حول نتائج هذه الاجتماعات.

٣٠٠ مليون دولار في اقل من عام

اسرائيل تسرب الى اسواق لبنان مجموعة سلع غذائية وزراعية

بيروت ـ كونا: كشف تقرير دبلوماسي في بيروت ان اسرائيل حققت دخلا تجاوز ٣٠٠ مليون دولار خلال اقل من عام واحد من جراء فرضها تبادلا تجاريا من جانب واحد على المناطق التي تحتلها في لبنان.

واشار التقرير الى ان اسرائيل تسوق منتوجات غذائية وزراعية في لبنان قسرا وبطرق تجارية غير مشروعة اضافة الى تسويق مواد صناعية مختلفة.

وتحتل اطنان الموز والبيض والزيتون والزيوت والبطيخ والفواكه على انواعها قائمة الصادرات الاسرائيلية الى الاراضي اللبنانية المحتلة والى مناطق اخرى في شرقي العاصمة.

واشار التقرير الى ان الاسرائيليين حققوا ارباحا تجارية بلغت حوالي ٢٥٠ مليون دولار في العام الماضي وان ازديادا طرأ على حجم البضائع الاسرائيلية في الاسواق اللبنانية بلغت قيمته حتى اليوم اكثر من ٣٠٠ مليون دولار.

ويذهب قسم من ريع هذه الارباح كرواتب شهرية لميليشيات ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» الذي تشرف عليه اسرائيل في الشريط الحدودي المحتل ونفقات تصرف على الجنود الاسرائيليين ومنشآتهم العسكرية في الحزام الامني.

وتقف مخافر الدرك اللبنانية في الشريط الحدودي المحتل عاجزة عن منع او مصادرة البضائع الاسرائيلية التي تعرض وتسوق من مراكز اسرائيلية اقيمت في الشريط الحدودي المحتل.

وذكر التقرير ان الاجهزة الامنية اللبنانية في الجنوب بالتعاون مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اتلفت مئات الاطنان من المواد الغذائية التي صودرت عند الحواجز الامنية في قضائي صور والنبطية قادمة من الشريط الحدودي عبر الطرقات البرية.

الشرق الأوسط تتابع ردود الفعل داخل الأرض المحتلة

فرحة كبرى وتأييد مطلق لاقامة الدولة الفلسطينية إجماع على اعتبار مقررات الجزائر خطوة نحو السلام

لندن - «الشرق الاوسط» - من وليد الجعفري:

عبرت الشخصيات والفعاليات الفلسطينية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة عن تأييدها الكامل لقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، وخاصة القرار المتعلق باعلان الاستقلال الفلسطيني وقد اجمعت هذه الشخصيات التي اتصلت بها «الشرق الاوسط» بالهاتف، على ان هذا القرار التاريخي، ليس الا خطوة اولى على الطريق، تحتاج الى بذل الجهود، لترجمتها، ولوضع الحلم الفلسطيني موضع التنفيذ.

المحامي فايز ابو رحمة قال «ان هذه الخطوة تأخرت اربعين عاما، ومع ذلك فهي بداية لعهد جديد، من شأنه ان يؤدي الى تحقيق السلام بين ربوع الشرق الاوسط، ويتمثل هذا العهد، بانتهاج الاعتدال، والابتعاد عن التشنج والتطرف، وهذه الامور مطلوبة اليوم في الساحة الدولية، التي تريد منا منهجا عمليا قابلا للتنفيذ، فقرارات المجلس الوطني الفلسطيني قد جاءت استجابة لمتطلبات الساحة الدولية، ونصائح الاصدقاء».

اما السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية فقال «لقد حقق اعلان الاستقلال الفلسطيني الثمرة التاريخية العظيمة لشعبنا في وطننا المحتل، واكد ميلاد دولتنا المستقلة، كما اكد حكمة وشجاعة منظمة التحرير الفلسطينية وقدرتها على استلهام الواقعية السياسية الجديدة، وانني اتطلع بتفاؤل كبير للمرحلة القادمة، حين نتمكن من صياغة السلام الشامل والعادل في المنطقة».

وصرح السيد رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في القدس للشرق الاوسط، قائلا «لقد سعدنا بالقرار التاريخي الذي انتظره الشعب الفلسطيني بفارغ الصبر، اننا اذ نهنيء انفسنا داخل الارض المحتلة وخارجها، لنؤكد، ان قرار الشعب الفلسطيني وقيادته التاريخية في الجزائر، يعتبر بمثابة بداية تحقيق الحكم الكبير الذي يسعى اليه كل الفلسطينيين، والقرار يمنحنا القوة في البحث عن ترجمة حقيقية لممارسة السيادة الوطنية على ارضنا الفلسطينية واضاف «ان رد الفعل الحقيقي داخل الارض المحتلة، قد تجلى بدموع الفرح، والاهازيج الوطنية، التي رددها اشبال وشباب وشابات وشيوخ فلسطين».

وقال الدكتور عبد الله صبري من النقابات الطبية في القدس «ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة هو امل كل فلسطيني، وهي خطوة يحتاج تحقيقها الى مشوار طويل حتى تتحرر الارض الفلسطينية من الاحتلال». واضاف «انها خطوة شجاعة ورائدة قام بها المجلس الوطني الفلسطيني، استثمارا للانتفاضة».

وعقب المحامي وليد العسلي من القدس على قرارات المجلس الوطني بقوله «كان لا بد من هذه الخطوة بعد فك الارتباط بين الضفة الشرقية والضفة الغربية، فهذه الخطوة الجبارة انتظرناها طويلا، وتتطلب منا جهدا وعملا مستمرا لبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة بشكل ديمقراطي سليم».

اما سعيد كنعان من نابلس، فقد وصف الخطوة بأنها «هجمة سلام فلسطينية تتم للمرة الاولى»، وقال «اننا نقدر كثيرا الشجاعة التي تحلى بها المجلس الوطني في اعلان قبوله للمؤتمر الدولي على اساس الاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨، ونأمل ان تستجيب الادارة الامريكية لحملة السلام الفلسطينية، وتقوم باجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وعبر محمود ابو الزلف، رئيس تحرير صحيفة القدس عن تأييده لقرارات المجلس الوطني قائلا «نأمل ان تكون هذه القرارات خطوة الى الامام لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، بعد ٤٠ عاما من المعاناة».

ووصف علي يعيش المحرر المسؤول في صحيفة الشعب المقدسية قرارات المجلس الوطني بأنها «مولود طال انتظاره»، وقال بأن هذه القرارات «تتطلب منا المزيد من الجهد لاكتماله ونضجه» واضاف «ان هذه القرارات بمثابة الضوء في نهاية النفق المظلم والطويل».

اطفال فلسطينيون يشاركون في الاحتفالات باعلان الدولة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان.

دول اعترفت

- المملكة العربية السعودية
- الجزائر
- الكويت
- العراق
- تونس
- البحرين
- قطر
- الاردن
- دولة الامارات العربية المتحدة
- الجمهورية العربية اليمنية
- جمهورية اليمن الديمقراطية
- المملكة المغربية
- ليبيا
- السودان
- موريتانيا
- الصومال
- تركيا
- بنجلاديش
- اندونيسيا
- الهند
- ماليزيا
- مدغشقر
- زامبيا
- باكستان
- نيكاراجوا
- يوغوسلافيا
- كوبا

دول رحبت

- مصر
- سورية
- سلطنة عمان
- اليونان
- النمسا
- قبرص
- المانيا الشرقية
- سري لانكا
- الصين
- بولندا
- اليابان
- الاتحاد السوفييتي
- فرنسا

تأييد من رابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيس مجلس رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية تأييد الرابطة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة «ايمانا من الرابطة بأن القضية الفلسطينية هي لب الصراع في الشرق الاوسط وضرورة الاعتراف بالحقوق الشرعية لشعب فلسطين وحقه في اقامة دولة مستقلة ذات سيادة على ارضه».

واوضح الرئيس السنغالي في تصريحات صحافية بالقاهرة ان الانتفاضة الفلسطينية قد نجحت بسبب انكار اسرائيل لهذه الحقوق واحتلالها بالقوة لقطاع غزة والضفة الغربية.

البرلمان المغربي يؤيد الدولة الفلسطينية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجمعت الاحزاب السياسية الرئيسية في المغرب على تأييد اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وبادر قادة هذه الاحزاب بارسال برقيات تهنئة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد ساعات فقط من اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحيا مجلس النواب المغربي قرار المجلس الوطني الفلسطيني واعتبره منعطفا تاريخيا نحو التحرير واقرار الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني على ارضه.

وقد عقد مجلس النواب جلسة خاصة مساء امس الاول اصدر بعدها بيانا تلاه رئيس المجلس السيد احمد عصمان، وقال فيه «لقد تتبع مجلس النواب اشغال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر بكامل الاهتمام، نظرا لما يربط الشعب المغربي بالقضية الفلسطينية التي هي قضية العرب الاولى، ومجلس النواب، وهو يبارك هذا المنعطف التاريخي في نضال الشعب الفلسطيني من اجل التحرير واقرار وتثبيت حقوقه الشرعية على ارضه، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ونتيجة حتمية للخطة التحريرية التي اقرتها قمة الرباط منذ سنة ١٩٧٤ والداعية الى ضرورة العودة وحق تقرير المصير، وانشاء الدولة الفلسطينية، وهو ما حدث اليوم تجاوبا مع المستجدات السياسية والمتغيرات النضالية على الساحة القومية والدولية».

مواطنو الارض المحتلة وقعوا وثيقة الاستقلال وسلطات الاحتلال صعدت اجراءات القمع

لندن - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

لم ينجح حظر التجول الذي واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضه على قطاع غزة وعدد من مدن الضفة الغربية وقراها امس، في منع المواطنين الفلسطينيين من مواصلة احتفالاتهم باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الذي اعلن من الجزائر فجر الثلاثاء. فطوال يوم امس استمر المئات من المواطنين الفلسطينيين وعشرات الشخصيات ورؤساء البلديات والنقابات المهنية الفلسطينية بالتوافد على ساحة المسجد الاقصى المبارك بالقدس من مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للتوقيع على نسخة من وثيقة اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد جرت عملية التوقيع في اعقاب قيام احد المواطنين بقراءة وثيقة الاستقلال جهرا داخل المسجد الاقصى. وتمكن عدد كبير من المواطنين من الوصول الى القدس رغم محاولة القوات العسكرية الاسرائيلية منع الناس من الدخول الى القدس ومنعهم من دخول المسجد الاقصى.

من جهة اخرى تواصلت الاحتفالات امس في مناطق مختلفة من الارض المحتلة احتفاء باعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ففي القدس خرج الاهالي في مناطق سلوان، الطور، وادي الجوز، حي الصوانة وحارة السعدية الى الشوارع، ورددوا الهتافات الوطنية وسط زغاريد النسوة، وجرى اطلاق الالعاب النارية في مناطق مختلفة وخاصة مخيم شعفاط.

وفي مدينة نابلس الخاضعة لحظر التجول منذ الساعة الثالثة من فجر امس الاول تعالت الهتافات والاناشيد الوطنية في الوقت الذي اضاءت فيه الالعاب النارية سماء المدينة. وفي قطاع غزة الذي يخضع ايضا لحظر التجول اقيمت الاحتفالات ورددت الهتافات وجرى اطلاق الالعاب النارية فيما وقعت عدة اشتباكات في مناطق مختلفة اصيب خلالها تسعة مواطنين برصاص القوات الاسرائيلية.

وقالت مصادر فلسطينية ان مواطنا فلسطينيا كان قد اصيب بالرصاص في رفح يوم الاحد الماضي، توفي امس متأثرا بجراحه. واضافوا ان المواطن الشهيد اسمه طارق ابو سمهدنة.

ورغم تشديد اجراءات القمع الاسرائيلية شهدت مختلف المدن الفلسطينية احتفالات كبيرة امس. ففي مدينة بيت ساحور انشد المواطنون الفلسطينيون الذين نزلوا الى الشوارع نشيد «بلادي»، واطلقوا الالعاب النارية. وفي طولكرم رفرفت عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء والهاتف كما كتبت شعارات على الجدران تقول: «نعم للدولة الفلسطينية المستقلة»، «نعم للأخ القائد ابو عمار»، «لا لسياسة رابين الفاشية». اما في بلدة بيرزيت فقد نظم المواطنون مسيرة جماهيرية احتفالا باعلان الدولة الفلسطينية ردد المشاركون فيه شعارات وطنية ووزعوا الحلوى.

في قرية كفر مالك نظم المواطنون الفلسطينيون عرضا عسكريا لافراد «المجموعات الضاربة» في القرية الواقعة في قضاء رام الله. وشارك في العرض خمسون شخصا ارتدوا زيا موحدا وتقنعوا بالكوفيات رافعين الاعلام الفلسطينية واللافتات المؤيدة لمقررات مؤتمر الجزائر والمنددة بالاحتلال.

اما في بيت لحم فقد قام اهالي منطقة جبل هندازة بتغيير اسم بلدتهم الى جبل العاصفة وبدلوا اسماء عدد من الشوارع مثل شارع التعامرة الذي اصبح شارع الصمود، وشارع هندازة الذي تحول الى شارع العاصفة، وشارع المسنح الى شارع الثورة.

وفي غضون ذلك افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال واصلت امس حملات المداهمة والاعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين فيما استمرت الاشتباكات بين المواطنين والجنود الاسرائيليين، والمظاهرات المؤيدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني. وقالت هذه الانباء ان سلطات الاحتلال اقامت معسكر اعتقال جديدا بالقرب من مدينة رام الله يتسع لاكثر من ٥٠٠ معتقل بعد ان ضاقت المعتقلات بآلاف المعتقلين الفلسطينيين.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصدر عسكري اسرائيلي في القدس قوله ان حظر التجول استمر لليوم الخامس على التوالي في سائر قطاع غزة المحتل (٦٣٠ الف نسمة) وهو امر لم يسبق له مثيل منذ احتلال اسرائيل لهذا القطاع ابان حرب الايام الستة عام ١٩٦٧.

وذكر مصدر فلسطيني ان وحدات الجيش الاسرائيلي قامت طوال يوم امس بمداهمات في غزة وفي المخيمات الثمانية في هذا القطاع حيث لوحظت مشكلات في التزود بالمؤن. واشار الى اصابة خمسة فلسطينيين في غزة وخان يونس برصاص الجنود الاسرائيليين ليلة الثلاثاء - الاربعاء.

وكان اربعة فلسطينيين من قطاع غزة قد اصيبوا في وقت سابق برصاص الجيش الاسرائيلي الذي تدخل لتفريق متظاهرين ارادوا الاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى صرح مصدر عسكري اسرائيلي لوكالات الانباء الغربية ان حظر التجول مازال مفروضا على مدينتي نابلس وطولكرم في حين اعلنت غالبية التجمعات الفلسطينية الكبرى في الضفة الغربية باعتبارها «مناطق عسكرية».

ومن جهة اخرى وقعت صدامات بين جنود اسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين في بيت لحم.

واعلنت اذاعة اسرائيل ان عددا كبيرا من وحدات الجيش الاسرائيلي مازالت في حالة تأهب في الاراضي المحتلة واشارت الى ان هذه الوحدات حاولت امس ازالة مظاهر الاحتفال بعيد الاستقلال الفلسطيني مستخدمة السلالم المتنقلة لنزع وتمزيق الاعلام التي رفعت في المناطق الفلسطينية. كما سعت الى استخدام الطلاء لتغطية الشعارات الوطنية الفلسطينية التي كتبت على الجدران.

وعلى صعيد اخر اعلن مسؤول عسكري فلسطيني امس انه يتوقع ان تقوم اسرائيل بتعزيز عملياتها العسكرية ضد القيادة الفلسطينية بالاضافة الى الجماهير في الاراضي المحتلة وفي لبنان.

وقال السيد زيد وهبي، وهو مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان «نتوقع عمليات عسكرية اسرائيلية تستهدف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «نتوقع ايضا المزيد من الممارسات القمعية في الضفة وقطاع غزة وغارات مكثفة على الفلسطينيين في لبنان».

فكرة
مصطفى أمين

إنني افكر دائما في المنكوبين الذين ضاعت اموالهم في بعض شركات توظيف الأموال المصرية. ارى الدموع في عيونهم، اسمع الشهقات تخرج من قلوبهم. ارى في وجوههم تماثيل لخيبة الامل واليأس والشقاء. ولهذا فانا احرص على ان يستردوا اموالهم، وارحب بكل جهد تبذله الدولة من اجل هؤلاء التعساء المساكين.

واطالب بأن تنشر بيانات رسمية باسماء الكبراء والعظماء الذين وضعوا اموالهم في هذه الشركات وحصلوا على ارباح طائلة، ثم سارعوا وسحبوا هذه الاموال قبل ان تصدر قرارات الحكومة ضد هذه الشركات.

نحن نقرأ اليوم ارقاما مخيفة لاموال اودعت في هذه الشركات. وقد قال رئيس الجمهورية في خطابه في مجلس الشعب إن بعض هذه الشائعات غير صحيحة. ولهذا نطالب الحكومة بأن تسرع باعلان الأسماء الحقيقية والمبالغ الحقيقية. فنحن نرفض ان نظلم بريئا. او نقول إن فلانا اودع سبعة ملايين جنيه في شركة معينة ثم يثبت انه لم يودع فيها مليما واحدا.

نريد ان نعرف الصفقات الوهمية التي أودعت في بعض هذه الشركات وعن اموال «البركة» التي كانت تربح مائة في المائة. فهل هذه الحكايات صحيحة.. وهل نحن أمام عصابة من الافاقين والنصابين ام ان المثل الذي يقول إذا وقع العجل كثرت السكاكين هو مثل حقيقي. لا نريد ان نظلم بريئا واحدا ولا نريد ان يفلت مجرم واحد، ولا يتم هذا إلا إذا تعاون الشعب مع الحكومة. فالمسألة ليست مسألة بوليسية فقط، انما هي مسألة كارثة قومية زلزلت كثيرا من البيوت وهدمت عديدا من الاسر. نحن نسمع عن طلاقات حدثت لان بعض الناس تزوج من سيدات كن يملكن مئات الالوف في شركات توظيف الاموال. فلما توقفت هذه الشركات وضاعت الأموال انفصم الزواج الذي كان قائما على المبالغ الضخمة التي كانت مودعة في هذه الشركات. نسمع قصصا غريبة ومبالغات عجيبة ومآسي مروعة وهي تدعونا إلى الاصرار على ضرورة تتبع كل قرش مهرب سواء داخل مصر او خارجها، وان نعامل هذه الاموال كأنها الحكومة فماذا يكون موقف اجهزة الامن اذا سرقت بلايين الجنيهات من خزينة الدولة.. فالجرائم التي وقعت ليست ضد بضعة افراد انما ارتكبت ضد الامة باسرها.

وهذا الوقت ليس وقت لوم الغلابة الذين وضعوا تحويشة العمر في بعض هذه الشركات، والنساء الفقيرات والارامل اللاتي بعن الخلخال الذهب والقرط والسوار، بل اموال اولادهن اليتامى ليستطعن مواجهة تكاليف الحياة الباهظة هذه الايام.

إننا نطالب بتجنيد اجهزة الدولة لاسترداد هذه الاموال.

اسرائيل تعلن الحرب على استراتيجية السلام الفلسطينية

القدس المحتلة - وكالات الانباء: بدا واضحا أمس أن اسحاق شامير، الذي يعكف على تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، وشمعون بيريز، زعيم حزب العمل، يمكن أن يتناسيا خلافاتهما العديدة عندما يتعلق الأمر برد الفعل على القرارات المهمة التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. فقد اتخذ الرجلان موقفا متشابها في ما يتعلق برفض قرارات الجزائر ومحاولة التقليل من شأنها.

وفي اطار هذا الرفض المتعنت، بدأت اسرائيل حملة دبلوماسية شرسة لمحاربة قرارات الجزائر ولمنع منظمة التحرير الفلسطينية من تحويل الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ أكثر من ١١ شهرا في الأراضي المحتلة إلى مكاسب سياسية. وصرح ألون ليل المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل تأمل اقناع دول العالم بعدم تأييد اعلان الدولة الفلسطينية الذي صدر في الجزائر.

وقال ليل إن اسرائيل «تشعر بخيبة أمل لأن تركيا التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل» انضمت إلى قائمة الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني.

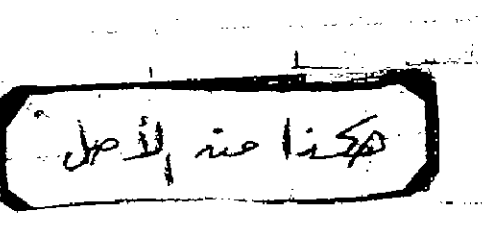
وقد تقدمت الحكومة الاسرائيلية أمس باحتجاج للحكومة التركية لاعترافها رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة. وذكر راديو الكيان الاسرائيلي في نبأ التقط في عمان أن وزارة الخارجية الاسرائيلية استدعت القائم بالأعمال التركي في تل أبيب وسلمته مذكرة الاحتجاج التي تستوضح فيها من الحكومة التركية عن مبرراتها في الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وأكد رئيس الوزراء اسحق شامير أن «اسرائيل ستشن حربا دبلوماسية لاقناع جميع الدول في العالم بان الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيساعد اولئك الذين يحاولون القضاء على دولة اسرائيل».

وزعمت معظم القيادات الاسرائيلية أن المجلس الوطني الفلسطيني «مايزال ملتزما بالقضاء على اسرائيل بقبوله قرارات الامم المتحدة المناهضة لاسرائيل ومطالبته بحق تقرير المصير».

وتجمع الدوائر السياسية في العواصم الغربية أن اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستخوضان معركة على كسب تأييد الرأي العام في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية في الوقت الذي يضغط فيه الاتحاد السوفياتي من أجل مزيد من التعاطف مع الفلسطينيين في الغرب.

وقد لجأت اسرائيل في اطار حملتها المعادية لمقررات الجزائر إلى محاولة التعتيم على ما يدور في الأراضي العربية المحتلة حيث قامت قواتها منذ أمس الأول باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حيث يعيش حوالي ١.٧ مليون فلسطيني وذلك للحيلولة دون قيام الاحتفالات التي دعت اليها القيادة الموحدة للانتفاضة. إلا أن وكالات الأنباء سجلت أمس الأول احتفالات اقيمت رغم الحظر في المدن الفلسطينية للاحتفال باعلان الدولة الفلسطينية.



هكذا من الأصل

القضية الفلسطينية على جدول الأعمال

كول سبق تاتشر الى واشنطن لتوديع ريجان والتفاهم مع بوش

واشنطن ـ الوكالات : وصلت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر الى واشنطن مساء اول من امس الثلاثاء في زيارة تستغرق يومين لتوديع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وبدء التنسيق مع خلفه جورج بوش الذي وصفته بانه رمز «لافضل ما هو موجود في الولايات المتحدة». فيما انهى المستشار الالماني هلموت كول من جهته زيارته لواشنطن التي استغرقت يوما للغرض نفسه.

وقد التقت تاتشر امس الاربعاء بالرئيس ريجان لمدة ثلاث ساعات وحضرت في المساء حفل عشاء اقيم في البيت الابيض هو الاخير الذي يقيمه الرئيس ريجان وقرينته نانسي قبل مغادرتهما اياه يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وسيلتقي ريجان وتاتشر مجددا صباح اليوم الخميس والمرجح ان ابرز موضوع سيتباحثان بشأنه هو الزيارة التي سيقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الشهر المقبل الى نيويورك ثم الى لندن.

اما المحادثات مع بوش الذي سبق لتاتشر ان التقته في مناسبات عدة بصفته نائب الرئيس فتغطي وفق ما اعلنه المتحدث باسم السفارة البريطانية في واشنطن مايكل برايس مفاوضات الحد من التسلح وعجز الميزانية الامريكي والنزاع العربي ـ الاسرائيلي. واكد برايس ان «الشرق الاوسط سيكون من اهم المواضيع المطروحة على بساط البحث» على ضوء اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني واعلانه الدولة الفلسطينية المستقلة.

وذكر ان زيارة تاتشر تشمل لقاء مع الان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الامريكي) والعالم السوفياتي اندريه ساخاروف الذي يزور واشنطن حاليا.

زيارة كول

من جهة اخرى اثنى مستشار المانيا الغربية هلموت كول الذي كان اول زعيم اوروبي يزور الولايات المتحدة بعد انتخاب جورج بوش رئيسا، بالزيارة المزمعة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف المقبلة لامريكا معربا عن اعتقاده انها ستساهم في استمرار الحوار الامريكي ـ السوفياتي بلا توقف خلال الفترة الانتقالية بين ولايتي الرئيسين ريجان وبوش.

كما وجه كول الشكر للرئيس ريجان على «صداقته وعلى كل ما فعله خلال ثماني سنوات من اجل المانيا الغربية وبرلين» خلال مؤتمر صحافي عقده في ختام زيارته وهنأ المستشار الالماني الغربي بوش ونائبه دان كوايل على فوزهما في الانتخابات. والح على ضرورة احراز تقدم في مجال الرقابة على التسلح، وقال «ان هدفنا على المدى القصير هو الحصول على تفويض من مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا باجراء مفاوضات حول استقرار الاسلحة التقليدية في اوروبا».

اما ريجان فقد تطرق الى مسألة توزيع الاعباء داخل حلف الاطلسي فاوضح ان المانيا الغربية والولايات المتحدة مازالتا تبحثان عن سبل لتقاسم «المخاطر والاعباء والمسؤوليات وكذلك المكاسب» في ما يتعلق بالدفاع المشترك.

وبالنسبة للاقتصاد اكد المستشار كول مجددا التزام الدول الصناعية السبع الكبرى بالتجارة الحرة «على اساس تكافؤ مستقر للعملات». وصرح ان «الدولار القوي» مسألة مهمة للغاية بالنسبة اليه والى الرئيس المنتخب جورج بوش فيما ابلغ ريجان كول بان اقامة «اوروبا الموحدة» يجب الا تتم على حساب التجارة الدولية.

كذلك صرح في كلمته في جامعة جورجتاون (في العاصمة واشنطن) التي منحته درجة الدكتوراه الفخرية، انه اذا استطاعت اوروبا زيادة نموها فستقوم بدور كبير «لاعادة الاقتصاد العالمي الى الطريق الصحيح وستساعد على تنمية التجارة الدولية». واشار الى ان اوروبا يمكن ان تخسر الكثير من وراء سياسة الحماية الجمركية اخيرا وانه لا يريد الاستهانة بمخاوف شركاء اوروبا (الولايات المتحدة واليابان وكندا بالخصوص) «لكني مقتنع بان هذه المخاوف لا مبرر لها».

كول مع بوش ونائبه دان كوايل




وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في استقبال تاتشر

الانتخابات الباكستانية:

المعركة الانتخابية اتسمت بالهدوء والاقبال المتوسط... والنتيجة تعلن اليوم

اسلام اباد ـ الوكالات : وقف الباكستانيون امس الاربعاء حاملين بطاقات هويتهم في ايديهم في طوابير خارج مراكز الاقتراع للادلاء باصواتهم في اول انتخابات عامة تجري على اساس حزبي في باكستان منذ ١١ سنة. وكانت واضحة من المشاهدات العابرة حماسة المقترعين، وقد قالت احداهن وهي سيدة في الستين من عمرها للصحفيين في قرية باراكوه بالقرب من اسلام اباد «جئت من اجل الديمقراطية وقد ادليت بصوتي على الدوام كلما دعاني الواجب».

فيما قال مراقب للانتخابات عن حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه السيدة بنازير بوتو «لقد بدأ الاقتراع في الساعة الثامنة صباحا لكن بعض المقترعين كانوا ينتظرون امام المركز في السابعة والنصف وكانوا تواقين للتصويت».

معظم المحللين السياسيين المستقلين يتوقع نتائج متقاربة في السباق الانتخابي بين حزب الشعب الباكستاني والتحالف الديمقراطي الاسلامي المؤيد للحكومة، الذي شكل اساسا لمعارضة عودة حزب الشعب للحكم الا ان التقارير الواردة عن حجم الاقبال افادت بانه لم يزد كثيرا عن ٥٠ بالمائة ولعل قضية وجوب حمل بطاقات الهوية التي اثارت الجدل، اذ يقول حزب الشعب الباكستاني ان كثيرين من مؤيديه لا يملكون بطاقات وبالتالي فانهم لن يتمكنوا من الادلاء باصواتهم، ساهمت في تدني نسبة المقترعين.

رجال الشرطة امسكوا بزمام الامن بقوة لكن كل شيء كان هادئا وصفوف المقترعين منتظمة بصورة غير عادية وفقا للمقاييس الباكستانية في منطقة اسلام اباد وكان الوضع مماثلا في وسط مدينة روالبندي حيث قال مسؤول انتخابي ان الاقبال الاولي كان خفيفا.. وتوقع ان يزداد الاقبال في وقت لاحق من النهار.

كراتشي... واضطراباتها

وافادت الانباء الواردة من اقليم السند ان الاقبال على الاقتراع كان شديدا في كراتشي كبرى المدن الباكستانية وقام جنود من الجيش ورجال الشرطة باعمال الدورية في مناطق الاضطراب المحتملة في المدينة التي شهدت اعمال شغب عرقية في العامين الماضيين بين المهاجرين من الهند والمواطنين السنديين ووقف جنود وراء مواقع محاطة باكياس الرمل في نقاط استراتيجية في حين حلقت طائرات عسكرية فوق المدينة.

وقال ناطق باسم الشرطة ان مسلحين مجهولين يستقلون سيارة جيب قتلوا رجلا وجرحوا خمسة آخرين في كراتشي الليلة قبل الماضية، لكن لم يكن واضحا ما اذا كان للحادث علاقة بالانتخابات.

في السند ايضا ادلت بنازير بوتو (٣٥ سنة) التي تسعى لكي تصبح اول امرأة تنتخب رئيسة للوزراء في دولة مسلمة بصوتها في قرية نوديرو قرب لاركانا معقل اسرتها السياسي.

وبعد خروجها من مركز الاقتراع يحيط بها مئات من انصارها قالت «اشعر انني في افضل حال».

وادعت بوتو امام الصحافيين ان في عدد من القرى ظهر مسلحون يوم الثلاثاء وهددوا السكان طالبين منهم عدم الادلاء باصواتهم.

بالمقابل توقع السيد نواز شريف الوزير الاول في اقليم البنجاب، وهو احد من ثلاثة زعماء في التحالف الديمقراطي الاسلامي امام الصحفيين بعدما صوت في احدى دوائر مدينة لاهور ان يفوز التحالف.

وفي مدينة بيشاور عاصمة اقليم الحدود الشمالية الغربية جرت الانتخابات بهدوء غير عادي ولوحظ بقاء المجاهدين واللاجئين الافغان خارج نطاق المدينة.

فحزب الشعب كان قد اتهم التحالف الديمقراطي الاسلامي بمحاولة جعل الافغان يصوتون لصالحه، وللحؤول دون حدوث اشكالات في هذا المجال طلب زعماء المجاهدين والسلطات الباكستانية من ثلاثة ملايين افغاني تمضية النهار في مخيماتهم وعدم دخول المدينة.

على اي حال في بيشاور وهي مدينة محافظة، كان عدد النساء المقترعات قليلا ونقلت الاحزاب بعضهن الى مراكز الاقتراع من منازلهن.

اسحق خان يقترع ويحذر

● ادلى الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان بصوته في مركز وطني واعرب عن تفاؤله بالديمقراطية في باكستان، بعد ان وجه كلمة الى الشعب الباكستاني عبر الاذاعة والتلفزيون حذر فيها من ارتكاب اي عمل يخالف النظام والقانون الباكستاني.

واكد «ان منتهكي القانون سيعاملون معاملة صارمة» مشيرا الى ان حكومته «اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لانتخابات عادلة وحرة بحيث يشعر كل شخص بنزاهتها وحيدتها».

وناشد اسحق خان الشعب التصويت للمرشحين المسلمين الصالحين الذين يتمتعون بمستويات جيدة من الفهم والفكر وقال.. «ان اولئك الذين سيخرجون الى الشوارع ليعارضوا هزيمة مرشحهم بحجة التزوير في الانتخابات لن يكونوا اقوى من السلطات الباكستانية مشيرا الى ان السلطة ستسلم الى ممثلي الشعب المنتخبين وفقا للمتطلبات الدستورية».

من المعركة الانتخابية

عمليات الاقتراع تجري تحت ظل الامن

نحن

عماد الدين اديب

السيولة..

قضية القضايا اليوم، هي قدرة اي نظام على توفير السيولة النقدية في الوقت المطلوب، بالعملة المطلوبة، بالقوة المالية المطلوبة لاقتحام الاسواق العالمية.

وحينما نتامل في الدائرة المحيطة بنا نجد نماذج عديدة ينطبق عليها هذا النموذج.

ايران الان لديها خطة اعمار قيل انها تتعدى المائة مليار دولار امريكي كمرحلة اولى لكنها تبحث عن مصادر تمويل.

العراق لديه ديون تبلغ ٦٠ مليار دولار، ولديه خطط تنمية واعمار تتعدى المليار دولار.

مصر لديها ديون تبلغ ٤٠ مليار دولار، وعندها مشاريع متعثرة بسبب نقص السيولة، ولديها افكار هائلة ومشروعات ممتازة على الورق لتطوير الصناعات العسكرية ولجعل الهيئة العربية للتصنيع اكبر قلعة تصنيع عسكري في العالم الثالث.

السودان الذي يمكنه ان يكون سلة الغذاء في العالم العربي، تتوقف مشاريعه بسبب ايقاف قوات قرنق لمشروعات استخراج النفط.

سورية تعاني من النفقات المرتفعة لتكاليف الوجود العسكري في لبنان ولفاتورة الديون التي تتعدى الـ ١٥ مليار دولار.

الاردن حدث له تخفيض في سعر الدينار الاردني وهناك هزة في السوق المالية بسبب القرارات الاخيرة. وتقول التقارير الاقتصادية الواردة من عمان ان الطبقة الراقية في الاردن التي كانت تعيش حياة منعمة عليها ان تتخلى عن العديد من مظاهر الترف وتتعامل مع الامور بواقعية اكثر.

وها هي بريطانيا الان تدق ابواب العراق وايران، لتقديم تسهيلات مالية وتجارية للعراق، وتعيد العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع ايران.

اما اليابان فتحاول جاهدة استخلاص فاتورة ديون بعض الدول العربية عليها حتى تستطيع ان تدخل السوق العربية بشكل افضل.

واما كوريا الجنوبية فتسعى جاهدة الى دخول اسواق الاعمال والبناء في ايران.

وتحاول المانيا الغربية تقوية علاقاتها التجارية مع العراق.

وتسعى فرنسا وبريطانيا وايطاليا والسويد الى فتح اسواق جديدة في بيع السلاح للعالم العربي، فانها تحاول البحث عن معادلة مع بيوت المال الغربية لضمان تمويل هذه الصفقات.

الورقة ذات اليد العليا الان في حسابات المنطقة هي القدرة على تدبير السيولة النقدية.

والحركة السياسية سوف تكون اقتصادية في الوقت المقبل اكثر من اي وقت مضى.

هذا ما يسمونه بلغة المصالح.. وهي لغة ان لنا ان نجيدها.

فوز متوقع لليسار في الانتخابات المحلية البرازيلية

سان باولو (البرازيل) ـ ب.ا : سيحقق المرشحون اليساريون انتصارات بينة في المدن الكبرى في الانتخابات البلدية في البرازيل، تبعا لاستطلاعات جرت بعيد انتهاء الاقتراع امس.

النتائج الرسمية للانتخابات، وهي اول انتخابات مجالس محلية في البرازيل منذ انتهاء الحكم العسكري علم ١٩٨٥، يتوقع ان تعلن اليوم او غدا، علما بان عدة مدن اجريت انتخاباتها امس الاربعاء، الا ان استطلاعات الصحافة والاذاعات ومؤسسات الاستطلاع اكدت فوز مرشحي اليسار في مدينتي سان باولو وريو دي جانيرو (اكبر مدن البرازيل).

حكومة ريجان اجلت اعلان اجراءات لمساعدة حملة بوش الانتخابية

نيويورك ـ ر : ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاربعاء ان حكومة الرئيس رونالد ريجان اجلت عن عمد اعلان مجموعة من الاجراءات السياسية الشائكة الى ما بعد انتخابات الرئاسة التي اجريت يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في محاولة لمساندة الحملة الانتخابية للرئيس المنتخب جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري.

وقالت الصحيفة ان الاجراءات الجديدة التي يحتمل الا تحظى بشعبية وارتؤي تاجيلها الى ما بعد الانتخابات تضمنت برنامجا لاجراء اختبارات عشوائية للكشف عن ادمان المخدرات بين اربعة ملايين من العاملين في مجال النقل والمواصلات.

كما تضمنت قوانين عملية تسمح للعاملين في بعض مجالات الصناعة ان يزاولوا اعمالهم في منازلهم وذلك بالاضافة الى اخطار نحو ٨٠,٠٠٠ مزارع في الآونة الاخيرة بانهم قد يفقدون ملكيتهم في حال تأخر سداد القروض الممنوحة لهم.

الى جانب اجراء مثير للجدل آخر يتضمن اصدار ضوابط اعتمدتها الحكومة من شانها ان تحد من حق الافراد في الاحتكام الى القضاء ضد قرارات الحكومة الخاصة بالتامينات والخدمات الاجتماعية.

الفلسطينيون يطورون استراتيجية مفاوضات موحدة

● نشرت صحيفة التايمز تحقيقا لمراسلها في الجزائر كريستوفر ووكر عن اعلان الدولة الفلسطينية اثر اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني هناك جاء فيه :

ولدت الدولة الفلسطينية الجديدة المستقلة في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين من فجر يوم الثلاثاء، وجاء ذلك ذروة لاحتفال مفعم بالعواطف والمشاعر.

وقرأ ياسر عرفات الذي يعتبر الآن زعيم الدولة الجديدة، وثيقة الاستقلال المؤلفة من تسع صفحات. وكان يحف به حراسه الذين ارتدوا بزات عسكرية جديدة وقبعات خمرية اللون صممت لكي تضيف الى شرعية الدور الجديد الذي اصبح لياسر عرفات اضافة الى رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وبينما كانت النساء الفلسطينيات الحاضرات في الاجتماع يزغردن بصوت عال بذل المنظمون جهدا مستميتا من اجل العثور على شمعات كافية وبالونات بالالوان السوداء والبيضاء والخضراء والحمراء وهي الوان العلم الفلسطيني.

واشارت الصحيفة الى ان اعلان الاستقلال تأخر (ساعة واربعين دقيقة) بسبب الخلاف على صياغة اعلان الاستقلال السياسي.

وقد بكت النساء اللواتي حضرن الاجتماع عندما قرأ عرفات اعلان الدولة باسم الله والشعب العربي الفلسطيني.

وكان المفروض ان يتم الاعلان عن الدولة عند منتصف الليل ولكن سوء التنظيم هو الذي ادى الى تأخير الاعلان. ويعترف الكثيرون من الفلسطينيين الذين حضروا الاجتماع انه على الرغم من كل جو البهجة والعواطف الجياشة فان الاعلان ليس اكثر من بادرة رمزية وانها بحاجة الى استجابة دبلوماسية لاسيما من الولايات المتحدة. وحتى فتحي عرفات شقيق ياسر عرفات يقول : «ان هذه ليست سوى البداية».

● وفي معرض نقل الصحيفة لرد فعل اسرائيل على الاعلان قالت ان الدولة اليهودية اعلنت انها ستعارض الخطوة الفلسطينية بشدة، ونقلت الصحيفة تصريحات اسحق شامير رئيس الوزراء وهجومه على المنظمة ثم قالت لكنه اعترف في الوقت نفسه بأن اسرائيل ستتعرض لضغط كبير من الدول التي ستعترف بالدولة الفلسطينية.

● ونشرت الصحيفة ايضا بعض ردود الفعل العربية والدولية على الاعلان الفلسطيني.. اذ اشارت الى ان الناطق بلسان البيت الابيض الامريكي في واشنطن امتدح الاعتراف الفلسطيني غير المباشر باسرائيل ولكنه قال انه ليس في وسع منظمة التحرير اعلان دولة مستقلة من جانب واحد.

● وفي الأمم المتحدة اعرب ناطق بلسان الامين العام للمنظمة الدولية عن اعتقاده بأن الاعلان «يعطي فرصا جديدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط».

● اما الاتحاد السوفياتي فقد رحب بالاعلان الفلسطيني، ولكن ناطقا بلسان الخارجية السوفياتية ذكر ان موسكو لم تتلق طلبا للاعتراف بالدولة الجديدة حتى الآن.

● وفي باريس نسبت «التايمز» الى ما تصفه بمصدر رفيع قوله : «ان المهم بالنسبة لنا ليس اعلان الدولة وانما المنطق الجديد الذي يعترف بشكل غير مباشر باسرائيل».

● اما صحيفة «فايننشال تايمز» فقد نشرت تطورات الساحة الفلسطينية على صفحة كاملة بينها تقرير عن الاحتفالات التي عمت الاراضي المحتلة وتحدت سلطات الاحتلال. فقد خرج الناس الى الشرفات وعلى الاسطح ورفعوا الاعلام الفلسطينية رغم منع التجول الشامل وعزل الضفة الغربية وقطاع غزة عن العالم الخارجي.

● وفي تحليل نشرته الصحيفة قال اندرو جاوارز :

في الوقت نفسه الذي بدأت اسرائيل تحصن من حواجزها ضد مؤتمر السلام الدولي اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية بادرتها الخاصة من اجل عقد مثل هذا المؤتمر. فقد وافقت المنظمة بعد طول وقت على المبادىء الاساسية المقبولة دوليا لحل صراع الشرق الاوسط.

ويعتقد المحلل ان هذا التطور الجديد دليل اكيد على التغييرات الجذرية في عوامل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وان سبب هذه التغييرات هو الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وهكذا فقد طور الفلسطينيون لأول مرة استراتيجية مفاوضات موحدة واضحة تهدف الى ضمان انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية الى جوار الدولة اليهودية في فلسطين.

وبيان المنظمة مهم رغم كل شيء لانه يشكل تخليا فعليا عن الحلم القديم في اقامة دولة ديمقراطية في كل فلسطين تضم اليهود والعرب. كما انه يذهب الى مدى ابعد من تعهد منظمة التحرير عام ١٩٧٤ وهو ما صادقت عليه الدول العربية مرارا وتكرارا اي اقامة السيادة الفلسطينية على كل جزء من الارض الفلسطينية يتم تحريره». اذ ان مطلب الدولة سيقتصر الآن على الضفة الغربية وقطاع غزة، كما انه سيكون مقرونا في اي مؤتمر سلام دولي باحترام سيادة اسرائيل كما ينص على ذلك القرار رقم ٢٤٢.

وبنفس القدر فان مجرد الاكتفاء باصوات الاغلبية في المجلس دون حدوث انشقاق ودون اجماع الاصوات يعتبر تطورا على درجة عظيمة من الاهمية.. لكن اهم الاسئلة الآن هو الى اي مدى ستنجح تنازلات منظمة التحرير في تحقيق مؤتمر السلام الدولي ؟

العلم الوطني الفلسطيني يرتفع في الجزائر بعد لحظات من اعلان وثيقة الاستقلال

إعلان الدولة الفلسطينية في الصحافة الفرنسية

نتائج المجلس اسقطت حجج اسرائيل

ابرزت جميع الصحف الفرنسية الصادرة امس وبعناوين رئيسية في صدر صفحاتها الاولى قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وابعادها الايجابية في دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي اظهرت فيه هذه الصحف الموقف الاسرائيلي السلبي واستمرار سلطات الاحتلال في تجاهل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وممارسة اساليب القمع والارهاب ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

وتحت عنوان «شجاعة الواقعية» قالت صحيفة ليبراسيون التي خصصت للموضوع كامل صفحتها الاولى وست صفحات داخلية ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر تعتبر تاريخية لعدة اعتبارات من بينها انها تتضمن اعلان الدولة الفلسطينية واعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وتظهر توجه الفلسطينيين موحدين وراء ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير نحو العمل الدبلوماسي.. وايجاد تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي.

واكدت الصحيفة ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني اعطت لمنظمة التحرير وقيادتها المزيد من المصداقية في الساحة الدولية في الوقت الذي اظهرت فيه ردود الفعل الاسرائيلية الرافضة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بان التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي لا تزال بعيدة عن التحقيق.

وتوقعت الصحيفة الفرنسية ان يؤدي الرفض الاسرائيلي للتوجه الفلسطيني الجديد الى عزلة الكيان الاسرائيلي في الساحة الدولية.

واكدت الصحيفة ان الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عام اظهرت اليوم ان هناك ارضا فلسطينية يعيش فوقها حوالي مليون ونصف المليون فلسطيني تحت احتلال عسكري وهذه الحقيقة تعزز قرارات المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية.

ومن جانبها وصفت صحيفة لوفيجارو قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بانها تاريخية. واشارت الى رفض اسرائيل لهذه القرارات بعنوان بارز في صدر صفحتها الاولى.. واوردت تعليق خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة الذي وصف فيه مقررات الجزائر بانها تشكل فرصة جديدة للتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة ان مقررات المجلس الوطني الفلسطيني تشكل دفعة قوية لكافة المساعي الدبلوماسية الدولية لتحقيق فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة لومانيتيه من ناحيتها في مقال افتتاحي ان مقررات المجلس الوطني الفلسطيني اسقطت كافة الحجج التي كانت تطلقها اسرائيل في السابق حول رفض الفلسطينيين الجلوس حول طاولة المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان افضل وسيلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تكمن في ان تتخذ اسرائيل من جانبها خطوة تتجاوب ومقررات الجزائر بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في وطنه مشيرة الى انه لا يمكن لاسرائيل ان تستمر الى الابد في رفضها وتحديها للاسرة الدولية وللشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الامم المتحدة.

ودعت الصحيفة الحكومة الفرنسية الى الايراف فورا بالدولة الفلسطينية باعتبار ان هذا الاعتراف سيشكل دفعة للجهود الدبلوماسية العالمية نحو المؤتمر الدولي.

اتجاهات الصحف العالمية

تابعت الصحف الامريكية الصادرة امس تعليقاتها وتغطيتها لانباء الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي انهت اعمالها في العاصمة الجزائرية اول امس. فنقلت انباء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، ومعظم ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد ياسر عرفات بعد انتهاء الدورة.

ففي عنوان رئيسي تصدر صفحتها الاولى قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان الولايات المتحدة تطلب المزيد من منظمة التحرير واضافت: ان واشنطن رحبت بما جاء في وثيقة المجلس المتعلق بالاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨، لكن واشنطن مازالت تعتقد ان تحرك المنظمة الجديد غير واضح.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» في خبر رئيسي لها هي الاخرى عن اجتماعات المجلس الوطني قول السيد عرفات: ان الكرة الان في الملعب الامريكي وان الخطوة التالية تجاه السلام في الشرق الاوسط تتوقف على الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة في نقلها لبعض ردود فعل الادارة الامريكية على ما اسفرت عنه الدورة: ان ادارة الرئيس ريجان وصفت ما اعلنه المجلس الوطني في الجزائر بانه يعد «خطوة ايجابية» نحو السلام. لكن الادارة رفضت الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس واوردت قول المسؤولين الامريكيين ان هذا الامر يجب بحثه عبر المفاوضات المباشرة، اشارة الى مستقبل الضفة الغربية وغزة.

اما صحيفة «الواشنطن بوست» فقالت: ان السيد عرفات ابتعد في البيان النهائي للدورة عن الاعتراف الصريح باسرائيل. ونقلت قوله ان الاعتراف الصريح هو خطوة تالية تترك للمؤتمر الدولي للسلام الذي يجب عقده للتوصل الى تسوية سلمية، والذي يجب ان يضمن ايضا الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وكذلك تناولت «نيويورك تايمز» و«واشنطن تايمز» انباء الدورة وقالت في تعليقاتها ان التقييم النهائي والحكم الصحيح على نتائج الدورة مازال مبكرا، الا ان المؤكد هو ان تيارا معتدلا قد بدا واضحا في منظمة التحرير.

وتناولت الصحف ردود فعل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة على اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وقالت ان الاحتفالات والابتهاج عمت الاراضي المحتلة، وان الجيش الاسرائيلي المحتل شدد من الاجراءات ضد السكان هناك، وتوقعت الصحف المزيد من اندلاع اعمال العنف في الاراضي المحتلة.

قرارات واضحة لا لبس فيها

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «النهار» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه:

بعد نحو عام من بدء الانتفاضة ووسط اهتمام عربي كبير وترقب دولي واسع، انعقدت الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، واتخذت فيها قرارات بالغة الاهمية على صعيد القضية الفلسطينية التي دخلت بالفعل احد اهم منعطفاتها التاريخية، وهي اليوم مواجهة سياسية بعد ان كانت صراعا عسكريا.

لقد عملت القيادة الفلسطينية بالشجاعة والجرأة واجابت على الاسئلة التي كان الجميع يريدون اجابات عليها وتوصل المجلس الى قرارات على مستوى المسؤولية، فجاءت القرارات لتفي بمتطلبات المساهمة في عملية السلام، اتخذ المجلس قرارات تاريخية ومصيرية، لكن اهم ما ميز هذه الدورة هو ادخال تقليد جديد على اعمال المجلس يتمثل في اتخاذ القرارات بالاغلبية بعد ان كانت تتخذ بالاجماع، ولم يقتصر الامر على ذلك بل ان المعارضة التي جرت العادة في الماضي على ان تنسحب من الجلسات ومن مؤسسات المنظمة، ارتقت اليوم الى مستوى العصر، فاصبحنا نختلف ونتعارض ونتفق وهذه ظواهر صحية، ويبقى القاسم المشترك في نضالنا واحدا وهدفنا واحدا الا وهو عزة وكرامة الشعب الفلسطيني وخدمة قضيته المقدسة.

لقد ظلت اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة تراهنان على استمرار الرفض الفلسطيني، وبذا فانهما تتجنبان الاحراج في اتخاذ القرارات لعقد المؤتمر الدولي وانهاء الاحتلال واعادة الارض لاصحابها مقابل السلام، اما اليوم فقد اصبحت الكرة في الملعب الاسرائيلي والامريكي، فقد جاءت القرارات بايجابيات اذهلت المراقبين والسياسيين، وسيقف العالم طويلا امام هذه القرارات التي جاءت واضحة وضوح الشمس دون لف او مواربة او تلاعب بالالفاظ ـ واذا كانت اسرائيل والولايات المتحدة تريدان التهرب من مواجهة هذه النقلة النوعية في القرار الفلسطيني فان الرأي العام العالمي والدول العظمى ودول العالم اجمع ستقف في وجه هذا التهرب والافلاس السياسي، لقد مضى عهد الاسترخاء في التقيم بعملية السلام والقاء تبعة ذلك على عاتق القيادة الفلسطينية وسلبيتها، ان الاثار الايجابية العديدة لقرارات المجلس الوطني سوف تترك علامات مميزة في جسم المجتمع الدولي ليتعاطف مع هذه الطروحات الجديدة الفلسطينية، فالقرارات الواقعية والايجابية والاعتدال، كل هذا يكسب القضية مزيدا من التأييد الدولي ويوسع حولها دائرة الاصدقاء والحلفاء، ويزيد بالمقابل من العزلة الدولية على اسرائيل وحلفائها.

فقد جاءت ردود الفعل من الرئيس الامريكي ريجان، والرئيس المنتخب بوش متحفظة جدا، لكنهما طالبا المنظمة بمزيد من التنازلات فكانت ردودهما مخيبة للامال، اما القادة الاسرائيليون الرئيسيون فقد رفضوا القرارات الفلسطينية جملة وتفصيلا حتى قبل التروي في تمحيص وتحليل ما جاء في هذه القرارات من ايجابيات.

لكننا نحن هنا في الاراضي المحتلة قد تعلمنا الصبر والجلد ولا بد للاسرائيليين اليوم من وقفة مع النفس، فها هي منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تنادي باعلى صوتها بان الشعب الفلسطيني يقبل بالشرعية الدولية وبقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ويطالب بالاعتراف المتبادل مع اسرائيل ليعيش الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة بسلام جنبا الى جنب مع اسرائيل ضمن حدود معترف بها لجميع دول المنطقة.

ماذا في الصحف العبرية

مازال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واتصالات اسحق شامير لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة الموضوعين الرئيسيين اللذين يتصدران العناوين الرئيسية في الصحف الاسرائيلية.

هارتس: خيبة امل في المعراخ من اقتراحات الليكود ومن المحتمل وقف المفاوضات.

عل همشمار: ١٥ دولة اعترفت حتى الان بالدولة الفلسطينية المستقلة.

حدشوت: مليون فلسطيني تحت نظام حظر التجول والجيش منع احتفالات الاستقلال في الاراضي المحتلة.

ـ وزارة الخارجية في القدس تستبعد منع الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

صحيفة هارتس كتبت تحت عنوان منظمة التحرير لم تتغير. تقول: لم يكتف المجلس الوطني الفلسطيني بالاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بل اصدر بيانا سياسيا اعترف فيه بقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

اشار البيان الى مشاركة جميع الاطراف ويمكن تفسير ذلك على انه يشمل دولة اسرائيل.

وفي مؤتمر صحفي وصف عرفات الدولة الفلسطينية على انها دولة ديمقراطية علمانية يعيش فيها المسلمون، اليهود والمسيحيون على السواء ومن المحتمل ان تشكل قرارات الجزائر المحطة الاولى في طريق اقتراب المنظمة من الحقائق السياسية في المنطقة ولكن من السابق لاوانه القول بان المنظمة تغيرت.

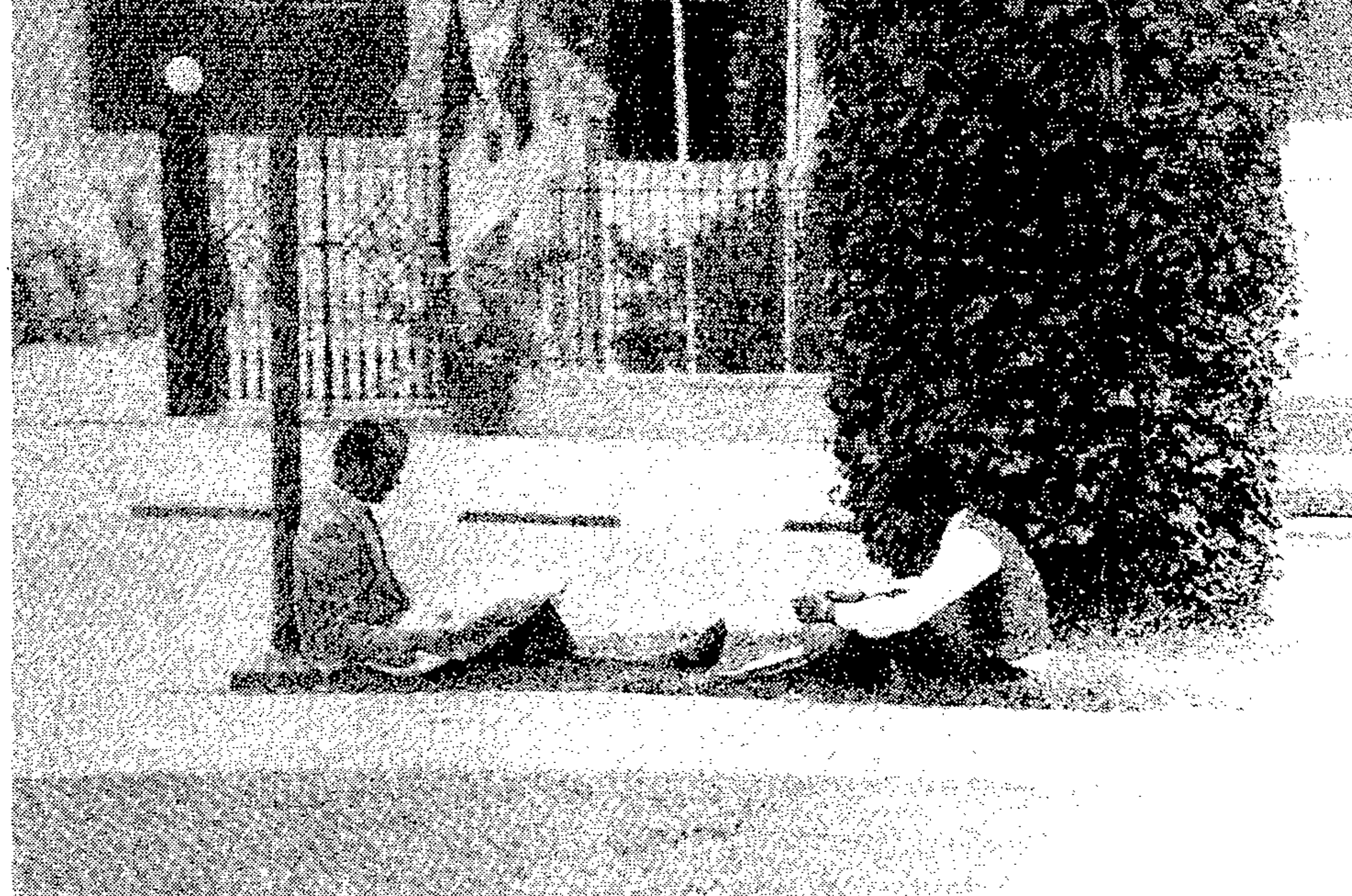
عل همشمار كتبت حول نفس الموضوع تقول بعد اربعين عاما قبل المجلس الوطني قرار التقسيم ١٨١ الصادر سنة ١٩٤٧.

ويعتبر هذا القبول خطوة الى الامام وتخليا عن الشعارات السابقة. اقامة دولة ديمقراطية مكان اسرائيل ولايجاد حل واقعي للمشكلة بقبول ٢٤٢ كاساس لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

رغم الجوانب الايجابية ينقصه بعض التفصيلات التي تساعد في دفع مسيرة السلام. دفار قالت بان قرارات المجلس الوطني لم تشكل الاعتدال المطلوب من جانب المنظمة لتمثيل الفلسطينيين وربط عرفات اعترافه بقرار ٢٤٢ بتبني قرار ١٨١ الصادر سنة ١٩٤٧.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



اهتمامات بالميزانية على الطريقة المغربية

في الوقت الذي بدا فيه مجلس النواب المغربي مناقشات عاصفة حول الميزانية العامة للسنة المقبلة، فضل اثنان من المواطنين المغاربة، افتراش العشب عند مدخل البرلمان ليطلعا ما كتبته الصحف المغربية حول المناقشات. عدسة «الشرق الاوسط» كانت هنك.. وكانت هذه اللقطة الطريفة.
عدسة ـ «الشرق الاوسط» ـ تصوير: عبد اللطيف الصيباري

تقرير لوكالة رويتر

العراق يتحول بماكينة الحرب الى التنمية ويفتح الباب للقطاع الخاص والاستثمارات

بغدا ـ ر : بعد تماني سنوات من الحرب يتجه العراق الى تحويل اسلحة القتال الى وسائل تنمية بتخصيص النصيب الاكبر من الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة للقطاع الخاص واجتذاب استثمارات دولية للتعمير في ظل السلام.

وقال مسؤول في سفارة اجنبية «لا شك في ان الرئيس صدام حسين يستطيع المجادلة بان ذلك تطور طبيعي لعقيدة الحزب».

ويقول دبلوماسيون ان كثيرا تم انجازه للتوسع في القطاع الخاص. وقد بدات العملية العام الماضي عندما كان العراق مازال يقاتل ايران «الثورية».

وقال مسؤولون ان اكثر من ٥٠ مشروعا للدولة وقطعا من اراضي الحكومة قد عرضت للبيع للقطاع الخاص وان ٣٧ في المائة منها بيع بالفعل.

واوضح اقتصادي اجنبي ان معظم هذه المشروعات هي عبارة عن مزارع تمتلكها الدولة او مصانع للمنتجات الغذائية بالاضافة الى بعض الصناعات الخفيفة. وتم ايضا تخفيف قيود الاستيراد والغي الحد الاقصى لاسعار عدة سلع استهلاكية.

ويوضح دبلوماسي اجنبي ان العملية بدات عندما كان العراق لايزال في ميدان القتال، ثم يقول: ولا اعرف ما اذا كان الرئيس صدام حسين يريد ان يحذو حذو الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف او رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر.

واضاف قائلا: قد يكون الامر انه ببساطة اراد اعطاء دفعة للامور وشحذ المجهود الحربي العام.

وقال محللون اجانب ان العراق يمتلك موارد ضخمة اذ يوجد به ثاني اكبر احتياطي للنفط في العالم ومياه وفيرة وقاعدة زراعية جيدة وكثرة سكانية تقدر بحوالي ١٧ مليون نسمة.

وتشترك اكثر من ٢,٠٠٠ شركة اجنبية في معرض بغداد التجاري الخامس والعشرين اشارة الى اهتمام اجنبي بأخذ نصيب في الثروة. ولكن التحول من الحرب الى تحقيق الثروة ليس سهلا. وقد استقر وقف اطلاق النار على جبهة القتال في اغسطس (آب) الماضي ولكن دبلوماسيين قالوا ان تسوية سلمية شاملة مازالت تبدو بعيدة.

وقال دبلوماسي: ماذا يعني وقف اطلاق النار. انه يعني انك لم تعد تستخدم الذخيرة. ويجعل الاستثمار في العراق مغامرة لا بأس بها لكنها مغامرة على اية حال.

وإلى ان تسفر محادثات جنيف عن تسوية دائمة فان على العراق الاحتفاظ بقواته المسلحة التي يجادل بانها اقوى جيش في العالم العربي.

وقال ملحق تجاري في احدى السفارات يشترك في المعرض عدد من المؤسسات في بلادي اكثر من اي وقت مضى ولكنها تتخذ موقف الترقب والانتظار.

ويلاحظ دبلوماسي ان تنوع وجودة المواد الغذائية المعروضة في المتاجر قد تحسنتا بدرجة كبيرة. ولكن هذا يعني ارتفاع الاسعار بحدة في كثير من الحالات. وكان الهدف هو تشجيع المزارعين لزيادة الانتاج ومنحهم حافزا لجلب محاصيلهم الى اسواق المدينة.

واعتبارا من العام القادم لن يتحتم على اصحاب المصانع دفع ضرائب كسب عمل وتأمينات اجتماعية ضخمة. بل تم الابقاء على دعم المواد الاساسية (ومنها الخبز والارز والحليب والسكر) فيما وصفه دبلوماسيون بانه اجراء متعمد، وتم ايضا تقسيم الاحتكارات التابعة للدولة الى عدة قطاعات. ففي الاسكان توجد الان وكالتان تديرهما الحكومة واخرى تابعة لمؤسسة خاصة والثلاثة تتنافس في الحصول على مشروعات.

وقال دبلوماسيون انه لتحسين الكفاءة تمت ازالة طبقة وسطى في النظام البيروقراطي عندما اغلقت في العام الماضي بعض الهيئات الاشرافية التابعة للدولة. واصبحت الان المؤسسات الحكومية مسؤولة امام الوزارة المختصة.

ديون العراق

ومن اسباب موقف الترقب والانتظار ديون العراق بسبب الحرب. ويقدر دبلوماسيون اجمالي ديون العراق الاجنبية بستين مليار دولار نصفها للغرب.

وقال مراقب اجنبي «الدين العربي سياسي الى حد كبير ومن المحتمل الغاؤه».

وباقي الديون مستحقة للغرب واوروبا الشرقية واليابان.

وقال الملحق التجاري انه يعتقد ان اقساط الديون والفوائد قد تكلف العراق حوالي مليارى دولار في العام. واضاف: ومازالوا يرغبون في الاقتراض.

ويعتقد هذا الملحق ان واردات البضائع الاستهلاكية الاجنبية تكلف العراق اربعة مليارات دولار في العام والاحتفاظ بحجم قواته المسلحة واعادة تسليحها تحسبا لتجدد القتال قد يكلف الخزانة عدة مليارات اخرى كل عام.

سيتي بنك يتعامل في تونس

تونس ـ ر : سمحت تونس لمصرف سيتي بنك الامريكي بان يصبح اول مصرف اجنبي يزاول العمل في تونس. وذكر مسؤولون امس ان البنك المركزي التونسي وافق من ناحية المبدأ على السماح لسيتي بنك بفتح مصرف ايداعات وان عدة مصارف اخرى قدمت طلبات للسماح لها بمزاولة العمل في تونس.

ولم يكن يسمح حتى الان للمصارف الاجنبية سوى بمزاولة المعاملات الخارجية وقبول ١,٥ في المئة فقط من ودائعها من السكان التونسيين.

وقال المسؤولون ان قرار السماح لمصارف اجنبية بالتعامل في تونس اتخذ في اطار خطط تحرر مالي من جانب الحكومة لجذب رؤوس اموال اجنبية.

تعاون تجاري اماراتي ـ فرنسي

الدوحة ـ ق.ن.أ: وصل جان ماري روش، وزير التجارة الخارجية الفرنسي، صباح امس إلى أبوظبي، قادماً من الدوحة، وذلك لبحث العلاقات التجارية والمالية بين البلدين.

ويلتقي الوزير الفرنسي والوفد المرافق مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي والمصرف المركزي.

وكان الوزير الفرنسي قد أنهى زيارة مشابهة إلى قطر استمرت يومين أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين القطرين حول سبل تعزيز العلاقات التجارية والمالية بين البلدين.

ونوه الوزير الفرنسي خلال زيارته هذه بتجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وما حققته من انجازات، مشيراً إلى حرص بلاده على تحقيق المزيد من التعاون مع الدول الأعضاء بمجلس التعاون، وسعيها الدائم إلى ايجاد تعاون مثمر بين هذه الدول، والسوق الأوروبية المشتركة.

هبوط نفطي وسط تحذيرات من حرب أسعار

الدولار يستفيد مرتين ويصعد بحذر نتيجة لانكماش العجز التجاري الأمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استفاد الدولار مرتين امس فحسن مواقعه، بالتبعية، امام غالبية العملات.. تمثلت الاستفادة الاولى في الاعلان عن هبوط لا باس به في حجم العجز التجاري عن شهر سبتمبر (ايلول)، وجاءت الاستفادة الثانية حصيلة لاستمرار تصريحات الدعم السياسي للعملة الامريكية من جانب الفرقاء المعنيين.. وفي اسواق الاسهم انتعش مؤشر الفايننشال تايمز كثيرا بعد ايام من الهبوط كما سجل كل من نيكاي الياباني امس وداو جونز الامريكي (اول من امس) كسبا معقولا.. لكن اسعار النفط تراجعت بنحو ربع الدولار بسبب اما احست به الاسواق من تشاؤم لدى اوبك عشية الاجتماع المشترك للجنتي الاستراتيجية والاسعار اليوم، لاسيما وان رئيس المنظمة قد حذر من اندلاع حرب سعرية.

فقد اذاعت وزارة التجارة الامريكية امس بيانها عن حالة التبادل التجاري للولايات المتحدة خلال شهر سبتمبر، وهو البيان الذي جاء فيه ان حجم العجز التجاري قد انكمش بنحو الفي مليون دولار اي بتحسن نسبة ١٥ في المائة عن ما كان عليه للشهر الاسبق. هبط العجز الى ١٠,٥ الف مليون دولار وكان ١٢,٣ الف مليون.

لكن تتعين الاشارة الى ان تراجع العجز على هذا النحو جاء دون تمنيات قطاع من المحللين الذين قالوا ـ قبل اذاعة البيان ـ انهم يأملون في انكماش كبير للعجز التجاري تجنبا لما وصفوه بغارة جديدة على الدولار، لاسيما في اطار القلق السائد تجاه عجز الرئيس الامريكي المنتخب عن معالجة عجز آخر، هو ذلك المتعلق بالميزانية..

كانت توقعات المحللين تشير الى ان يهبط عجز الميزان التجاري لشهر سبتمبر الى ٩,٥ الف مليون دولار، وتصوروا ان الهبوط الى هذا المستوى من شأنه ان يدرأ عن العملة الامريكية هجمات اخرى في اسواق المال.

ويبقى الان السؤال الاهم وهو ما اذا كان الرقم المعلن من شأنه ان يصد عن العملة الامريكية هذه الهجمات (التي نالت منها الكثير) على الاجل القصير والمتوسط؟

لكن الدولار على ايه حال قد استفاد بهذا الشكل مرتين، فقد احدث الكشف عن تقلص العجز صعودا فوريا في قيمة العملة الامريكية في لندن، اذ كان سعر استبدال الجنيه الاسترليني قبل اعلان البيان ١,٨١٢٥ دولار، وهبط فور اذاعته الى ١,٨٠٩٥ دولار.

ويذكر ان الدولار كان قد استهل معاملاته امس في طوكيو محققا صعودا رمزيا امام الين، حيث بيع بسعر ١٢٣,٥٤ ين عند الاقفال، وجاء الصعود بهذا الشكل نتيجة للتوقعات المتفائلة للمحللين عن هبوط كبير في العجز التجاري الامريكي.

وكانت تصريحات الدعم السياسي للدولار قد استمرت امس لثالث ايام الاسبوع.. فقد اعلن المستشار الالماني الغربي، هلموت كول انه اتفق مع الرئيس الامريكي المنتخب على ضرورة «وجود دولار قوي» اضافة الى تأمين استقرار اسعار الصرف.

كما صرح ماركوس لوسر، رئيس مجلس ادارة بنك سويسرا الوطني، بقوله ان الولايات المتحدة لا ترغب في هبوط ذي شأن آخر للدولار من اجل ان تتمكن من المنافسة التجارية الدولية.

وكان لوسر يتحدث في مقابلة خلال زيارته لمدينة ستراسبورج الفرنسية وقال لست اعتقد اننا بحاجة الى دولار هابط باكثر من ذلك حتى تتيح للولايات المتحدة القدرة على المنافسة التجارية.

● في اسواق الاسهم تعافت البورصات من آثار الهبوط الدولاري خلال الايام الاخيرة.. وهكذا سجل مؤشر الفايننشال تايمز للمائة سهم صعودا قدره ١٩,٧ نقطة عند ظهر امس ليكون ١٨٢٢ نقطة، اي ان المؤشر البريطاني بهذا الشكل قد استقر بهامش مريح فوق علامة ١٨٠٠ نقطة المهمة نفسيا بعد ان كان قد هبط دونها في وقت من الاوقات.

واقفل مؤشر نيكاي المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا عند ٢٨٩٩٦,١٢ نقطة بصعود قدره ١٦٦,٧١ نقطة، ومعنى ذلك ايضا ان المؤشر الياباني يهنأ فوق علامة ٢٨ الف نقطة بنحو الف نقطة اضافية.

● في اسواق النفط هبط سعر البرميل من خام برنت تسليم ديسمبر (كانون الاول) بنحو ربع الدولار ليباع عند ظهر امس بسعر ١٢,٨٥ دولار، وكان السعر للفترة ذاتها اول من امس ١٣,١٠ دولار. ويعد الهبوط الى الاحساس بعدم الثقة في جملة التصريحات التي صدرت عن مسؤولين في اوبك وغيرها.

فقد نسب الى ريلوانو لقمان رئيس اوبك دعوته الى الاخذ بسقف اعلى للانتاج في الوقت الذي حذر فيه ايضا من اندلاع حرب اسعار اذا لم يحترم اعضاء اوبك الحصص المتفق عليها لهم.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض*	-	-	-	-	-	١,٨٢٥
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٣٥٨
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٩٠
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٩٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٤٠
السعودي البريطاني	١	٣٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٦٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	٢١٣
العربي الوطني	-	-	-	-	-	٦٩٠
السعودي الامريكي	١٤	٤٥٢	٦٢٥	٥٣٩	٥٨١	٥٩٥
التجاري المتحد	١٢	٨٨	٢٣٥	٢٠٥	٢٢٥	٢٣٩
سابك	٥٧	١١,٠٠٠	٢٥٠	١٩٠	٢٢٢	٢٢٥
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٩٢
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٧٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٩٠
للتصنيع الوطنية	٢	٦٥٠	٧٤	٦٤	٧٣	٧١
الدوائية	٢	٤١٥	١٨٠	١٥٠	١٧٨	١٥٧
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٦٧
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٣٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٣٦
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١١٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١١١
اسمنت الجنوب	١	١٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٥٩
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
السعودي البحريني	٥	١٠٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٢
السعودي الكويتي	٢	٥٢	٨٥	٧٣	٨٤	٧٤
الفنادق	١	٥٠	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٠
النقل البحري (قديم)	٤	٣,٥٤٠	٩٢	٨٥	٩٠	٩٠
النقل البحري (جديد)	٦	٢,٧٧٠	٥٦	٤٢	٥٥	٥٢
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٢٠
خدمات السيارات	٢٦	١,٢٠٨	٥٥	٤٥	٥٤	٤٩
المواشي	٧	٣٤٧	٨٧	٦٠	٧٩	٨٠
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٦
كهرباء الوسطى	١	٥٠٠	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٤٨
كهرباء الغربية	٢	٦٠	١٤٥	١٤٢	١٤٢	١٤٣
كهرباء الشرقية	٦	١,٢٨٥	١٤٥	١٣٥	١٤٣	١٤٠
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٨
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١١٠
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	١٢	٥٧٠	١٦٤	١٥٥	١٦١	١٦٥
القصيم الزراعية	١٣	٤٧٨	٦٩	٦٠	٦٢	٦٥
حائل الزراعية	٣	٧٩	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٥
تبوك الزراعية	٢	١١٤	١٥٣	١٥٢	١٥٢	١٤٩
الاسماك	-	-	-	-	-	٤٥٠
الشرقية الزراعية	٤	١١٠	٣٢	٣٠	٣١	٣٣

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٣,٨٦٣) سهما وتمثل (٢٢) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٨٥٧,٢٦٠) ريالا.
● سعر سهم بنك الرياض بعد زيادة رأس المال وتوزيع (ثلاثة) اسهم منحة لكل سهم وتجزئة القيمة الاسمية للسهم لتصبح (١٠٠) ريال.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٢	٦,٧٨٢٤
مارك الماني	٢,١٥٤٠	٢,١٤٧٠
فرنك سويسري	٢,٥٧٤٠	٢,٥٦٧٤
فرنك فرنسي	٠,٦٣٣٠	٠,٦٢٦٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٣
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٤٣
جلدر هولندي	١,٩٠٧٠	١,٩٠٦١
دولار سنغافوري	١,٩٤	١,٩٢٤٠
دولار كندي	٣,٠٧	٣,٠٠٥٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٠٨٠	٠,٣٠٦٤
كرون سويدي	٠,٦٢	٠,٦١٨٣
كرون نرويجي	٠,٥٧	٠,٥٦٨٩
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٨٠	٠,١٠٢٦٧
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٠	—
دينار اردني	٨,١٠	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٠٨
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٥٠٥
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠	٠,٢٠٠٧٤٠
دينار كويتي	١٣,٣٩	١٣,٣٨٤٣
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٣٠٠
دينار جنوبي	٨,٨٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٤٠	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٢٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٤	٠,٤٥٥٠٠٠
كرون دنمركي	٠,٥٥٨٠	٠,٥٥٦٤
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣	٠,٠٣٢٧٧
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

لبنان: ارتفاع قيمة الصادرات خلال شهر

بيروت ـ كونا : زادت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية اكثر من ٢٠ في المئة في شهر واحد.

وذكرت وزارة الصناعة اللبنانية امس ان قيمة الصادرات الصناعية بلغت في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عشرة مليارات و٥٨٨ مليونا و٣٦ الف ليرة مقابل ثمانية مليارات و٨١٤ مليونا و٥٤٤ الف ليرة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وبزيادة قدرها مليار و٧٧٣ مليونا و٤٩٢ الف ليرة (حوالي ٣٧٥ الف دولار امريكي) ونسبتها ٢٠,١١ في المئة.

واحتلت صادرات الالبسة المرتبة الاولى مسجلة نسبة ١٩,٥١ في المئة وتلتها المصوغات الذهبية والمصنوعات المعدنية والورق والبلاط والادوات الصحية.

تحسن الفائدة على الدينار الكويتي

الكويت ـ ر : تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس في معاملات هادئة بعد ان طرح البنك المركزي اذون خزينة قيمتها ١٠٠ مليون دينار مدتها ثلاثة اشهر ومتوسط سعر الخصم فيها ٦,٥٩ في المائة.

وقال متعاملون ان البنوك طلبت الودائع لتمويل شراء سندات الاصدار رقم ٢٨ منذ بدات الحكومة برنامجها للاقتراض العام في العام الماضي وذلك لتمويل العجز في الميزانية.

الدليل التجاري للغرفة العربية اللكسمبورجية البلجيكية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

وضعت الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللكسمبورجية تحت تصرف المعنيين بالعلاقات التجارية القائمة بين البلاد العربية والاتحاد الاقتصادي البلجيكي اللكسمبورجي دليلا يتضمن معلومات جديدة حول الدول الممثلة في الغرفة التجارية. كما تضمن الدليل نظام التوفيق والتحكيم والخبرة للغرفة التجارية العربية الاوروبية وهو نظام قائم على مبدأ المساواة الكاملة بين الاعضاء العرب والاوروبيين.

وقد اشار امين عام الغرفة التجارية السيد ظافر النعماني في مقدمته بان الاتحاد البلجيكي اللكسمبورجي قد احتل في العام ١٩٨٧، المركز السابع بالنسبة للمبادلات التجارية بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول العربية، وان هدف الغرفة التجارية هو تنمية وزيادة المبادلات التجارية بين الطرفين من خلال تنظيم المحاضرات واللقاءات بين رجال الاعمال والرسميين، والاقتصاديين.

اما وزير التجارة الخارجية، البلجيكي، روبير اوبان فقد اشاد في مقدمته ، بالدور الايجابي الذي تلعبه الغرفة التجارية في تنمية العلاقات بين بلجيكا والعالم العربي.

ـ تأسست الغرفة التجارية العربية البلجيكية اللكسمبورجية في ١٩٦٠ تحت اسم «اللجنة الاقتصادية البلجيكية العربية» من قبل فريق من اصحاب الفعاليات الاقتصادية، ورجال الاعمال البلجيكيين والعرب.

وفي ١٩٧٥ اقرت الجمعية العمومية تغيير اسمها، الى الاسم الحالي.

الغربيون يستجمون في كوبا و«الكوميكون» ينسق مع بروكسل

تعويم الروبل أم انقلاب رأسمالي عند السوفيات؟

باكونلو (كوبا) - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
بروكسل - سان فرانسيسكو - وكالات الانباء:

هل يقدم الاتحاد السوفياتي على انقلاب رأسمالي بتعويم الروبل؟.. وهل تكرس موسكو الانقلاب باقامة بورصة للاسهم؟ الاجابة على السؤالين هي «نعم» عند خبير اقتصادي سوفياتي كبير، بل تتزامن هذه الاجابة مع بدء يومين من المباحثات بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والتجمع الشيوعي المقابل، الكوميكون، لبحث آفاق التعاون الاقتصادي بين الكيانين.. وتكتمل الصورة بالاشارة الى ان كوبا «المفرطة في الشيوعية» فتحت شواطئها لراغبي الاستجمام من الراسماليين، وذلك لانها بحاجة الى العملات الصعبة.. والمهم في الامر ان تعويم الروبل من شأنه ان يوجد رواجا غير عادي للمستثمرين الاجانب الذين يريدون دخول السوق السوفياتية مع تمكينهم في الوقت نفسه من تحويل ارباحهم هناك الى عملات عالمية.

فقد كشف فاليري ريبين، كبير الباحثين الاقتصاديين في اكاديمية العلوم السوفياتية في موسكو ان الاتحاد السوفياتي يتجه خطوة خطوة ناحية احداث تحولات من شأنها ان تسمح بتعويم الروبل وبالتالي تبادله بحرية في اسواق المال العالمية.

وربما لا يقل اهمية عن هذا الكشف ان الخبير الاقتصادي السوفياتي اختار سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة لاعلان كشفه ثم اضاف قائلا ان الاتحاد السوفياتي يفكر ضمن جملة من التحولات الهائلة في اقامة بورصة لمعاملات الاسهم.

ومضى الاقتصادي السوفياتي يقول ان المناقشات التمهيدية تدور حاليا حول اقامة اول بورصة للاسهم في الاتحاد السوفياتي تكون المنفذ للاتصال المباشر مع بورصات الاسهم العالمية.

كان ريبين يتحدث في ندوة عقدها بنك الاحتياط الفيدرالي في سان فرانسيسكو، وهي الندوة التي يشارك فيها ضمن وفد من خمسة مبعوثين اقتصاديين سوفيات.

وقال ان الاتحاد السوفياتي يتخذ حاليا الاجراءات باتجاه التحول بالروبل الى عملة قابلة للتحويل في نهاية المطاف ضمن برنامج اشمل للاصلاح الاقتصادي.

وأشار الخبير السوفياتي الى ان موسكو ربما تجري عملية تعويم «اختبارية» في اسواق اوروبا الشرقية قبل ان تنطلق بالروبل الى الاسواق العالمية.

اوروبا والكوميكون

● في بروكسل اوضح ناطق بلسان المجموعة الاوروبية ان المحادثات مع الكوميكون تتناول مجالات اقتصادية متنوعة منها النقل والبيئة والمقاييس الفنية والطاقة والعلوم والتكنولوجيا.

وتأتي هذه المباحثات كخطوة متابعة لما حدث في وقت سابق هذا العام من توقيع لاعلان الاعتراف المتبادل بين الكتلتين التجاريتين. وكانت الكوميكون تنظر في السابق الى المجموعة الاوروبية على انها مجرد امتداد لحلف شمال الاطلسي، اما توقيع اعلان الاعتراف المتبادل بين كيانين اقتصاديين فقد غير كثيرا من النظرة المتبادلة سابقا.

كوبا الشيوعية ترحب بالراسمالية

● في كوبا لم تعد الثورة الماركسية تصر على ابعاد الرأسماليين عن اراضيها، بل هي تدعوهم الان للاصطياف والاستجمام على شواطئها.. ويقول دون شانس مراسل «لوس انجيليس تايمز»:

ترى المصطافين من كندا واوروبا الغربية وامريكا اللاتينية وهم يتمتعون بحمام شمس فوق شواطىء الرمال الناعمة البيضاء لجزيرة «كايو لارجو» المطلة على «خليج الخنازير». وتدخل الى الجزيرة وتخرج منها اليخوت الاجنبية ونفاثات رجال الاعمال، لكن الكوبيين مازالوا ممنوعين من دخول الجزيرة لانها مخصصة للزبائن الذين سيدفعون فقط نقدا وبالعملة الصعبة.

الغرف العربية الخليجية تناقش في جدة تأهيل القوى العاملة وانشاء المشروعات المشتركة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ السبت المقبل الاجتماع الاول للمدراء والأمناء العامين للغرف العربية الخليجية والذي يعقد في مدينة جدة لمدة يومين.

وصرح السيد محمد عبد الله الملا، أمين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية، بان الاجتماع يأتي بناء على قرار من مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية الذي اتخذه في يناير (كانون الثاني) الماضي بهدف تكثيف الجهود والتعاون والتساوي بين المسؤولين التنفيذيين في الغرف الخليجية حول الامور الحيوية التي تهم قطاع رجال الأعمال والقطاع الخاص، وايضا لبلورة الفعاليات بين هذه الغرف خلال خطط عملها القادمة بحيث يتحقق على ضوء ذلك قدر كبير من التنسيق في فعالياتها وأنشطتها المحلية والخارجية.

واوضح الملا بان الاجتماع سيناقش عدداً من الموضوعات المهمة ابرزها التعرف على نتائج وفد رجال الأعمال ومقاولي دول مجلس التعاون للعراق بغرض المساهمة في عمليات اعادة إعمار ما دمرته الحرب وتطوير كوادر الغرف التجارية لرفع انشطتها إلى المستوى الذي يجعل منها أداة فاعلة في اسناد وتعزيز الدور التنموي للقطاع الخاص ودعم توجهاته الاستثمارية.

وأشار إلى ان الاجتماع سيتطرق في مناقشاته إلى مجالات تدريب القوى العاملة في القطاع الخاص والخليجي وبحث انشاء لجان متخصصة لتنسيق الأنشطة الاقتصادية والنظر في المشاكل والعقبات المتشابهة وذات الصبغة الخليجية ومحاولة دراسة ايجاد حلول جماعية لها.

ونوه الملا في تصريحه إلى ان الاجتماع أيضا سيتناول بالبحث والمناقشة المسألة الخاصة بتشجيع رجال الأعمال الخليجيين في تأسيس المشروعات المشتركة وامكانية ربط الغرف الخليجية بمركز موحد للمعلومات وتعميق التعاون بينها.

وذكر انه ستتم مناقشة زيارة الوفود التجارية بين الغرف وعلاقة الغرف العربية الخليجية بالغرف العربية الأجنبية المشتركة واستعراض فرص الاستثمار التبادلية والتعرف على الخدمات التي تقدمها هذه الغرف وكيفية تطويرها.

وأكد الملا على ان دور القطاع الخاص الخليجي والبحث باضطلاعه بدور أوسع وأكثر فاعلية وتأثير لمؤازرة الحكومات الخليجية في رسم سياستها الاقتصادية وتنفيذها ستكون بنداً أساسيا في الاجتماع.

مدير عام «الفاو» يناشد الدول الاعضاء دفع التزاماتها المالية

روما - «الشرق الاوسط»:

بدأت صباح امس في روما، الدورة الرابعة والتسعون لمجلس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو). وتتناول الدورة مواضيع مختلفة من ضمنها استعراض حالة الاغذية والزراعة في العالم، والمسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية، كما سيستعرض المجلس تقارير بعض اللجان المتخصصة للمنظمة، مثل لجنة الامن الغذائي العالمي ولجنة البرامج، واللجنة المالية..

وقد القى الدكتور ادوار صوما، مدير عام المنظمة بيانا بهذه المناسبة، حث فيه بلدان العالم المتقدم على التعاون مع البلدان النامية الفقيرة بروح «الانفتاح والتضامن».

وذكر الدكتور صوما، ان العام المنصرم شهد سلسلة مؤسفة من الكوارث الطبيعية، مثلما حدث في بنجلاديش، والفيضانات التي اجتاحت السودان، واعاصير البحر الكاريبي، وامريكا الوسطى، والفلبين، والزلزال في الصين، واسراب الجراد الصحراوي الضخمة التي تغزو بلدان المغرب والساحل.. وغيرها وهذه الكوارث اقتضت ان تتخذ المنظمة حيالها اجراءات في مجالات اختصاصاتها في وقت تتفاقم فيه الامور الى حد خطير، فمن ناحية استنفدت تقريبا موارد الاحتياطي الدولي من اغذية الطوارىء.



معان مالية واقتصادية في اختيار برادي البراجماتي للخزانة الامريكية

واشنطن - خاص من «خدمة لوس انجيليس تايمز - وواشنطن بوست»:

اتخذ الرئيس الامريكي المنتخب قراره «السهل» الثاني ليلة امس واختار صديقه القديم نيكولاس برادي وزيرا للخزانة في الادارة الجديدة.. فقد عاد بوش الى واشنطن من عطلة مدتها ٤ ايام على شاطىء فلوريدا، وهناك في العاصمة الامريكية اتصل بوش بصديقه لـ ١٤ عاما وطلب منه البقاء في منصب وزير الخزانة وان يكون كبير الناطقين الاقتصاديين بلسان الادارة، وبذلك يخلف برادي جيمس بيكر الثالث الذي كان نفسه وزيرا للخزانة..

لم يفاجأ احد بقرار بوش الابقاء على برادي في منصبه، هناك من يرى ان القرار اتخذ مسبقا خلال الصيف الماضي حين عين ريجان برادي في هذا المنصب، باعتباره خبيرا بشؤون وول ستريت (البورصة في نيويورك) ولكي يمهد لعملية الانتقال الناعمة المريحة من ادارة ريجان الى ادارة بوش (حال فوزه بالرئاسة).

على اية حال حدث وفاز بوش، ثم ابقى برادي لانه الرجل المعروف بانه معتدل وبراجماتي مثل بيكر، وان كان صاحب مزاجية مختلفة وأسلوب مختلف ينتظر له ان ينتج تعاملا مختلفا من المشاكل الاقتصادية ومشاكل الاسواق المتصاعدة. ويرى من يعرفون برادي انه اكثر حذرا وحرصا، ويفضل الاجراءات التي تحتوي تجاوزات الرأسمالية (بدلا من الاخذ بها) وذلك حفاظا على الامر الواقع.

(في الصورة يرى بوش الى اليسار وهو يصافح برادي).

من اصل ٩٠٠ مليون جنيه مصري حصر ممتلكات للريان قيمتها ٢٠٠ مليون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحصر المبدئي للأموال والأصول المملوكة لشركة «الريان» في مصر سواء التي تم التحفظ عليها وفقا لقرارات نائب الحاكم العسكري المصري وشملت ٥٠ فردا من اسرة الريان والعاملين بها والمحاسبين القانونيين او الاموال والاصول التي تم الابلاغ عنها بواسطة بعض المودعين بلغت حتى الآن ما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه رغم ان اموال المودعين تقدر بحوالي ٩٠٠ مليون جنيه.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء المصري قرر في اجتماعه الاخير لبحث موقف الشركات خاصة «الريان» ابلاغ المحافظين بضرورة اجراء عمليات حصر لأموال وأصول شركة «الريان» بتلك المحافظات بعد ان كشفت البلاغات المقدمة وجود املاك لها في الاسماعيلية والاسكندرية والقليوبية.

وقد بدأت امس عمليات اعادة تشغيل بعض مشروعات الشركة ومنها مشروع الثروة الحيوانية في الكيلو ٢٦ تنفيذا لتعليمات المستشار جمال شومان النائب العام المصري، وتشغيل بعض المطاعم المملوكة لها في مناطق القاهرة والجيزة وتسليم الايراد المحصل للجان حصر الاموال والممتلكات ونيابة الأموال العامة.

من ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة هيئة سوق المال خلال هذا الاسبوع اجتماعا لتحديد البرنامج الزمني لنحو ٣٢ شركة طلبت التصفية وعدم توفيق اوضاعها على ان يتم رد اموال المودعين خلال عامين طبقا للقانون مع فرض بعض الضوابط خلال تلك المدة لمنع التصرف في تلك الممتلكات.

تزايد الطلب العالمي على القمح السعودي

لندن - «الشرق الاوسط»:

يتزايد الطلب التصديري على القمح السعودي المعروف عالميا بكونه اجود انواع القمح... وتشير احدث الارقام الى ان ١٧٦٤٨٤ طنا قد صدرت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الى الكويت وسنغافورة والسودان ودولة الامارات العربية المتحدة وماليزيا وبوتسوانا، وايطاليا والاردن والجزائر.

وفد اعمال كندي يزور السعودية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور المملكة العربية السعودية هذه الايام وفد كندي يضم عددا من المسؤولين في وزارة الطاقة والمعادن والثروات الطبيعية ووزارة الخارجية بالاضافة الى ممثلين من القطاع الخاص ورجال الاعمال الكنديين المهتمين بالنشاطات التعدينية وذلك للتشاور مع المختصين حول مجالات التعاون الثنائي بين المملكة وكندا.

وقد اعدت المديرية العامة للثروة المعدنية بجدة برنامجا متكاملا لتعريف الوفد باوجه النشاطات التعدينية المختلفة في المملكة.

رئيس الجابون يقترح قمة لدول اوبك

ليبرفيل - ر : اقترح الرئيس الجابوني عمر بونجو عقد مؤتمر قمة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بهدف تعزيز وحدة المنظمة.

وطرح الرئيس بونجو الاقتراح في محادثات ليلة امس مع الامين العام لاوبك الدكتور سوبروتو الذي قام بزيارة لمدة ٢٤ ساعة للجابون.

وذكر مصدر حكومي ان الدكتور سوبروتو قال انه يقدر اقتراح الرئيس بونجو وناشد اعضاء اوبك الالتزام بنظام حصص الانتاج.

دراسة التلوث الصناعي في الدوحة

الدوحة - ق.ن.أ: يزور الدوحة حاليا الدكتور وليم ملز خبير الشؤون البيئية في جامعة كانساس الامريكية بدعوة من اللجنة الدائمة لحماية البيئة.

وسيقوم الدكتور ملز بالتعاون مع اللجنة الدائمة لحماية البيئة باجراء دراسات عن التلوث الصناعي في المنطقة الصناعية بام سعيد ومناطق الصناعات الخفيفة الاخرى بالدوحة.

هكذا من الأصل

الله لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَـٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًۭٔا فَرِيًّۭا ﴿٢٧﴾ يَـٰٓأُخْتَ هَـٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍۢ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّۭا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّۭا ﴿٢٩﴾ مريم صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,١١	٥,١٥	٤,٤٥	٤,٤٧	٤,٥٢	٤,٢٩	٥,٣٠	٥,٣٠	٤,٥١	٥,٢٤	٤,٤١	٤,٣٣	٥,٠١	٤,٥٣	٤,٤٣	٥,٠٦	٦,١٨	٤,٥٥	٥,٣٦
الشروق	٦,٣٣	٦,٣٩	٦,٠٨	٦,١١	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٥٩	٧,٠٠	٦,١٣	٦,٤٤	٦,١٠	٥,٥٣	٦,٢١	٦,٠٣	٦,٠٧	٦,٣٦	٧,٥٣	٦,٣٣	٧,٠٧
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٣٦	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٥	١١,٢٨	١١,٢١	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢١	١١,٥٥	١٢,٥٠	١١,٣٢	١٢,١١
العصر	٣,١٦	٣,١٣	٢,٢٠	٢,٤٤	٢,٣٨	٢,٥٠	٣,٠٣	٢,٤٩	٢,٣٣	٣,٢٢	٢,٢٦	٢,٢٨	٣,١١	٣,٠٢	٢,١٦	٢,٣٣	٣,٢٥	٢,٢١	٢,٥٣
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٥	٤,٤١	٥,٠٦	٤,٥٨	٥,٢٠	٥,٢٧	٥,١١	٤,٥٣	٥,٣٨	٤,٤٩	٤,٤٥	٥,٢٥	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٠٣	٥,٤٦	٤,٤٢	٥,١٠
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٥	٦,٠٠	٦,٣٦	٦,١٩	٦,٢٨	٦,٥٤	٦,٣٩	٦,١٢	٧,١٨	٦,١٦	٦,١٥	٦,٥٠	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٢٣	٧,١٦	٦,٠٤	٦,٤٠

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٥	٦,١٧	٥,٢٥	٦,١٤	٦,٢٨	٥,٥٦	٥,١٩	٥,٤٢	٥,٥٤	٥,٣٧	٥,٤٨	٥,٥٥	٥,٠٠	٦,١٠	٥,٤٧	٥,٠٩	٥,١٩	٥,٠٤	٥,٢٤	٥,٣٣
الشروق	٧,٢١	٨,٠١	٧,٠١	٨,٠٠	٧,٠٢	٧,٣٨	٧,٠٣	٧,٢٨	٧,٢٨	٧,٢٠	٧,٤٢	٧,٤٥	٦,٢٥	٨,٠٢	٧,٣٠	٦,٤٣	٦,٥١	٦,٤١	٦,٤٦	٧,٠٥
الظهر	١١,٤٧	١٢,٣٧	١١,٥٩	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١١	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٣٧	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٣٧	١٢,٠٧	١١,٥٢
العصر	٢,٠٦	٢,٤٨	٢,٢٨	٢,٣٣	٣,٣٧	٢,٤١	١,٥٤	١,٥١	٢,١٩	٢,١٤	١,٠١	١,٤١	٢,٣٠	٢,٣٣	٢,٢٩	٢,١٨	٢,٣٥	٢,١٠	٣,٠٦	٢,١٥
المغرب	٤,١٥	٥,١١	٤,٥٠	٤,٥٦	٥,٥٨	٥,٠٤	٤,١٧	٤,١٥	٤,٤٢	٤,٣٧	٣,٢٤	٤,٠٥	٤,٥١	٤,٤٩	٤,٥٣	٤,٤٠	٤,٥٦	٤,٣١	٥,٢٧	٤,٣٧
العشاء	٦,٠٠	٦,٤٩	٦,٢١	٦,٣٦	٧,٢٧	٦,٤٠	٥,٥٤	٥,٥٦	٦,٢١	٦,١٥	٥,١٧	٥,٤٨	٦,١٣	٦,٣٠	٦,٢٩	٦,٠٨	٦,٢١	٦,١٣	٦,٤٤	٦,١٣

دعاء اليوم

«اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا».

بقايا مداد...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

موضوعان ليوم الاجازة

غدا يوم الجمعة، يوم اجازتك الاسبوعية، لكن ذلك لن يحول بينك وبين قراءة مقال جاد مركز لحمد حسين زروق عن خلفية الصراع الصربي الاسلامي في اقليم كوسوفو اليوغسلافي.

لقد احتلت اخبار الصراعات الداخلية في يوغسلافيا صدر الصفحات الاولى لأبرز الجرائد العالمية طيلة الشهر الماضي، وكنا نبحث بحرص واهتمام عن موقع المسلمين وسط تلك الصراعات، عن دورهم فيها وانعكاساتها عليهم. ولذلك فان سر اهمية المقال الذي سننشره غدا هو انه يجيب عن بعض هذه التساؤلات المتعلقة بوضع المسلمين في يوغسلافيا.

ان من وراء هذا الاهتمام فكرة نريد لها ان تترسخ، وهي ان المسلمين امة واحدة، وهم يد واحدة على من سواهم، وان للعرب المسلمين دورا متميزا في العناية بالاقليات الاسلامية في شتى ارجاء العالم، وليس مقبولا بالمرة ان يكون اهتمامنا بهزائم ليفربول في الدوري الانجليزي ابلغ من اهتمامنا باخبار طائفة مسلمة في بلاد يحكمها نظام شيوعي متصلب.

ان علينا ان نعمل بحرص صادق على ان نغرس في قلوب اجيال الناشئة المسلمين وفي قلوبهم هذه الفكرة، وان نذكرهم بمسؤوليتهم تجاه اخوانهم في العقيدة المتوزعين في شتى ارجاء العالم. علينا ان نعرف ذاك الشبل المتحفز للحياة في ربوع نجد او الشام او اليمن او برقة والقيروان ان اجداده قد ضحوا بانفسهم واموالهم من اجل تبليغ دعوة التوحيد الى الناس كافة، وان من واجبه اليوم ان يتضامن مع كل الذين لبوا نداء التوحيد منذ قرون خلت وانخراطوا هم ايضا في صفوف الداعين المجاهدين من اجل اهدافه وقيمه.

ونحن نطمع بعد ذلك كله ان يحترم العالم هذه الروابط المقدسة التي تجمعنا بالاقليات الاسلامية فيلتزم لها بحقوقها ولا يتجرأ طاغية او مجرم على دوسها وانتهاكها.

***

بقيت كلمة موجزة اخرى حول الملخص الذي سننشره غدا ايضا عن الملتقى الذي نظمه الاتحاد الاسلامي للطلاب في المانيا في نهاية شهر اكتوبر المنصرم، وهي كلمة اعتذار لصلاح الدين الجعفراوي امين الاتحاد وأسعد طه مسؤول الاعلام فيه عن عدم تمكننا من حضور الملتقى.

لكن سياسة هذه الصحيفة ثابتة ازاء كل الانشطة التي تسعى الى دعم الدعوة الاسلامية في اوروبا وحماية الشباب المسلم المهاجر اليها من كل الفتن والمعوقات التي تواجهه.. لذلك نتمنى التوفيق والفلاح لكل من قام بأمر الملتقى الاخير، ونسأل الله تعالى ان يحفظ ابناء المسلمين المهاجرين الى الغرب من كل سوء.

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: (٤٤)

في بيت المقدس (١)

كانت (ماربيت) تدور في البيت، ما تستطيع ان تستقر، من جزعها على زوجها واشفاقها ان يصيبه مكروه، تضم ولدها الرضيع الى صدرها، تناجيه وتناغيه، ثم يدركها الياس، ويخيل اليها انه قد غدا يتيما لا اب له، فتساقط الدموع من عينيها على وجه الطفل فيفيق مذعورا ويبكي، فتمتزج دمعة الحب، بدمعة الطفولة.

وكان زوجها قد خرج من الغداة لرد الاعداء المسلمين عن بيت المقدس، ومالت الشمس ولم يعد، ولم تعرف ماذا حل به.

وكانت ماربيت فتاة باسلة ثابتة الجنان، لم تكن تعرف الخوف ولا تخلع الحوادث فؤادها. ولكن وقعة (حطين) لم تدع لشجاع من الافرنج قلبا، ولم تترك لفارس فيهم مأملا في نصر، فقد طحنت جيوشهم طحنا، وعركتها عرك الرحى، وزعزعت قلوب الكماة عن مواضعها. فكيف بقلوب الغيد الحسان؟

حديث النصر

وكان زوج (ماربيت) فارس الحلبة، وبطل القوم، وكان قد رأى البنات من الافرنج والالمان والانكليز وكل امة في اوربة، يملأن جوانب القدس، فلم ير فيهن من هي افتن فتنة وابهى جمالا، من (ماربيت)، فهام بها وهامت به، وتزوجها فكانا خير زوجين، وكانت حياتهما النعيم كله، ودارهما كانها لهما جنة عدن... ولكن حبه لها لم يشغله عن حبه لوطنه، وتمسكه بصليبيته، وحرصه على ان يبقى ابدا فارس النصرانية المعلم، وبطلها فكان كلما سمع نأمة طار اليها، وكلما دعا داعي القتال كان اول الملبين.

وفتح الباب، فخفق قلب ماربيت الحلوة وأخذتها معها في أحلامها...

وتلاحقت انفاسها، ولم تدر أهو البشير ام هو الناعي، وتلفتت فاذا هي بزوجها يدخل عليها سالما، يمد لها ذراعيه فتلقي بنفسها بينهما... ويحدثها حديث النصر: لقد رد (يسوع) الاعداء، وفت في اعضادهم فانطلقوا هاربين، قبل ان نباشر حربا، او نشرع في قتال، لقد استقر ايتها الحبيبة ملك المسيح في بيت المقدس الى الابد، ولو ابصرتهم يا ماربيت، وقد ذهب الفزع بألبابهم لما رأوا اسوار المدينة، تطل من فوقها ابطال النصرانية، وفرسان الصليب، فهدوا خيامهم، وولوا الادبار لا يلوون على شيء لا يريدون الا النجاة... لما صدقت ان هؤلاء هم الذين فعلوا تلك الفعلة في (حطين). لقد فروا كالنعاج الشاردة... فيا ليت ابطال المقدس كانوا في (حطين)، ليروهم يومئذ ما القتال!

الا تقدس الصليب، وتبارك اسم الناصري، ان اورشليم لنا الى الابد!!

نجوى الآمال..

ومشت معه الى الكنيسة الكبرى، لتحضر الاحتفال بالنصر، وكان يحدثها في الطريق عن هؤلاء الوحوش الكافرين، ويصف لها فظاعة دياناتهم، وقسوة رجالهم، وكيف يأكلون لحوم اعدائهم، ويشربون دماءهم، ويصور لها ملكهم (صلاح الدين) كما وصفه له الكهنة ورجال الكنيسة. فترتجف اضالعها خوفا وفزعا من هذه الصورة المرعبة، وتضم ولدها اليها. وتصلب، وتستجير القديسين جميعا، وبيسوع وبالعذراء، ان لا يجعلوا له سبيلا اليها... وأن لا يروها وجهه المخيف.

وينقضي الاحتفال ويرجعون من الكنيسة، وهي تحس ان الدنيا قد ألقتا اليهم مقاليد الاماني، وان الدهر قد حكمهم فيه، ونزل على حكمهم، وتستلقي على فراشها، وهي تداعب الآمال وتناجيها، حتى اذا بلغ بها التأميل ان ترى هذه البلاد كلها قد عادت للمسيح وأتباعه، ولم تبق في جنباتها منارة مسجد، ولم يعد يتردد في جوها اذان، وترى زوجها قد علا المناصب حتى صار القائد المفرد؛ اغمضت عينيها على هذه الصورة ونامت... ولكنها لم تجد الا حلما مزعجا: لقد احست كأن المدينة تتقلقل وتميد، وكأن حصونها تدك دكا، وتخر حجارتها، وتتهدم كما يتهدم عش عصفور ضعيف بضربة من جناح نسر كاسر، وخالطت سمعها اصوات العويل والبكاء تتخللها صرخات الرجال؛ فعلمت انه ليس بحلم ولكنها الحقيقة، فوثبت تحمل ابنها. ونظرت الى سرير زوجها فلم تلقه في مكانه... فخرجت تسأل ما الخبر، فخبروها ان (صلاح الدين)، قد دار حول البلد حتى حط على جبل الزيتون، ثم صدم المدينة صدمة زلزلتها وهزتها هزا، وكادت تقتلعها من اساسها، كما تقتلع الشجرة من الارض الرخوة، ورماها بالمنجنيقات والعرادات، وقذفها بالنيران المشتعلة، وهجم جنوده على الاسوار كالسيل المتحط، بل كأبالسة الجحيم، لا تحرقهم نيراننا، ولا يقطع فيهم حديدنا، كأن المردة والشياطين كلها تقاتل معهم...

وكانت (ماربيت) واثقة من قوة الدفاع، فالقدس بلد النصرانية لبثت في ايدي اهلها مائة سنة لا سنة ولا سنتين، وفي القدس ستون ألفا هم خيرة اجناد الصليب، يقودهم (بليان) ويصرفهم البطريرك الاكبر، ولكن هذه المفاجأة روعتها، وادخلت الشك الى قلبها...

اخبار الشر

وطفقت الاخبار تصل اليها متعاقبة تترى وكل خبر شر عليها من الذي قبله، وكلما مرت دقيقة سمعت نبأ جديدا عن شدة الهجوم ومضائه، وعن تحطم ادوات الدفاع، حتى جاءها الخبر بأن الرايات البيض، قد رفعت على الاسوار، وأنها قد عقدت الهدنة، على ان يخرج من شاء من المدينة في مدة اربعين يوما، ومن اراد البقاء بقي في حكم صلاح الدين، وان تفتح له المدينة ابوابها، وان يدفع الرجل الذي يريد الخروج عشرة دنانير والمرأة خمسة والولد دينارين.

وتركت (ماربيت) القوم في رجتهم، وخرجت تفتش عن زوجها الحبيب، ومشت في الظلام تدور حول الاسوار، تنظر الى الابواب المفتحة، والجنود الظافرين يدخلون بالمشاعل والطبول، فتشد يدها على ولدها وتمضي متباعدة، حتى تبلغ ساحة القتال، فاذا هي تطأ على اعلام الصليبيين ممزقة محرقة، مختلطة بجثث الاجناد، مقطعة الاوصال، فامتلأت نفسها رهبة وخوفا، وهمت بالعودة ولكنها غالبت النفس ومشت، فقد كانت تفتش عن زوجها، ولا تستطيع ان ترجع حتى تلقاه او تعرف خبره، وكان حولها رجال ونساء كثيرون يبحثون كما تبحث، عن قريب او صديق، وتمثلت ذلك الامل الضخم امل (الوطن القومي) الصليبي، فألفته قد مات هو الآخر، والقيت جثته... ورأت هذه الارض قد عادت للقوم الكافرين بيسوع وأمه... وأحزنها ذلك كما احزنها فقد زوجها؛ وتضاعفت به مصيبتها وحاولت ان تتعرف وجوه القتلى، من احبابها وعشيرتها. فأخفقت وعجزت ولم تبصر شيئا من الظلام، ومما اصابهم من التبديل والتغيير. وتمثلت لها حياتها كلها، فاذا هي قد ذهبت، وجاءت في مكانها حياة جديدة، حياة رعب وفزع وشقاء، لا تعرف عنها شيئا، ولا تدري ولا يدري أحد من قومها كيف يكون مصيره في ظل الحكم الجديد، وذكرت ما قاله لها زوجها عن فظاعة هؤلاء الفاتحين، فأحست عند ذكر زوجها كأن قلبها قد انتزع من صدرها، وطار في اثره، وفكرت فيه: اي ارض تقله؟ وأي سماء تظله؟ وهل هو قتيل قد تمزق جسمه الجميل، وانتثرت ثناياه الرطاب، و... ولم تستطع المضي في هذه الصورة، فأغمضت عينيها، وألقت عليهما غشاء من الدمع، وأحست كأن فؤادها يسيل حزنا عليه، فانكبت على الولد تقبله بشدة، وشغف، كأنها تصب في هذه القبل احزانها وعواطفها، حتى اوجعت الطفل فصرخ وبكى... ورغبت في الفرار من هذه المشاهد كلها، ولم تقدر ان تتصور كيف يتبدل كل شيء بهذه السرعة، وتتوهم حينا انها في حلم، وأنها ستستيقظ فترى كل شيء قد عاد كما كان، ولكن الحقيقة سرعان ما تفجعها بهذا الوهم، وتبدده امام عينيها...

فصول الحزن

وكان اشد ما روعها، وحز في فؤادها، انصراف الناس عنها، وكف ايديهم عن مساعدتها؛ فقد شغلت المصيبة الداهمة كل واحد بنفسه، فكأنه يوم المحشر كل يقول فيه: أنا...

وكرت راجعة وهي تعرض في ذهنها فصول هذه الرواية التي مثلت الليلة، فابتدأت بالظفر والمجد، والحب والوصال. ثم انتهت بالخيبة المرة، والهزيمة الماحقة، والفراق الطويل، ولم تفهم كيف يمكن ان يهوي في لحظة الصرح الذي اقيم في مائة سنة، وكيف يهدم رجل واحد ما تعاون على انشائه اهل اوربة جميعا، ايكون امير مسلم واحد معادلا في الميزان للوك النصرانية كلهم وأمرائهم؟ اذن كيف لو تحالف المسلمون كلهم؟ كيف لو كانت هذه الحروب في ايام الخلافة، اذ كانت مملكتهم مملكة واحدة تمتد من الصين الى قلب فرنسا؟

وجعلت تسأل كل من تلقاه عن زوجها، فلا يقف لها احد ولا يرد عليها، واذا لقيت كريما منهم رقيق القلب فسألته فعطف عليها بجواب، لم يكن جوابه غير (لا ادري)!.

وظهر القمر نحيلا هزيلا من بين فرج الغمام، فألقى على الساحة ضياء شاحبا حزينا جعل الدنيا كأنها وجه مريض محتضر، فرأت قطع اللحم البشري مخلوطة بالوحل، تبرز من خلالها الدروع المذهبة، وتبدو من بينها قطع الرماح المكسرة والسيوف فأشجاها التفكير في هذه الجيف المنتنة، التي كانت في الصباح ابطالا كراما تخطر على أرض الموعد، وكانت حصن الصليبية وسياجها، وعادت الى البحث عن زوجها والتحديق في الوجوه، فمر بها شيخ كان يحنب عليها، ويحب زوجها، فأدركته الشفقة عليها، فأخذ بيدها فاستخرجها من الساحة، وكان الخطب قد حطم ارادتها وتركها كالتي تمشي في نومها، فانقادت اليه طيعة وسارت معه، وسألته هامسة كأنها تخاطب نفسها.

ـ يا أبتاه هل رأيت زوجي؟

يتبع

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH



السودان على طريق السلام

مؤشرات السلام التي بدأت تلوح في افق الجنوب السوداني بعد الاتفاق المبدئي على وقف اطلاق النار مع الحركة الشعبية تثير الكثير من التفاؤل حول امكان السوداني تخطي العقبة الأساسية التي كانت تعوق مسيرته بعد انطلاقته الكبرى على طريق الديمقراطية والاصلاح السياسي والاقتصادي.

فهذه الحرب التي امتدت طوال خمسة اعوام ونصف العام استنفدت الكثير من موارد السودان ومن دماء ابنائه بل واشعلت خلافا بين الشمال والجنوب كاد يعصف بوحدته الوطنية وبتلاحم شعبه وتكامل ترابه.

ورغم فرحة شعب السودان الكبرى بعد انتفاضته وبدء مسيرته الديمقراطية التي كان يتطلع من خلالها إلى التخفيف من حدة مشاكله الاقتصادية وتوفير الحد المتاح والممكن من الوفرة في المطالب المعيشية، بدأ بريق هذه الفرحة يخبو مع تصاعد حدة مشكلة الجنوب وتطور المعارك فيه.

فلا شك أن معارك الجنوب اثرت بشكل سلبي ومباشر في كل الجهود التي بذلت ومازالت تبذل لحل المشكلة الاقتصادية في السودان الذي يعاني، رغم ثرواته الطبيعية والزراعية، من أزمة ضخمة تتمثل اساسا في الديون الخارجية المتراكمة التي تحاول الحكومة السودانية سدادها دون الوقوع في شرك مطالب أجهزة النقد الدولية وشروطها.

ولكن المؤكد أن كل الخطط الاقتصادية للحكومة يغلفها خطر التعثر بسبب العبء الذي تتحمله ميزانيتها لتغطية متطلبات مواجهة التمرد في الجنوب وتكلفة استمرار المعارك العسكرية دفاعا عن أهل هذا الجزء من السودان ازاء الأخطار التي يتعرضون لها، كما لا يمكن اغفال آثار هذه الحرب على وصول امدادات المواد الغذائية إلى المناطق المتضررة منها في الجنوب.

ويبقى الخطر الاكبر من استمرار هذه الحرب والذي يتمثل في تفكك لحمة الوحدة الوطنية وتصاعد الخلافات بين ابناء الشعب الواحد، مما يشكل عقبة كأداء في طريق تقدم السودان وازدهاره ونموه.

ولعل توقف هذه الحرب يفتح الطريق امام مساعي السلام المبذولة حتى يعود للسودان، جنوبا وشمالا، استقراره ويعود لشعب السودان امنه حتى يتمكن من مواصلة مسيرته نحو تحقيق أهدافه الكبرى ومواجهة مشاكله العديدة والتقدم بخطوات ثابتة لتنفيذ اصلاحاته السياسية والاقتصادية.

«الشرق الأوسط»

باكستان: معركة يتزعمها غائبان

بقلم: سمير عطاالله

ذهبت باكستان إلى صناديق الاقتراع أمس لكي تختار زعامتها الجديدة وهي لم تحل بعد لغز مقتل زعيمها الراحل الجنرال ضياء الحق. وإذ تدفق الناس على المراكز الانتخابية في لاهور واسلام اباد وروالبندي والمدن الكبرى، كان يسيطر على المعركة ظلا رجلين غائبين عنها: ذو الفقار علي بوتو وضياء الحق.

والحقيقة أن المعركة، كل المعركة، كانت بين الانتقام للرجل الذي رفض ضياء الحق العفو عنه، وبين الانتقام لضياء الحق الذي تشير الأصابع إلى الف جهة متهمة بقتله، من دون أن يستطيع أحد الحسم بصورة قاطعة، إن كان حادث الطائرة مدبرا أم لا.

حين تولى الجنرال ضياء الحق السلطة في يوليو (تموز) ١٩٧٧، وعد يومها باجراء انتخابات نيابية خلال ٩٠ يوماً. لكن ما أن تولى السلطة حتى اكتشف أنه جاء في أكثر الظروف دقة إلى حكم بلد قد يكون أكثر البلدان استراتيجية في العالم: دولة اسلامية من ١١٠ ملايين شخص تقع مثل عازل اجتماعي وبشري بين الصين والاتحاد السوفياتي من جهة، وعلى حدود الهند ذات الاكثرية الهندوسية من جهة أخرى، وتجاور من جهة ثالثة، افغانستان، التي هي ميزان الصراع الدولي الوحيد تقريباً، في العقد الحالي.

لذلك أبقى ضياء الحق باكستان من دون هزات سياسية طوال عشر سنوات قبل أن يحدد ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) موعدا للانتخابات. لكن في ١٧ اغسطس (آب) سقطت طائرته، ومعه السفير الأميركي ارنولد رافاييل، في ظروف شديدة الغموض. وفي حين يرجح البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية أن سبب الحادث خلل أصاب الطائرة، يستنتج المسؤولون الباكستانيون أن في الأمر عملا تخريبيا.

وثمة خمس نظريات وضعها الباكستانيون حول الأسباب والمسببين، لكن من دون أي دليل حسي. فقد بحث فريق كبير من الرجال عبثا عن أي دليل في الصحراء التي وقعت فيها الطائرة، وعاد هؤلاء بعد ثلاثة أسابيع كما ذهبوا، ولم يبق أمام المحققين سوى الظن في اربعة احتمالات: خطأ من الطيار، تخريب آلي، شلل مفاجيء أصاب الملاحين، خلل آلي.

وقد سقطت الطائرة يومها فور اقلاعها من مطار بهاوالبور على بعد ٣٥٠ ميلا من العاصمة اسلام أباد. وكان ضياء الحق ورفاقه قد ذهبوا إلى تلك المدينة لتفقد نوع جديد من الدبابات الأميركية التي تنوي باكستان شراءها.

غير أن الحراسة حول مطار بهاوالبور ذلك النهار لم تكن متشددة كفاية، كما قال الخبراء فيما بعد، والطائرة الرئاسية، وهي من طراز «سي ١٣٠» لم تفتش جيداً بالنسبة إلى متفجرات أو غيرها. لكن السؤال الكبير هو من عرف أن ضياء الحق سوف يكون في بهاوالبور بعد ظهر ذلك النهار؟ فقد اتخذ الرئيس الباكستاني قراره بركب تلك الطائرة ـ

كما تقول «النيويوركر» ـ قبل ١٣ ساعة فقط! وعندما غادر مقره الرسمي في إحدى ثكنات روالبندي ذلك الصباح أبلغ زوجته ـ كما فعل جميع الذين رافقوه مع عائلاتهم ـ انه ذاهب في رحلة إلى مدينة مظفر أباد في شمال كشمير وليس إلى بهاوالبور.

وفي أول تقرير رسمي أصدره المحققون حول الحادث في ١٦ اكتوبر (تشرين الأول)، طرحوا من الأسئلة أكثر مما اعطوا من أجوبة، وكانوا واثقين مما لم يحدث أكثر مما حدث: لم يكن هناك انفجار شديد القوة، لم تصب الطائرة

بصاروخ من الخارج، لم يكن هناك خطأ ملاحي، لم يصب الملاحون بشلل أو تعب بسبب عهز ما. ولذا فقد ذهب المحققون إلى الاستنتاج، كما قال مارشال الجو عباس ميرزا، إن «الأكثر ترجيحا هو العمل الاجرامي».

ولعل أكثر ما أثار الغموض حول الحادث هو غياب أي رسائل لاسلكية من الطائرة المنكوبة. فالمسؤولون في مطار بهاوالبور يقولون إن الطائرة اقلعت بصورة روتينية لمدة أربع دقائق وكانت سرعتها عادية إلى أن بلغت ارتفاع خمسة آلاف قدم. وحتى تلك اللحظة كانت المحادثات مع الكوماندر مشهود حسن، وهو طيار ضياء الحق الخاص منذ ٥ سنوات، عادية جداً، لكن في اللحظة التي كان فيها مشهود يقول إن «الأبواب سوف تفتح في ....» قاطعه صوت لم يعرف صاحبه، وسمع مراقبو البرج أحدهم يصرخ في غرفة القيادة:

«مشهود، مشهود، مشهود». ثم صمت وفقد كل اتصال. وخلال دقيقتين كانت الطائرة تنفجر وهي تصطدم بالأرض.

لقد حكم الجيش باكستان طوال ٢٤ عاما من أصل عمر الاستقلال البالغ ٤١ عاما، وكانت هناك ثلاثة انتخابات عامة في أربعة عقود. وقد سقط الجنرال محمد ايوب خان، الذي حكم البلاد ١١ عاما، في تظاهرات عنيفة جرت في العام ١٩٦٩.

وفي العام ١٩٧٠ انتخب بوتو رئيسا، لكنه أيضا سقط في تظاهرات عنيفة أدت إلى الانقلاب العسكري الذي قام به ضياء الحق.

وقد ولد ضياء الحق في عائلة اكثر أفرادها من موظفي الدولة، في مقاطعة جولندور التي هي الآن في البنجاب الهندية، وذلك في العام ١٩٢٤، حين كانت الهند لاتزال تحت سيطرة التاج البريطاني. وكان تقسيم الهند الدامي في العام ١٩٤٧ الذي أدى إلى مقتل مليون شخص نقطة مهمة في حياته، وقد روى لصحافية أميركية كيف هرب وعائلته من بلدة بابينا في اوتار براديش إلى غرب باكستان فقال: «كانت رحلة مرعبة.

وكان مقررا لها أن تستمر ١٨ ساعة لكنها استغرقت ٧ أيام. كنت مؤتمنا على ٥٠ لاجئا وكمية من المعدات العسكرية وكنا نتعرض لنيران مستمرة، وظل البلد يحترق أمام أعيننا إلى أن وصلنا إلى لاهور. وقد أصبحت الحياة رخيصة جداً يومها. كانت حربا أهلية وكنت أبحث حولي فلا أرى سوى النادر من الخضرة ومن آثار الحياة. لا يمكن أن أنسى مشاعري حين وصلت لاهور. لقد شعرت للمرة الأولى أنني انتشق هواء الحرية».

بعد ذلك بقي ضياء الحق يفترش الظل في الحياة العامة إلى أن قدمه ذو الفقار علي بوتو في العام ١٩٧٦ على عشرة جنرالات آخرين، وجعله رئيسا للأركان.

لكن حين عمت الفوضى البلاد بعد عام تولى هو السلطة ثم جعل الحكم حكم الشريعة الاسلامية في كل الحقول العامة. كذلك اهتم بتطوير البرنامج النووي وهو أمر بدأه بوتو نفسه على اثر اقدام الهند على اجراء تجربة نووية تحت الأرض.

وحين اقدم السوفيات في العام ١٩٧٩ على دخول أفغانستان لم يعد في استطاعة ضياء الحق أن يقول عن نفسه إنه «مجرد عسكري بسيط» بل صار له الآن دور يتخطى حدود باكستان بكثير.

غير أن الرجل لم ينتقل إلى القصر الرئاسي في اسلام اباد بل ظل يعيش كعسكري في «بيت الجيش» الذي هو المقر الرسمي لرئيس الأركان، ويبدو أن الرجل الذي سوف يحكم باكستان أكثر من أي زعيم آخر، كان يرتاح إلى أجوائه العسكرية أكثر من ارتياحه في أي جو آخر، وقد أسر لأكثر من صحافي قابله أنه لا يثق كثيراً بالسياسيين.

ولا شك أن أحداث أفغانستان سيطرت على حياته السياسية منذ اللحظة الأولى. فقد وجد فجأة أن في بلاده أكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون لاجيء وأن عليه تقع مسؤولية ايصال الأسلحة والمؤن إلى المجاهدين الأفغان، وأن على بلاده أن تتحمل الضغط السياسي والاجتماعي الذي تفرزه الحرب الأفغانية.

... لابد من القول هنا ان بنازير بوتو، زعيمة «حزب الشعب»، وابنة ذو الفقار علي بوتو وكبيرة معارضي الجنرال ضياء الحق، قد وضعت برنامجا انتخابيا ربما اختلف بكل شيء عن سياسة الرئيس الباكستاني الراحل، إلا فيما يتعلق بأفغانستان. وتعيش بنازير بوتو في دارة فسيحة في مدينة كراتشي (العاصمة السابقة) مسورة بجدران تعلو حوالي أربعة أمتار. وفي امكانك أن تعرف صاحب الدار من لوحة نحاسية بسيطة على الباب كتب عليها: «ذو الفقار علي بوتو، محام»، وكان بوتو وزيرا للخارجية من ١٩٦٢ إلى ١٩٦٦ وحاكما إداريا خلال الأحكام العرفية بين ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧١ واغسطس (آب) ١٩٧٣، ثم رئيسا للوزراء في ١٩٧٣. وقد حوكم وادين بتهمة التآمر لاغتيال أحد أعدائه السياسيين ونفذ فيه حكم الاعدام في سجن روالبندي المركزي صباح ٤ ابريل (نيسان) ١٩٧٩. ولدى وفاة والدها كانت بنازير بوتو (خريجة اوكسفورد)، تعيش في الاقامة الجبرية ثم أصبحت سجينة سياسية لمدة أربع سنوات. وفي ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧ تزوجت من عاصف زارداري، وهو من مقاولي كراتشي الأثرياء ورزقت منه بمولود ذكر.

وفي برنامج بنازير بوتو ان تعرف باكستان مصالحة كبرى في الداخل والخارج «بما في ذلك الهند. ان راجيف غاندي ينتمي إلى جيل ما بعد الحرب الأهلية، مثلي تماما».

استراحة الشرق الأوسط
مع يوسف ادريس



وهكذا ارجو ان تكون مسرحية الغزل بين كبار كتاب العالم العربي وشعرائه وبين جائزة نوبل قد اسدل عليها الستار بنيل الكاتب المصري الكبير نجيب محفوظ لها. وقبل ان اخوض في بعض التفاصيل عن هذه الجائزة، وعلاقتي بها، احب ان اذكر القاريء ان (جائزة نوبل) ليست مجرد (جائزة) انها مؤسسة كبيرة جدا وخطيرة جدا، وممكن ان تكون قد بدأت عام ١٩٠١ كجائزة ادبية علمية بريئة ولكنها تحولت، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وهزيمة المانيا واللغة الالمانية، وسيادة اللوبي اليهودي لمعاقل الثقافة والمال في اوروبا، تحولت الى ما يشبه (البوصلة) الخطيرة التي عليها ان توجه الحركة الثقافية الاوروبية الغربية والشرقية في وجهة معينة تخدم مصالح الغرب الثقافية ومن ثم الاقتصادية والعلمية، وتتولى (قيادة) سفينة الخلق والابداع في العالم الغربي في الاتجاه الذي تريده وهو محاربة الماركسية بضراوة وخدمة الصهيونية بتفان منقطع النظير.

وبعد سنوات من هذا الاتجاه وبعد ان اشبعت نوبل الكتاب الماركسيين المارقين والكتاب والشعراء اليهود بالجوائز، بدأت تدرك ان ثمة شيئا خطيرا يحدث في العالم، هو ميلاد ما يمكن ان نسميه بأجد واحدث حركة خلق ثقافي وادبي في العالم الثالث، ولهذا كان عليها ان تمد اقدامها (الاميبية) وتحتوي حركة الابداع الجديدة تلك. وكان السؤال من اين تبدأ؟ وجاءت الاجابة: تبدأ بامريكا اللاتينية، وبالذات دول البحر الكاريبي اللاتينية فهي حركة تقاوم الى حد كبير (الاستعمار) الامريكي اي حركة تقدمية المحتوى، وفي نفس الوقت ليس بينها وبين اللوبي الصهيوني المسيطر على مقادير الجائزة اية مشاكل سياسية او غيرها، زيادة على ان فرنسا كانت قد ادركت من قبل اهمية تبني الثقافة والابداع اللاتيني في امريكا الجنوبية وترجمت عددا كبيرا من الروايات والاشعار الى الفرنسية ومن ثم اصبح من السهل ترجمتها الى السويدية. وهكذا بدأت مؤسسة نوبل تعطي (سوريلس) جائزة الرواية في اواخر الستينيات وغيره من الروائيين الى ان اعطتها للكاتب الذي حقا هو جارثيا ماركيز ولكن بعد ان عدل في سلوكه المشاغب تجاه الولايات المتحدة وتجاه مناصرة القضية العربية والفلسطينية.

وبقي الادب العربي علامة استفهام كبيرة امام مؤسسة نوبل، خاصة بعد ان كثرت الجوائز التي منحت لكتاب يهود ومنشقين ومجهولين بعضهم يكتب احيانا بلغة (كاليديش) لا يتعدى من يعرفونها العشرة الاف نسمة. كان هناك ثمة موقفان: اما ان تتجاهل لجنة الجائزة الادب العربي كلية باعتباره ادبا معاديا تماما للصهيونية مناصرا للقضية الفلسطينية واما ان تبحث عن كاتب عربي معقول القامة ولكنه لا يعطي للقضية العربية او الصراع العربي الفلسطيني اي انتباه، حتى اذا ما اعطاه، كان يميل حتما الى ان يسود السلام بين العرب واليهود ولو على اساس التنازل عن الارض او بعضها وعلى اسس كامب ديفيد.

وهنا بدأت لجنة جائزة نوبل عملية (بصبصة) لكبار الكتاب العرب وشعرائهم حتى شاعر المقاومة العملاق محمود درويش بصبصوا له رغم علمهم انه من المستحيل عليه ان يقف موقفا محايدا في معركة يخوضها قومه ولكتاب اخرين مثل توفيق الحكيم وكاتب هذه السطور وادونيس وحتى كاتبة مثل نوال السعداوي او كاتب شاب كالغيطاني. اقتراب حثيث ناعم يأخذ شكل التلميحات او احيانا شكل التأكيد، وانا شخصيا في خمس سنوات ولنا اقابل اكاديميين سويديين ومثقفين وطبعا يدور الحديث عن نوبل، وطبعا تبدأ التلميحات بل والترجمات فقد ترجم لي كتابان في عام واحد والثالث رهن المطبعة، ولكني وان كنت قد فهمت الاشارات والتلميحات الا انني مضيت في الخط الذي اعطاني الله الموهبة للمضي فيه، خط ان اكون انا شعبي ضميره وضميري معركتي ومعركته.

ولما طالت المسرحية وبدأ التحيز ضد العرب واضحا امام العالم كله كان عليهم ان يغلقوا الستار ويعطوها للكاتب الكبير نجيب محفوظ الكاتب المثالي لها بين الكتاب العرب فالف مبروك له لانني متأكد انه سيبقى دائما في معسكرنا الوطني.

فاحد اهداف بوصلة جائزة نوبل هو توجيه الابداع الادبي في العالم وجهة تشل الشعوب عن قضاياها واهدافها وتخلق ادبا (عالميا) مصطنعا.

المثقفون البريطانيون والقضية الفلسطينية

بقلم: بيتر مانسفيلد



هل حدث تغيير حقيقي في موقف المثقفين البريطانيين تجاه قضية فلسطين؟ وإذا ما حدث ذلك فعلا فهل له أهمية؟ اعتقد أن الاجابة عن السؤالين هي بالايجاب.

انني اعني بالمثقفين شيئا محددا. فهم ليسوا بطبيعة الحال السياسيين، إذ أن غالبية السياسيين غير مثقفين. والمثقفون ليسوا أصحاب الصحف الكبار أو رؤساء مجلس إدارة شركات التلفزيون فليس أي منهم مثقفا. المثقفون هم أساتذة الجامعات الرئيسيون والكتاب والشعراء والفنانون والنخبة من بين الصحفيين.

كثير من أصدقائي العرب لا يعتبرون ممن تكرتهم أنفا أناسا مهمين. فهم يعتقدون أن قوة النفوذ الصهيوني المدعمة بالأموال الهائلة هي التي تؤثر على المواقف الغربية. وهؤلاء الأصدقاء العرب يشيرون إلى التأثير العظيم الذي تمتلكه لجان الشؤون الأمريكية الاسرائيلية المسماة اختصارا «ايباك»، والتي كشفت عن فعالياتها جهاراً في الانتخابات الأمريكية الأخيرة. فهذه اللجان تستخدم أموالها لتقديم نفقات الحملات الانتخابية للشيوخ ذوي المشاعر الودية لاسرائيل ولهزيمة الذين لا يعبرون عن مثل هذه المشاعر.

وتطلب هذه اللجان من هؤلاء الشيوخ الاستمرار في مساندة اسرائيل بلا مناقشة.

إلا انه حتى في الولايات المتحدة يكون من الخطأ التقليل من أهمية نفوذ المثقفين في الجامعات ونفوذ الكتاب الذين غالبا ما يكونون شديدي المناصرة للصهيونية سواء أكانوا يهوداً أم لا. أما في أوروبا الغربية فان أهمية المثقفين أعظم. ولا شك في أن القوة التي تمتلكها الأموال الصهيونية في أوروبا ليست بالهينة، فهي هنا تعمل من خلال قوة المعلنين للتأثير على وسائل الاعلام اكثر من عملها من خلال الاسهام في تمويل الحملات الانتخابية التي ينظمها القانون تنظيما شديدا في أوروبا الغربية. ولكن رأيي هو أن المناخ الفكري بين المثقفين هو على أقل تقدير ذو شأن مهم إن لم يكن أهم مما في الولايات المتحدة.

من العسير أن نبالغ في تأثير الصهيونية على الحياة الثقافية في أوروبا الغربية خلال الأعوام التي تلت وجود اسرائيل. فقد نظر إلى اسرائيل بوصفها مشعلا للديموقراطية وبأنها جزء من الغرب. ولكن ما هو أكثر من ذلك أن المثقفين البريطانيين كانوا يخشون خشية مميتة اتهامهم بمعاداة السامية التي يوصمون بها على الفور اذا تجاسروا وانتقدوا أي جانب من جوانب الدولة اليهودية. وهناك نتائج جانبية أخرى لهذا الموقف لعل أهمها احتضان قضية اليهود السوفيات وحقهم في الهجرة. ذلك أن الممثلين والكتاب والفنانين البريطانيين البارزين كانوا على الدوام يتظاهرون خارج السفارة السوفياتية أو يكتبون رسائل للصحف حول ذلك.

ومادامت وسائل الاعلام البريطانية مستمرة في استغلال الاحساس الأوروبي العميق بالذنب بشأن المعاملة السابقة لليهود، مع المزيد من المسلسلات التلفزيونية حول الابادة، فان العرب يكونون معذورين اذا ظنوا ان شيئا لم يتغير في حقيقة الأمر. ذلك أن هذه المسرحيات والمقالات تبدو انها تنتهي بالفكرة القائلة بانه لو كانت اسرائيل موجودة في زمان هتلر فان هذه الفظائع ما كانت لتحدث وان وجود اسرائيل قوية اليوم يعني ضمنيا عدم حدوث هذه الفظائع مرة أخرى.

وعلى هذا فبالرغم من ان الأخبار والبرامج التسجيلية قد تحسنت إلى حد كبير حتى أن الرسائل الموجهة إلى صحيفة «جويش كرونيكل» أخذت تردد دون انقطاع شكواها بوجود تحيز ضد اسرائيل في وسائل الاعلام البريطانية، فهناك شعور بان الصهاينة مايزالون ينتصرون في المناقشة القائلة بان اسرائيل يجب الحفاظ عليها بأي ثمن، وان دولة فلسطينية مستقلة ستكون خطرا مميتا على بقاء اسرائيل.

ولكن على الرغم من كل ذلك فانني اعتقد بان هناك الآن دلائل عديدة تشير إلى أن المثقفين البريطانيين اخذوا يدركون بأنهم موضع استغلال وابتزاز لارغامهم على أن يتخذوا مواقف المساندة لاسرائيل. وسوف اقدم ثلاثة أمثلة على ذلك.

ربما يعتبر جراهام جرين أشهر كاتب بريطاني حي اليوم، كما أن أشهر فيلسوف بريطاني حي هو البروفسور فريدي آير وأشهر مؤرخ بريطاني حي هو البروفسور هيو تريفور روبر من جامعة أوكسفورد. انني لا أقول إنهم الأفضل، ولو أن كثيرين يقولون إنهم كذلك، ولكنني اقتصر على القول بانهم الأشهر.

في الصيف الماضي كتب كل من جرين وآير رسالة مشتركة لصحيفة «تايمز» أدانا فيها مسلك اسرائيل في الأراضي المحتلة بأشد ما يمكن من العبارات، وطالبا الأمم المتحدة أن تفعل شيئا حول ذلك، والآن فان البروفسور تريفور روبر كتب مقالة في مجلة «نيويورك ريفيو أوف بوكس» (ويا لها من مفارقة)، وكان عنوان المقالة «لحظات التاريخ المفقودة»، وهي ليست حول المشكلة الفلسطينية بصورة رسمية.

ولكنه أورد في هذه المقالة فقرة تستحق الذكر وهي: «قبل زمن بعيد، وقبل الأحداث المروعة في أوائل الأربعينات، كان المثاليون اليهود يتخيلون انهم يستطيعون الحياة. حياة بريئة في فلسطين، أي في «وطن قومي»، ويتعايشون بسلام مع جيرانهم العرب، ويقومون بصورة مشتركة معهم في اثراء الأرض المقدسة العريقة التاريخ. كانت هذه هي أحلام البارون ادمون دي روتشيلد وفيما بعد أحلام البرت اينشتاين، وكثير من الآخرين، وذلك عندما كانت فلسطين خاضعة للسيطرة الأجنبية، وكانت مشاكل السلطة فيها ومسؤولياتها على عاتق العثمانيين أو الحكام البريطانيين.

غير انهم قليلا ما استطاعوا أن يروا المستقبل، وهو دولة مستقلة، أصغر من ويلز، مسلحة حتى الاسنان، عدوانية، توسعية، تقوم على تقسيم الدول المجاورة لها، وتحول رعاياها المنتحرين إلى مواطنين من الدرجة الثانية، وتقوم بالهجمات الوقائية على شكل حروب خاطفة صغيرة، عبر حدودها: حتى صارت أشبه ببروسيا صغيرة في الشرق الأوسط. ومع ذلك فان الوضع الأخير ربما كان موجوداً وجوداً ضمنيا بفعل وجودها كدولة».

والمغزى الحقيقي لهذا القول إن كلا من الرجال البارزين الثلاثة كانوا سابقاً، وقبل وقت غير طويل، مدافعين صريحين عن اسرائيل لا يتطرق لهم الشك فيها. وفضلا عن ذلك، فان تريفور روبر معروف لدى الجمهور بوصفه المؤلف الذي أدان اليوميات الهتلرية أعنف الادانة.

فما هي الأسباب التي دعت لتغييره؟ بعضها واضح. فأولا توسع اسرائيل في ١٩٧٣ والادراك المتزايد بان الاحتلال لم يكن احتلالا حميدا كما تدعي اسرائيل.

ثم جاء بعد ذلك غزو اسرائيل للبنان في ١٩٨٢ والفظائع الاسرائيلية التي كشفتها وسائل الاعلام، وما هو أهم من كل ذلك هو الانتفاضة التي، كما يقول عنها تريفور روبر، كشفت عن أن الاسرائيليين امبرياليون قساة.

إنني لا اقول بان المثقفين البريطانيين لم يعودوا يخشون من اتهامهم بمعاداة السامية اذا انتقدوا اسرائيل، ولكن من الواضح أن الخوف من هذه التهمة قد تضاءل إلى حد كبير.

هناك تأثير جانبي مهم آخر هو التضاؤل الملحوظ في الاهتمام بالمعاناة التي يدعون أن اليهود السوفيات يكابدونها، إذ هناك أسباب اضافية فضلا عن افتضاح الطبيعة الحقيقية لاسرائيل التي طالما استغلت قضية اليهود السوفيات لمصلحتها الخاصة. وهذه هي اعادة البناء التي ينادي بها جورباتشوف وما نشأ عنها من غليان قومي يجري في داخل الاتحاد السوفياتي.

فبين عشية وضحاها صار الجمهور البريطاني مدركا بانه، إلى جانب اليهود السوفيات، يوجد أخرون داخل الاتحاد السوفياتي يطالبون بحقوقهم الانسانية والقومية، سواء أكانوا مسيحيين أم من الارمن أم من التتار، أم استونيين أم من الاقلية الالمانية. وبعضهم يريد ان يهاجر بينما يريد آخرون منهم مجرد الحصول على استقلال أكبر ضمن اطار الاتحاد السوفياتي.

وتنشر وسائل الاعلام البريطانية الآن بانتظام ارقاما تبين عدد الأرمن والألمان الذين سمح لهم بالهجرة كل شهر، وكذلك بنشر عدد اليهود. وفوق كل شيء، وهذا أمر مهم جداً، صار معروفا اخيرا بان اليهود السوفيات الذين يرغبون بمغادرة الاتحاد السوفياتي، يريد غالبيتهم الذهاب إلى أمريكا الشمالية بدلا من اسرائيل. وبتعبير آخر هم لا يريدون ممارسة حقوقهم القومية من أجل الهجرة إلى اسرائيل مطلقا. فهم بكل بساطة يريدون حياة مادية لهم أفضل في الغرب، مثل الملايين الآخرين في أوروبا الشرقية.

أعود الآن إلى سؤالي الأصلي وهو ما أهمية هذا التغيير في ادراك الغربيين لاسرائيل؟ وإلى متى سيبقى هذا التغيير حتى يؤثر تأثيرا حقيقيا في تصرفات الحكومات الغربية؟

اعتقد ان ذلك يقتضي زمنا ولاسيما في الولايات المتحدة، ولكن حتى الآن فقد رأينا في بريطانيا بعض الوزراء الشبان الطموحين وهم في الحكومة ينتقدون اسرائيل بعبارات كانت مستحيلة قبل بضع سنوات مضت. كان الشاعر شيلي هو الذي قال: «إن الشعراء هم مشرعو الانسانية غير المعترف بهم». وكان يمكنه أن يقول الشيء نفسه بحق الروائيين والمؤرخين والكتاب من كل صنف. ففي نهاية المطاف هم يغيرون أسلوب نظرة كل انسان تجاه العالم. وهذا يشمل السياسيين، حتى اذا كان السياسيون هم آخر من يتغير، لأنهم لا يمتلكون وقتا كافيا للقراءة.

هكذا من الأصل

هكذا منه الأصل

الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

حول مقال عدلي الحاج ورد الصقلي

غرابة «التعليل والجرأة» في التخطئة

نشر الاستاذ عدلي الحاج في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٥٦٩ بتاريخ ١٩٨٨/٩/٥ في زاوية ابيض واسود مقالا بعنوان «اخطاء شائعة واخطاء شنيعة». وتعقبه الاستاذ علي الصقلي بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٤ في صفحة البريد -عدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٦١٨ مبينا بعض سقطات لغوية وقعت في مقاله. وانني لن اعرض هنا لما اتفقا عليه كما انني لن اعرض لبعض التعليلات التي لم تستند الى اساس علمي لدى كل منهما وساكتفي بعرض ما اختلفا فيه او بتصحيح بعض ما اورداه من تعليلات.

أولا: في ما يتعلق بجمع (مشروع) و(موضوع): اقول: ان استعمال هذين اللفظين كما في قولنا «مشروع اقتصادي» و«موضوع علمي» استعمال مولد وقد خرج اللفظان فيه عن الوصفية الى الاسمية. واعني بالوصفية تلك التي نفهمها عند قولنا «هذا عمل مشروع» اي جائز، ومن قولنا: «القلم موضوع على الكتاب».

قال الاستاذ عدلي الحاج: ان الصحيح في جمع اللفظين هو (مشاريع) و(مواضيع) ولا صحة لمشروعات وموضوعات. وما ذكره هذا صحيح ان ارادهما اسمين غير ان ما علل به لهذا من ايراد مصطلح اسم الجمع فقد جانب فيه الصواب. وهذا ما دعا الاستاذ علي الصقلي ان يعترض عليه من هذه الجهة وان يقرر بعد ذلك صحة (مشروعات) اعتمادا على المنجد. واجد من الواجب التفريق في المسألة على النحو التالي:

● الاسم (غير الوصف) الخماسي (الثلاثي الذي زيد فيه حرفان) وقبل آخره مد يجمع قياسا على مفاعيل وعلى هذا يصح ان نقول «مشاريع اقتصادية» و«مواضيع علمية». وفي اللغة كثير من هذا كمضامين ومحاصيل ومراكيب ومعاجين ومساحيق ومناشير ومجاميع (شعرية) والمفرد من كل منها (مفعول) وقد جاء اسما لا وصفا -ينظر المعجم الوسيط مثلا-.

● كل ما جاء وصفا لمذكر غير عاقل فقياس جمعه ان يكون بالالف والتاء كقوله تعالى «اياما معدودات» أو يكون وصفه مفردا مؤنثا بالتاء فنقول (ايام معدودة) ومن ذلك ان نقول: أمور مشروعة وأمور مشروعات، وأقلام موضوعة واقلام موضوعات، ولا يجوز لنا ان نقول امور مشاريع واقلام مواضيع لان اللفظين هنا اسمان محضان لا وصفان. وقد وهم اصحاب بعض المعجمات الحديثة فجاء بما يناقض به الاخر، او باطلاق (مشروعات) على الوصف والاسم على حد سواء.

ثانيا: «استقرار وازدهار الدولة...» هل فيه خطأ؟ نعم.. وذلك خلافا لما ذكره الاستاذ الصقلي من صحته مستندا الى تعليل غير علمي وهو استساغته لقول من قال «اساتذة وتلاميذ المدارس حاضرون»!!

واذا كان كل ما ذكره الاستاذ عدلي صحيحا في ان مثل هذا التعبير خطأ فان تعليله لذلك -وليته لم يعلل- قد جانب الصواب لانه قال: «انه لا يجوز الجمع بين نكرتين كما هو معروف في علم الصرف والنحو»!! ان غرابة هذا التعليل جرأت الاستاذ الصقلي على تخطئة الاستاذ عدلي فيما ذهب اليه من عدم صحة قولنا: «استقرار وازدهار الدولة...»

والحق ان التركيب هذا ليس بصحيح لغة، وتعليل ذلك انه لا يجوز في العربية الفصل بين المضاف والمضاف اليه الا في ضرورة الشعر وحدها (انظر مسائل الخلاف للانباري المسألة ٦٠ وكتاب سيبويه ١/٩٢ وشرح المفصل لابن يعيش ٣/٢١)، وذلك لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة الشيء الواحد فقبح ان يفصل بينهما فاصل في سعة الكلام -أي في الكلام المنثور- ولهذا عد النحويون قول الشاعر:

يا من رأى عارضا اسر به
بين ذراعي وجبهة الأسد

من باب الضرورة التي لا تجوز الا في الشعر. ويدخل في هذا المنع مثال الاستاذ الصقلي «اساتذة وتلاميذ المدارس». وعلى ما تقدم فالصواب ان نقول «استقرار الدولة وازدهارها» و«اساتذة المدارس وتلاميذها..» ليس غير.

ثالثا: ترد (دون) بمعنى (غير) -خلافا لما ذكره الاستاذ عدلي- وهل انها تكاد لا ترد الا بمعنى (غير) كما ذكر الاستاذ الصقلي؟: الحق ان الناظر في المعجمات العربية يرى لها من المعاني العديدة ما يجعله يستغرب القول الاول -قول الاستاذ عدلي- ولا يقبل بالقول الثاني -قول الاستاذ الصقلي- كما هو عليه. فالاصل في معنى (دون) الاقتراب والدنو، وهي ترد بمعنى (تحت) وبمعنى (فوق) وبمعنى (خلف) وبمعنى (امام) وبمعنى (خذ) وترد لمعان آخر، ولو اتسع المقام لأتيت لكل معنى بمثال يوضحه لولا انني لا احب ان اطيل في مقالتي هذه، فضلا عن انني مطمئن الى ان من شاء الاستزادة عليه فتح المعجم لتبين ذلك.

ولعل ما ذكرت ابرز ما احتاج الى فضل بيان -في ظني- من كلام الاستاذين. واما ما عدا ذلك فما رد به الاستاذ الصقلي على الاستاذ عدلي في شأن التكرار من اجل التوكيد فهو في جملته صحيح كما ان الاستاذ عدلي قد نبه على مواضع من الاخطاء الشائعة مما له اهمية باللغة ومن ذلك استعمال بعضهم لفظ (تواجد) بمعنى (الوجود)، ولا بأس ان اوضح النقطة هنا من جهة تطبيقية استكمالا لصنيع الاستاذ عدلي في التنبيه على الخطأ وهو الجواب على سؤال يقول: «اذا كان قولنا: «على الموظفين أن يتواجدوا في الشركة» قولا خاطئا فما صوابه؟ وجواب ذلك اننا نقول: «على الموظفين ان يكونوا في الشركة»، لان (التواجد) معناه في اللغة -اظهار الوجد- أي الحزن. وكذلك ان اردنا ان نقول «كان الرجل متواجدا في بيته» فصوابه ان نقول: «كان الرجل في بيته»، لان في (كان) معنى الوجود المطلوب ان اردنا مطلق الوجود، فان اردنا ذكر حال من احوال الوجود كالانتظار او الاستراحة فلنقل: «كان الرجل منتظرا في بيته» أو «كان الرجل مستريحا في بيته» وذلك على حسب ما نريد من احوال الوجود في البيت وهيئاته.

د. احمد مختار الشريف - الرياض

مساجلة لغوية لـ «اخطاء شائعة واخطاء شنيعة»

حتى لا يصبح التجاوز قاعدة تستساغ دون غضاضة

صورة عن المقال السابق

بإيجاز

● السيد عز الدين دياب -تونس العاصمة- تونس

- مراجعة الكتاب التي ارسلتموها الينا لا تملك شرط النشر على صفحة البريد. وكذلك فان اختياركم لهذا الكتاب بالذات، غير موضوعي ولا مبرر، فهل خلت المكتبة العربية من انجازات ثقافية وطباعية حتى ترفدنا بشيء يعطي فائدة اكبر ويقدم معلومة افضل، حاول ثانية ونحن في انتظار ما سترسلون.

● ● ●

● السيد كمال ابو محمد - عمان - سلطنة عمان

- القراءة التي وصلتنا عنكم تدل على انتقاء جيد، لكن موضوع الكتاب لا يتماشى مع خط صفحة البريد، نأمل دوام المراسلة ونحن في انتظار مساهمات جديدة.

اصدقاء الشرق الاوسط

بطاقة

استاذنا الكاتب اليومي الكبير خالد القشطيني الذي يطل علينا كل يوم صباح باحلى كلام من زاويته الجميلة «صباح الخير» يتجدد فكره وطرحه يوميا بصورة تربطنا كثيرا بزاويته الساخرة الخفيفة.

الكثيرون اصبحوا يتساءلون عن الوجه الآخر لهذا الكاتب المتميز وعن بطاقته الشخصية التي لا بد لصحيفتنا الغراء «الشرق الاوسط» ان تقدمها للقارىء ولو عن طريق لقاء او حوار خفيف معه

هند الماجري - تونس

تساؤل

يمتلك كتاب الاعمدة اليومية ومقالات الراي في صحيفة «الشرق الاوسط» حضورا مهما لدى القارىء العربي سواء داخل الوطن العربي الكبير او في بلاد الغربة، فهم مفاتيح سياسية وثقافية ومعلوماتية اساسية لربط ذلك القارئ بقراءات دقيقة وعميقة لمجريات الامور التي تعصف بحياتنا هنا وهناك.

لكننا نستغرب - بعد النجاحات الكبيرة التي بدات تحققها صفحة البريد في جريدة العرب الدولية - عدم مشاركتهم للاراء والنصوص التي تطرحها اقلام القراء الذين يجتهدون في مناقشة الافكار الواردة في مقالات اولئك الكتاب. اننا ندعوهم لرفد جهود قرائهم بالرد عليهم مباشرة في صفحة البريد وليس ضمن حدود زواياهم او مساحات مقالاتهم من صفحة الراي.

جمال خالد - لندن

حيتان

اثار اهتمامي واعجبني الموضوع الذي كتبه الاستاذ حسني خشبة في العدد ٣٦٢١ عن الحيتان المحتجزة عند حافة القلنسوة الجليدية وما فعلته امريكا وروسيا من اجل انقاذها من الموت حيث اظهرت للقراء الوجه المزيف للعملية فخبر كهذا بدون توضيح في عالمنا العربي نسمع البعض يقولون يالها من رحمة بالحيوان وآخر يقول كل هذا من اجل الحيوان وينسون للاسف ما تفعله القوتان في اخوانهم في فلسطين وافغانستان حيث يموت الانسان ولا يجد من ينقذه من البطش، فخير لهم ان ينقذوا انسانا واحدا خير من جميع الحيتان اننا نود ان تتعاون هاتان القوتان على انقاذ الشعب الفلسطيني من بطش السلطات الاسرائيلية كما فعلوا مع الحيتان ولكن بدون مجلس امن او شعارات وهمية.

عبد الكريم حسن - الاسكندرية

حول مقال «مشاهدات دبلوماسية في سودان...»

احذروا.. سياسة «المناطق المقفلة»

في العدد رقم ٣٥٦٧، وفي الصفحة رقم (١١) قرات مقالا، للدبلوماسي السعودي المرموق، الاستاذ عرب سعيد هشام، بعنوان «مشاهد دبلوماسية في سودان افريقيا اليوم» رغم ان ما كتبه الكاتب الدبلوماسي، الاستاذ عرب سعيد هشام لا يعدو ان تكون شذرات من الذكريات عن الخرطوم خاصة، وعن افريقيا وأهلها على وجه الخصوص، ان ما اثار كوامن شجون الكاتب تلك الكارثة (الفيضانات) التي المت ببلادنا السودان اذ بدأ الكاتب يسترجع شريط الذكريات وانطباعاته عن الخرطوم.

ولا اخال ابدا ان الكاتب يرمي بوصفه هذا الى المبالغة، اذ ان الخرطوم بموقعها بين مقرن النيلين الازرق والابيض يؤهلها ان تكون اجمل مدن افريقيا على الاطلاق !

لقد صدق الكاتب الدبلوماسي حين ذكر بأن الخرطوم هي مجتمع قبائل افريقيا ؟ وهذه نظرة موضوعية متجردة رغم هذا التعريف اذ قد يفهم البعض ان قبائل افريقيا المعنية هي تلك الوافدة اليها من اجزاء اخرى من القارة غربها وشرقها او جنوبها...الخ.

كم كان الكاتب صادقا في مناشدته لرجالات العلم والتاريخ في العالم العربي والاسلامي في الاهتمام بالكتابات التي تمس الافارقة وقضاياهم بحكم الاشتراك في الكثير من عوامل الجوار والتاريخ والتفاعل الحضاري العربي والافريقي كما جاء على لسانه نفسه.

اما الدليل الآخر على ذلك التفاعل ان الكثير من الافارقة جعلوا لغتهم الرسمية ولغة الكتابة هي اللغة العربية وديانتهم هي الاسلام رغم كونهم غير عرب ولم تكن اللغة العربية هي لغة الأم !! وفي اعتقادنا ان هذا هو التفاعل الحضاري الذي ننشده، بعيدا عن دعاوى التعرق كون الانسان ينتمي الى هذا العنصر او ذاك.

يذكر الكاتب كذلك تداخل عوامل تقرب العالم الاسلامي والعربي الى القارة الافريقية بما شهدته مناطق من افريقيا الساحلية، خاصة شرقها من تفاعل حضاري مع الحضارة العربية منذ اقدم العصور.

ومما يؤسف له ان المستعمر الاوروبي ومن اقتفى اثره صور لنا ان افريقيا مجاهل وأدغال، وهي القارة المظلمة حيث لا ثقافة لها ولا حضارة، حتى خيل للبعض ان في افريقيا اناس يأكلون لحوم اخوانهم من بني البشر.

لقد قامت ممالك اسلامية على ضفاف نهر النيجر حتى نهر السنغال التي تفاعلت مع الحضارة الافريقية وأثرت الحياة الافريقية واعطتها دفعا قويا الى الامام.

لقد اصاب الكاتب أيم اصابة في كل ما ذهب اليه حين ذكر بأن المستعمر قد نجح في وضع العقبات والعراقيل ليس بين الاقطار فحسب بل حتى بين الجماعات الوطنية في الوطن الواحد، في البلد الواحد بل ذهب الى ابعد من ذلك حيث وضع قيود الانتقال من قرية الى اخرى بل ومدينة وأخرى كما حدث في السودان في عهد الاستعمار البريطاني وما عرف بسياسة المناطق المقفلة (جبال النوبة وجنوب السودان) تحت مظلة فرق تسد Divide to Rule.

وما تشهده بلدان كثيرة في افريقيا اليوم من صراعات واقتتال بين ابنائها ما هو الا افرازات لتلك السياسات الشريرة التي وضع لبنتها ورعى نبتها ذاك المستعمر الاوروبي.

يوسف كبخه كرتاله - المنطقة الشمالية للبريد



اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة

الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________

العنوان: ____________

شروط المسابقة

● ذكر الاسم الصريح كاملا وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة بأسماء مستعارة
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة
● الكتابة في الميادين التالية: التعقيب حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا - راي - قصة قصيرة - شعر - انطباعات - دراسات وموضوعات اقتصادية - علمية او سياسية - رسوم - كاريكاتير
● ترسل الرسائل الى أي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق ابيض واسود ورقم الهاتف ان وجد

أقول لكم

عبد اللطيف السعدون

الخطوة الواحدة!

نحس نحن ـ عروبيي المشرق ـ دوما ان ثمة قصورا في جانب ما جعلنا نغيب عن ثقافة وادب وفكر المغاربة.. فيما يحس المغاربة انفسهم بنفس المشاعر تجاهنا لان القصور يمتد ليغيب تاريخ وفكر وثقافة المغاربة ويحجبه عن عيوننا!

ثمة قصور يبدأ في المدارس الاولية، وفي حلقات المثقفين ونوادي الكتاب والجامعات، وكذلك لدى الحركات السياسية التي ربما شغلها الهم الآني المباشر عن تأدية واجب قومي مفترض ليس في التعريف والتذكير والطروحات النظرية فقط. لكن في معايشة القضايا والتجارب عن قرب، واختبار المعضلات عن كثب، تلك القضايا والتجارب والمعضلات التي يجمع بينها مصير واحد يربط ابناء الوطن.. مشارقه ومغاربه!

ورغم ان «مصطفى الفيلالي» ـ الباحث والسياسي ورجل الفكر التونسي ـ لم يقصد ان يوجه كتابه «نداء المستقبل» الى عروبيي المشرق وانما توجه الى «مواطني الديار المغربية» بهدف التشمير عن السواعد.. والكشف عن الطاقات المعطلة.. والحث على استغلال الفرص المغبونة الضائعة، لكن كتابه قدم للمشارقة دراسة هادئة ورصينة تعرفهم بـ «المغرب العربي الكبير» الذي يضرب جذوره في ثوابت جغرافية وتاريخية وثقافية، تضعه ضمن المشروع الحضاري لكل ابناء الاوطان العربية الذين يضعون عيونهم على المستقبل... وهم يعرفون قبل غيرهم انهم يمتلكون بايديهم عوامل النهوض: الثروة.. والارض.. والبشر.. ووعد التوحد والعطاء الدائم.

وبعيدا عن الشعارات السياسية التي اغرقنا فيها حماس مفتعل في مرحلة من المراحل، يحاول «مصطفى الفيلالي» ان يقيم علاقة بين ما هو قائم.. وبين ما هو متصور.. والدافع قناعته ـ كرجل فكر وسياسة ـ بـ «مغرب عربي موحد» وايمانه بقدرته.. وقدرات رفاقه على تخطي ما هو قائم الى ما هو متصور.

ولان عيونه على المستقبل فقد اسبغ الفيلالي على «مشروعه النهضوي» صفة «نداء المستقبل» ليؤكد ان المغاربة مقبلون على الغد.. وهم يدركون انه يغزو حياتنا بعنف.. ويدق على ابوابنا بقوة.. ويفرض علينا التغيير! وان لا سبيل لمواجهة ذلك الا بالتخطيط.. والاستعداد المنظم على مستوى الافراد والمؤسسات.. وعلى مستوى النظام الاجتماعي كله!

واول ما يستوجبه التغيير هو ان يطوي المغاربة صفحات الفرقة وقد تقطعت بهم جيلا كاملا.. وان يواجهوا التحديات مجتمعين، متحركين الى الغد.. مقبلين عليه برضا.. وثقة.

والوعي على ذلك هو الخطوة الواحدة على الطريق الطويل.. الطويل!

الجيل الثاني من الروائيين المصريين يتحدثون عن نجيب محفوظ:

هو من جيل التنظيم، ونحن أبناء الفوضى الجميلة!



نجيب محفوظ — يوسف القعيد



صنع الله ابراهيم — عبد الحكيم قاسم — ابراهيم عبد المجيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فجأة تفجر الكلام عن نجيب محفوظ ومعه، وفاض انهارا على اعمدة الصحف، فقد فاز بجائزة نوبل العالمية في الادب، فارتقى بذلك قمة الادب العالمي، بعد ان ارتقاها من قبل في الادب العربي، فاصبح وكانه نجم لامع، تدور في فلكه نجوم وكواكب اخرى كثيرة، وكان لا بد اذن، ان يتكلم الجيل الثاني من الروائيين المصريين، الذين يقفون خلف جيل نجيب محفوظ. كيف يرون نجيب محفوظ وكيف تاثروا به، وما الذي اضافه نجيب محفوظ الى فن الرواية العربية من وجهة نظر هذا الجيل؟.. تساؤلات عديدة وخواطر وافكار كثيرة، يثيرها الحديث مع ابرز كتاب الجيل الثاني من الروائيين المصريين الذين خرجوا من معطف نجيب محفوظ.

«نوبل» مسيسة

في البداية يقول يوسف القعيد: كنت اتمنى ان تطرح علي هذه الاسئلة او التساؤلات قبل ان يحصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل، فانا لا احب ان تبدو هذه الجائزة وكأنها شهادة ميلاد لنجيب محفوظ ولا معبرنا العربي لاكتشاف نجيب محفوظ فهو موجود قبلها اكثر مما سيكون بعدها، فلم تضف اليه نوبل اي شيء، سوى انها ردت الى نفسها الاعتبار بأن اهديت الى كاتب عربي، فحاولت ان تمسح عن وجهها غبار العداء للعرب، فهي جائزة مسيسة، وكانت في النصف الاول من عمرها تهدى للمنشقين ضد الاتحاد السوفياتي، وفي النصف الثاني كانت تهدى للكتاب المعادين للحق والضمير العربي.

فنجيب محفوظ يستحق هذه الجائزة منذ الخمسينات، اما انا فعلاقتي به تربو على ما يقرب من ربع قرن، نحن جيل وهو جيل آخر تماما، هو ابن جيل التنظيم والدقة، ونحن ابناء جيل الفوضى الجميلة، هو يكتب في اوقات محددة، ونحن لا نستطيع ان نفعل ذلك حتى الآن، فالدرس الاول بالنسبة لنا هو الدقة والنظام والتنظيم والدأب والمثابرة، واكون كاذبا لو قلت إننا تعلمناها منه تماما، فهذه امور لا نستطيعها بحكم هذا الجيل الذي كتب علينا ان نعيش فيه، وما اخاف منه لحد الرعب ان يصيبنا زلزال نوبل نجيب محفوظ بأن تتحول الى مسخ نشوه منه، وشرعيتنا الوحيدة، هي ان كلامنا لا بد ان يكون مختلفا عنه، ونستطيع ان نقول إنه رجل مهندس المعمار الروائي العربي الأول، جاء والرواية ترجمة ذاتية او تحلق في عوالم المثقفين، فدخل بها الحارة المصرية، ونزل بها ارض الواقع، وخلق عالمه الخاص واسكنه مخلوقاته الجميلة، التي احببناها اكثر من حبنا له شخصياً.

ابراهيم عبد المجيد: ارسى فن الرواية

اما الروائي ابراهيم عبد المجيد، فيقول: اهم ما انجزه نجيب محفوظ او ما وجدناه منجزا، حينما بدأنا الكتابة أنا وغيري من كتاب هذا الجيل، انه ارسى بشكل صحيح وكامل فن الرواية الغربية، اما المحاولات السابقة عليه فكانت قيمتها تاريخية اكثر منها ادبية، انه هو الذي وضع الرواية في مكانها الصحيح كجنس ادبي، وهنا فرق كبير بين كاتب يأتي ويجد فن الرواية مكتملا فيضيف اليه، وآخر يأتي ولا يجد شيئا وتكون عليه مهمة التأسيس وارساء القواعد، لذلك فقد اعفانا نجيب محفوظ من هذه المهمة الشاقة، واصبح على جيلنا ان يجدد في الرواية، في الوقت الذي لم يكف كاتبنا الكبير عن التجديد ايضا، فللتأمل لاعماله الاخيرة مثل «الحرافيش» او «ليالي الف ليلة» يجدها تفوق بكثير اعمالا كتبت في الجيل اللاحق.

ويضيف ابراهيم عبد المجيد: وقد حسم كاتبنا مشاكل كثيرة في الرواية، مثلا العلاقة بين السياسة والفن، فمنذ اعماله الاولى «خان الخليلي» نجده قد حسم المعادلة الصعبة عند أي فنان، فوضع لنا الرواية في درجة فنية عالية المستوى من ناحية، وفي الوقت ذاته ضمنها آفاقا سياسية واسعة. وقد ادركت منذ البداية حجم المعاناة التي يمكن ان تواجه الكاتب في مجتمع تسيطر عليه السياسة. وهو يريد ان يكتب فنا.. ايضا مهد لنا كاتبنا الكبير الارض للجرأة في الكتابة، فالرواية عنده ليست موعظة اخلاقية ولكنها تناقش قضايا انسانية كبرى، نجد هذا في «عبث الاقدار» و «الثلاثية» و «اولاد حارتنا» كذلك فاننا نجد عنده تطورا كبيرا جدا للغة بالاضافة الى العملية الصعبة وهي تطويع اللغة العربية، اقصد تطويعها الى لغة سرد روائي، فقد استطاع بنجاح باهر ان يأخذ هذا السرد من مستوى الحكي الى مستوى الشعر، واوضح دليل على ذلك (الشحاذ ـ ثرثرة فوق النيل ـ الحرافيش)، واعود فاقول ان هذه كلها قيم فنية استفاد منها الكتاب اللاحقون لنجيب محفوظ.. وهناك بالطبع بعض اعمال له تعتبر من قبيل الشهادات مثل «الكرنك» او «يوم قتل الزعيم» ولكن هذا لا يعيبه، فقد أرسى بذلك قيمة اخرى وهي حق الكاتب في ان يقول رأيه في عمل او عملين بشكل اكثر وضوحا، المهم الا يكون هذا هو طريقته في الكتابة، ولا تنسى ان نجيب محفوظ كان وهو يعلم الاجيال يتعلم منها ايضا، فعندما ظهر جيل الستينيات بقصصه القصيرة ومغامراته في تشكيل شكل قصصي جديد، كان وهو المؤسس، على صلة دائمة بالتطورات الادبية اللاحقة بعده، وهذا يفسر لنا لماذا استمر نجيب محفوظ يكتب حتى الآن.

الحكيم... ومحفوظ

ويقارن ابراهيم عبد المجيد بين محفوظ والحكيم: هناك جانب مهم جدا عند نجيب محفوظ وهو ان عملية التطوير لفنه الروائي كانت لا تحدث فجأة، لم يكن يشطح ويفاجئنا بشكل مبتكر متأثرا بموجة من الموجات الغربية على عكس ما فعله توفيق الحكيم في المسرح، مثلا. فتوفيق الحكيم وهو المؤسس لفننا المسرحي، كان يفاجئنا احيانا بتطورات الدراما في العالم فيكتب «يا طالع الشجرة» حين تكون موجة العبث هي السائدة، وتبدو «يا طالع الشجرة» نشازا في تطوره الدرامي على عكس نجيب محفوظ فالمستوى الملحمي والاسطوري الذي وصل اليه في «الحرافيش» جاء نتيجة لتطور طبيعي في فنه الروائي فـ «الحرافيش» وثيقة الصلة «بأولاد حارتنا» من حيث الشكل وان كانت من حيث المضمون قد استجابت للنزعة الاسطورية.. باختصار شديد، نجده قد اعطى الرواية قيمتها الكبرى بانها الفن الذي يناقش كل شيء ولا يحجم عن مناقشة شيء لأسباب وقتية، فنحن امام كاتب يعرف عمله، ولم يترك لأحد فرصة كبيرة للاجتراء عليه او للقول بانه يكتب ضده او للتفوق على نجيب محفوظ ولكنه ترك للكتاب قيما فنية أهم ما فيها قيمة الحرية.

ابراهيم اصلان: عبر عن وجدان هذا الجيل

والروائي ابراهيم اصلان، يقول: ان نجيب محفوظ كما تعرف هو الكاتب الذي وضع أساسا للرواية العربية، فالرواية العربية بغير نجيب محفوظ مملوءة بالابداعات المهمة، ولكن لا اساس لها، ولعل نجيب محفوظ هو الروائي الوحيد الذي يعد ما ابدعه، هو احد العناصر المهمة التي شكلت وجدان هذا الجيل، ولعبت دورها في كل مظاهر التعبير التي صدرت او تصدر عن الوجدان، واذا كان كل نص يختزل تراثه، فان نجيب محفوظ يظل موجودا ومؤثرا، ولا يضاهيه في ذلك كاتب آخر، ذلك ان العالم الروائي لدى نجيب محفوظ يمثل سعيا للتعبير عن مجمل الحقائق الجوهرية ذات الطابع الفلسفي او التاريخي او الاجتماعي، وهي الحقائق التي ظلت مطروحة في حياتنا طوال نصف قرن او يزيد شأنه في ذلك شأن كبار الروائيين الكلاسيكيين عندنا، ويمكن القول ان الجيل الاحدث، او ان بعضا من ابناء هذا الجيل لم يكونوا مدفوعين لطرح هذه الحقائق الكبيرة او تأكيدها، أعني ان احدا من هؤلاء لم يعد مدفوعا للتعبير عن حقيقة، بقدر ما هو مدفوع للوصول الى حقيقة، ورغم كل مظاهر الاختلاف بين جيل وآخر، فان نجيب محفوظ يظل موجودا للمشابهة مرة، وبالاختلاف مرة، وبالانقلاب مرة أخرى.. ان ما يؤكد قيمة نجيب محفوظ انه اثمر كتابا مختلفين معه وعنه!

صنع الله ابراهيم: استفدنا من تجريبه

ويؤكد الروائي صنع الله ابراهيم، ان جيله تعلم الكثير من نجيب محفوظ تعلم الدأب والمثابرة، والعمل بشكل منتظم وحرية الخيال، فكل عمل من اعماله يمثل تجربة مختلفة من ناحية الشكل والمضمون ايضا، وقد استفدنا كثيرا من عملية التجريب هذه، التي قام بها نجيب محفوظ فقد قام بمغامرات عديدة جدا في الشكل الروائي، واستطاع ان يرسي دعائمه، وينقلها من عصر «بلزاك» الى العصر الحالي، فوفر على الاجيال التالية له ان تبدأ من الاول، او ان تبدأ بتجارب قديمة، وجعل الاجيال الجديدة تبدأ من نقطة العصر مباشرة، وبذلك خلق جيلا من الرواد في الجيل الثاني، هم امتداد طبيعي له، ولكنهم بالطبع مختلفون عنه، فليس مطلوبا ان يكون عندنا نجيب محفوظ آخر، وانما هم كتاب مبدعون مختلفون، وفي اتجاهات ابداعية وروائية مختلفة.

عبد الحكيم قاسم: اختلافي واتفاقي مع محفوظ

أما عبد الحكيم قاسم، صاحب «طرف من خبز الآخرة» و «قدر الغرف المقبضة»، فيقول: نجيب محفوظ هو الشخصية الادبية الرائعة، الذي توجت روعته بجائزة نوبل، فأصبح مثالا يحتذى في الادب، سلوكا وكتابة، نمطا وابداعا، فكل من أمسك بالقلم عندنا، لا يستطيع ان يتخلص من إلحاح نجيب محفوظ عليه، سننه وطريقته، ما يلتزم به وما ينكص عنه، وانا اريد ان اوجه لنفسي هذا السؤال: هل انا سائر على دربه، آخذ ما أخذ به، واترك ما يتركه، خاصة انني اكتب الرواية، نفس الجنس الادبي الذي التزم به نجيب محفوظ لذلك اريد ان أحصي اوجه تشابهنا، او بالادق وجه اختلافاتنا، اذا نظرنا في ذلك خلصت لنا امكانية اقتفاء اثره من ناحية، او استحالة ذلك علي من ناحية أخرى، فنحن كاتبان، الاول وهو كاتبنا الكبير، يتميز بخلق سهل يخلص من كل المآزق بنكتة سلسة، اما انا فرجل نزق، تحرجني المناسبة الاجتماعية، فينطلق مني غضب لا يعلم الا الله حدوده.. انا كاتب ريفي اكتب عن الريف والشخصيات التي اكتب عنها ليس لها في معجم النقاد المصريين مصطلح ناطق، اما نجيب محفوظ فهو يكتب عن القاهرة، وهي غنية بالدلالات في مصطلحات النقاد، لذلك حينما كتب الثلاثية ضج له النقاد محيين، وتسنم الهرم الاجتماعي وبقي على القمة، انظروا كيف يحتفل بعيده الخمسين والى جواره ام كلثوم وغيرها من الشخصيات البارزة، أما انا فمر عيدي الخمسون ولم ينتبه له أحد، واغلب الظن ان ذلك سيحدث في الستين والسبعين ايضا!

اقول لك انا كاتب نزق جدا، أبدأ الكتابة في الرواية، ثم اتركها بضع سنين طويلة ثم ابدأ في قصة قصيرة، تستمر معي شهورا طويلة، وامتنع عن الكتابة اعواما، فانا اكتب بكل نزقي وتقلبي، وحينما لا اكتب فانا اكتب ايضا. نجيب محفوظ يكتب كل سنة رواية، او مجموعة من القصص، وبذلك ينصرم العلم، وتنصرم معه الرواية ايضا، لقد كتبت «طبلة السحور» وهي قصة قصيرة استغرقت مني عاما الا قليلا.. هل يمكن بعد ذلك ان اقتفي اثر نجيب محفوظ، او اقتفي خطاه، انه يختلف معي على كل صعيد في تكوينه ومزاجه الفنيين وطريقته في الكتابة، ويمكنني ان اقول: انني شخصيا لم اتأثر بنجيب محفوظ لانني مختلف عنه كلية، واعتقد ان كثيرين من ابناء جيلي كذلك!

محمد المنسي قنديل: اختصر لنا الطريق

ويقول محمد المنسي قنديل: لقد استفدنا كثيرا من نجيب محفوظ، ويكفي انه اختصر لنا تاريخ الرواية العالمية في مسيرته الروائية، لانه كتب الرواية التاريخية والواقعية والتجريبية، وبذلك فهو لم يخلق لنا فنا روائيا جديدا فقط، وانما اعطانا تاريخ هذا الفن بصورة منظمة، لقد اكد نجيب محفوظ على شيئين: أهمية اللغة، وكيف يمكن ان تكون اللغة الفصحى صالحة لتبادل جميع الافكار، ورغم ان شخصياته كانت في العادة شخصيات شعبية، الا انه جعلها تنطق بلغة عالية من الثقافة، كما ان اضافته في مجال الرواية التي تقع بين السيرة الشخصية والتجربة الروائية هي اضافة مهمة، فهو مثله مثل اي رجل شرقي لم يكن يريد ان يصرح بكل جوانب حياته الشخصية، ولكنه في المقابل كفنان كان يريد ان يقول كل شيء.

مخطوطة «المحاكمة» لكافكا بمليون جنيه استرليني!

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يتوقع المسؤولون في «بيت مزادات سوذبي» بلندن ان يبلغ سعر النسخة الاصلية المكتوبة بخط يد فرانز كافكا لروايته المشهورة «المحاكمة» او «القضية» حسب الترجمة العربية، رقما قياسيا هو مليون جنيه استرليني (١,٨ مليون دولار) عند بيعها في المزاد بلندن هذا الاسبوع، لتكون بذلك اغلى وثيقة ادبية بيعت على الاطلاق.



كافكا: مخطوطة بمليون جنيه!

وهذا الرقم يشكل ظاهرة متفردة في «سوق المخطوطات» الذي بلغ سعر الرقم القياسي فيه ٢٥٠,٠٠٠ جنيه استرليني (٣٢٥,٠٠٠ دولار) عام ١٩٨٥، وكان من نصيب مخطوطة ضمت مسودات لاشهر قصائد الشاعر ييتس.

يملك مخطوطة «المحاكمة» رجل رفض المسؤولون في «سوذبي» الافصاح عن اسمه، فيما اوضحوا انها مكتوبة بكراسة مذكرات وتتضمن اعادات وحذوف، وهي النسخة الاصلية الوحيدة للرواية.

ومعروف ان الرواية من نصوص القرن العشرين الرئيسة ادبيا وثقافيا وتاريخيا، وانها مثلت فتحا كبيرا في الفن الروائي، بذاتها، كأعمق وأوسع رؤيا ادبية للشرط السياسي لانسان القرن العشرين، وفي عمومها الذي تمثل في تيار احتل موقعا مهما في المدرسة الادبية الحديثة، وقد عرف هذا التيار باسم «الكافكوية».

وتحكي «المحاكمة» التي كتبها كافكا عام ١٩١٤، وكان في سن الـ ٣١ وفي خضم ظروف فشل خطبته من حبه الاعظم والوحيد (فيليس بوير)، قصة جوزيف ك الذي قبض عليه في ظروف غامضة دون اتهام محدد واعدم بعد عام واحد.

وكان كافكا من الاقلية التي تتحدث الالمانية في تشيكوسلوفاكيا، عانى من علاقته بوالده الطاغية الذي عامله بتعنت عذبه طوال حياته، حتى انه كتب ذات مرة في مذكراته يقول: «كل ماكتبته كان عنك يا ابي».

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

هناك حالة تصيب الاوطان وتداهمها مثل الكوارث الطبيعية او الحوادث الفاجعة او الامراض التي تأتي فجأة، فتطغى اثناء ذلك المنافع الشخصية والمصالح الذاتية والسعي وراء المكاسب الخاصة التي تأتي دائما على حساب مصالح المجتمع ومكاسبه وتكون تخريبا وتدميرا لا لموارد الاوطان واقتصادياتها فقط.

وانما تدميرا وتخريبا للذمم والقيم والاخلاق وتمزيقا لكل الروابط الانسانية التي تجمع بين ابناء المجتمع وتوحد سعيهم من اجل الخير والتقدم، وتفريطا في كل المعاني التي يبني بها الناس اوطانهم ويؤسسون بها قاعدة لنهضتهم وانطلاقهم. وهي حالة مرضية ينتفض لها جسم الوطن كله ويصبح كالمصاب بالحمى. فتتعطل اثناء ذلك القوانين التي تحرم السرقة والرشوة والانحراف والمحسوبية والصفقات المريبة المشبوهة والاتجار بالبضائع المغشوشة. لان حالة من التواطؤ تغلف المجتمع بأسره. ولان الفساد مد خيوطه ونشر شباكه على كل المستويات وانتج هواء اسود صار يلوث كل المواقع والاماكن. ويتسلل الى كل الخلايا والمراكز العصبية، ويغلف بدخانه الكثيف الذمم والضمائر والقلوب. ولان القيم الاخلاقية ذاتها اصابها الخلل والعطب فصار الناس ينظرون بإكبار لهذا الغفير الذي اثرى فجأة وبنى لنفسه عمارة واشترى لأهله مزرعة وأصبح بين يوم وليلة من اغنياء القوم وسادة المجتمع. وصار الانسان الشريف يمشي بمحاذاة الحائط محاطا بمشاعر الحسرة والاسى لانه مهما بلغ اجتهاده وكفاحه ومهما كان علمه او مهما كانت ثقافته ومواهبه ومؤهلاته فلن توصله الى اي مكان طالما حافظ على امانته ونزاهته وشرف مسلكه ومقصده، حالة مرضية تصيب المجتمع باكمله. حتى يصبح الانحراف هو القاعدة وتصبح الاستقامة والامانة هما الشذوذ والاستثناء، تختفي القيم النبيلة، الشريفة، الصادقة، وتتوارى عن الانظار، لتترك المجال فسيحا للغش والكذب والتزوير والمحسوبية والمحاباة تتجول وحدها في الاسواق دون رقيب.

ولا شك ان هذه الحالة التي نستيقظ فجأة على وجودها معنا وكانها داهمتنا على حين غفلة، لا تأتي دون تمهيد يسبقها، انها مثل بناء فاسد يتآكل مع الزمن وينخره العطب وان بدا متماسكا ثابتا. فلا نرى خرابه الا عندما يتقوض وينهار. لقد وجدت هذه الحالة استعدادا لدينا ومناخا مهد لها وساعدها على البقاء، انها تعبير عن سقوط المشروع الذي يحكم البلاد ويدير دواليب المجتمع، وعلامة على افلاس ذلك النظام، لان اي نظام من انظمة الحكم انما هو تنفيذ لعقد اجتماعي وتعبير عن منظومة من القيم والقواعد والنواميس، وعند افلاس هذا النظام وفقده لمشروعيته وسقوط الدعائم التي يتركز عليها ينفرط ذلك العقد وتعم الفوضى الآراء والاعمال والممارسات. بمثل ما تعم الفوضى القيم والقواعد والنواميس والمعايير التي يحتكم اليها الناس لتحقيق الاهداف الكبيرة التي يجتمع من اجلها ابناء المجتمع ويتحلقون حولها باعتبارها اهم العوامل لترابطهم وتوحيد مسيرتهم ورؤيتهم. فيفقدون الهدف والاتجاه، ويمضي كل واحد منهم تائها، ضائعا، يبحث عن خلاصه الشخصي او يتدبر وسيلة للنفاذ بجلده وتحقيق مكسب لنفسه حتى وان تقاطع وتعارض مع النفع العام.

انني بعكس كثير من الناس الذين يقولون بصعوبة علاج مثل هذه الحالة المرضية ارى انها حالة غير ميئوس منها، لاننا نعرف اسبابها ودوافعها، ونعرف الفيروس الذي جاء بها، وما ان نجد وسيلة للقضاء على هذا الفيروس حتى تعود الخلايا الحية الى التوالد من جديد ويستعيد الجسم المريض الصحة والعافية في اقصر الاوقات. ان القيم الشريفة لا تموت في قلب الانسان مهما اخفاها الغبار وغطاها الرماد وستعود مرة اخرى للتوهج والاشتعال بمجرد ان تجد وسيلة لنفخ هذا الغبار او هذا الرماد.

كاتب عربي يفوز بجائزة الرواية في جزر الكناري

مدريد ـ «الشرق الاوسط»:

فاز الكاتب البيرتو عمر بالجائزة الوطنية للرواية لهذا العام ١٩٨٨ والتي هي باسم «بينيتو بيريث ارماس» على روايته «وحيد القرن الذهبي».

وقيمة هذه الجائزة هي مليون بسيتة اي ما يعادل حوالي عشرة آلاف دولار. وهي اكبر جائزة للرواية في جزر الكناري والتي اوجدت في السنوات الاولى من النصف الثاني لهذا القرن. والكاتب ينتمي الى جيل من الروائيين النشيطين، كثيري العطاء.

ولد البيرتو عمر في جزيرة تينيريفي Tenerife احدى جزر الكناري عام ١٩٤٣ من اب عربي وام كنارية. ويعد عمر واحدا من كبار كتاب هذه الجزر، وله روايات عديدة منها: «اغنية الموروكويو» و«وقت ثيثليا هيبوليتو البطيء»، وكتب ايضا بعض المسرحيات منها: «اعلم انها ليست براغيث ولا دودا» و«نشيج خيل اخيل».



«فن السيرة» في طبعة خامسة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

«فن السيرة» للدكتور احسان عباس صدر في طبعة خامسة عن «دار الشروق للنشر والتوزيع» في عمان ـ الاردن، وبتوزيع «المركز العربي» في بيروت.

الكتاب من: مقدمة، تاريخ السيرة عند المسلمين، نحو السيرة الفنية، الدرجة الفنية في السيرة، السيرة الذاتية ـ نظرة عامة، السيرة الذاتية في الادب العربي.

ويقع الكتاب ـ الفريد في بابه بالعربية ـ في ١٥٧ صفحة من الحجم المتوسط.

من عيون الشعر

طابت مضارب قريش

شعر: ذو الرُّمَّة

نَـأَيْنَ فَـلَا يسمعْنَ أنْ حنَّ صَـوْتـهُ
وَلَا الحَبْلُ منْحَلٌّ وَلَا هُـوَ قَـاضِبُـهْ

مَتَى يُبْلِنِي الدَّهْرُ الذي يُرْجِعُ الفَتَى
عَلَى بَدْئِـهِ أوْ تَشْتَعِبْنِي شَـوَاعِبُـهْ

فَـرُبَّ امْرِىءٍ طَـاطٍ عَنِ الحَقِّ طَامِـحٍ
بِـعَيْنَيْـهِ عمَّـا عَـوَّدَتْـهُ أَقَـارِبُـهْ

رَكِبْتُ بِـهِ عَـوْصَـاءَ كُـلَّ كَـرِيهَـةٍ
وَزَوْرَاءَ حَـتَّى يَعْـرِفَ الضَّيْمَ جَانِبُـهْ

وَأَزْوَرَ يَمْطُـو فِي بِـلَادٍ عَـرِيضَـةٍ
تَـعَـاوَى بِـهِ ذُؤْبَـانُـهُ وَثَـعَـالِبُـهْ

قَطَعْتُ بِـهِ لَيْلًا عَـلَى كُـورِ نضْـوَةٍ
تُعَـاطِي زِمَـامِـي تَـارَةً وَتُجَـاذِبُـهْ

وَنُطْنَـا الأَدَاوَى في السَّـوَادِ فَيَمَّمتْ
بِنَـا مصْدراً والقَـرْنُ لمْ يَبْدُ حَـاجِبُهْ

تَـوُّمُ فتًى مِـنْ آلِ مَـرْوَانَ أُطْلِقَتْ
يَـدَاهُ وَطَـابَتْ في قُـرَيْشٍ مَضَـارِبُـهْ

أَلَا رُبَّ مَنْ يَهْـوَى وَفَـاتِي وَلَـوْ دَنَتْ
وَفَـاتِـي لـذَلَّتْ لِلْـعَدُوِّ مَـرَاتِبُـهْ

وَقَـائِلَـةٍ تَخْشَى عَـلَيَّ أَظُنُّـهُ
سَيُـودِي بِـهِ تَـرْحَـالُـهُ وَمَـذَاهِبُـهْ

● معاني الكلمات:

● طاطٍ: متكبّر تيّاه. ● الكور: الرحل. ● اطلقت يداه: كناية عن الكرم.

موسوعة بروكلمان الى العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في تعاون جديد من نوعه تم الاتفاق بين الدكتور محيي الدين صابر رئيس المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم بالجامعة العربية والدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب على ان تقوم الهيئة المصرية بطبع كل ما تصدره المنظمة.

اول برامج هذا المشروع طبع موسوعة الأدب العربي للمستشرق الالماني بروكلمان التي كان فريق عمل كبير قد قام بترجمتها الى العربية على مدى السنوات العشر الماضية، وسيصدر الجزء الأول منها مع افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) المقبل.

الموسوعة، المؤلفة من عشرة اجزاء، تعد الاكبر بين الأعمال المرجعية عن الأدب العربي.



محيي الدين صابر: طبع «موسوعة الأدب العربي».

هكذا من الأصل

منتخب أنجلترا يحرز هدف التعادل بعد جهد

أبطال السعودية تسيدوا الشوط الأول لعباً ونتيجة والمعلقون الإنجليز يشيدون بالمهاجم الخطير ماجد عبدالله

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تعادل منتخب السعودية لكرة القدم مع نظيره المنتخب الانجليزي بهدف لكل فريق بادر السعوديون باحراز الهدف الاول عن طريق مهاجمه الخطير ماجد عبدالله في الدقيقة «١٤» من المباراة، بينما تمكن منتخب انجلترا من احراز هدف التعادل في الدقيقة «٥٤» من كرة عالية اخطأ في تشتيتها كل من خالد الصبياني حارس المرمى السعودي فاودعها مدافع المنتخب المعروف توني ادامز رأسية في المرمى الخالي كهدف تعادل استمات الانجليز في احرازه للحفاظ على سمعة الكرة الانجليزية التي اهتزت قاريا وعالميا بصورة واضحة في الفترة الاخيرة وذلك في المباراة الودية التي جرت بينهما في استاد الملك فهد في الرياض امس.

السيادة السعودية

بدأت المباراة في تمام الساعة الرابعة بتوقيت لندن ونقلها التلفزيون البريطاني على الهواء مباشرة في الـ بي. بي. سي القناة الثانية وقام بالتعليق على المباراة من استاد الملك فهد الدولي في الرياض المعلق التلفزيوني المعروف بيري ديفيز. بدا المنتخب الانجليزي اللعب مهاجما على طريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ وفي الدقيقة الثالثة من المباراة تعرض حارس المرمى الفدائي عبدالله الدعيع الى اختبار من المهاجمين الانجليز وارسلت لها اول ضربة رأسية بارعة انقذها ببسالة وفدائية.. فما ان قضت الدقائق العشر الاولى من المباراة حتى تمكن المنتخب السعودي من خلق التفاهم والانسجام بين افراده فتسيد معظم فترات الشوط الاول لعبا ونتيجة خاصة خط الهجوم بقيادة المهاجم الخطير ماجد عبدالله الذي تمكن من الافادة من خبرته في احراز هدف السبق لفريقه اثر هجمة مضادة من الظهير الايمن عبدالله صالح الذي مرر الكرة امامية خلف المدافعين الانجليز تابعها ماجد فراوغ الظهير الايمن للمنتخب الانجليزي وسدد بيسراه في الزاوية الضيقة حاول التصدي لها حارس المرمى دون فائدة فولجت الشباك كأحلى هدف اول. وعاب خط الوسط تمريراته غير المتقنة لخط الهجوم واستبسل الدفاع في افساد هجمات الانجليز ووقف الدعيع سدا منيعا لكل محاولات لينكر الخادعة وبيردسلي البارعة في فدائية مشهودة.

وفي خلال هذا الشوط احرز المنتخب الانجليزي هدفين لم يحتسبهما الحكم لأنهما نتجا عن تسلل واضح. كما اضاع بعض افراد الفريق السعودي فرصا سهلة لتعزيز هدفهم الوحيد نتيجة للتسرع وعدم التريث في التسديد السليم خاصة تلك التي اضاعها صالح المطلق حيث ارسل الكرة قوية بعيدة عن المرمى بينما كان في الامكان الافادة منها في تشكيل خطورة على مرمى ديف سيمان. كما اضاع ميشيل توماس هدفا مؤكدا عندما مرر الكرة له لينيكر وهو في وضع مريح يمكنه تسديدها داخل الصندوق.

وفي هذا الشوط بدى الدفاع السعودي لبعض الفترات مضطربا وظهر ذلك جليا في عدم التفاهم بين ظهيري وقلبي الدفاع ولكن عاد هذا الخط للتماسك والانسجام نتيجة للاداء الرجولي لجميل نجم دفاع المنتخب السعودي ووجود صالح النعيمة ذو الخبرة الطويلة في المباريات الدولية «٧٠ مباراة» وفي بعض فترات هذا الشوط نظم المنتخب الانجليزي هجمات خطرة على مرمى المنتخب السعودي ولكن يقظة الدفاع وبسالة حارس المرمى افسدت كل تلك المحاولات الهجومية. ولقد بدا واضحا ان اللاعبين الانجليز قد اصيبوا بالاحباط نتيجة خروجهم من الشوط الاول بخسارة هدف واحد لأن الصحافة الانجليزية خلال هذا الاسبوع كانت تقلل من قدرات المنتخب السعودي في صفحاتها الرياضية وشاركت في ذلك الصحافة الشعبية والصحافة الرصينة فلم يتوقع اللاعبون الانجليز هذا المستوى من الاداء الرائع من المنتخب السعودي.

اصابة الدعيع

ويذكر ان عبدالله الدعيع حارس المرمى السعودي اصيب في الدقيقة «٤٤» اثر خروجه لاعتراض ضربة ركنية انجليزية ولم يتمكن من مواصلة اللعب بعد اجراء الاسعافات الاولية له فخرج ليحل محله خالد الصبياني.

وفي الدقيقة «٦٤» من المباراة وبعد ان تمكن الانجليز من احراز هدف التعادل واصلوا في شن هجومهم المحموم فمرت كرة ارضية داخل منطقة الـ ٦ ياردات ولحظة محاولة لينيكر للافادة منها انقض عليه قلب الدفاع السعودي احمد جميل فلم يتمكن جميل من ابعادها كلية فدرء خطورتها صالح النعيمة عندما اعادها الى حارس مرماه.

رد المنتخب السعودي مباشرة بهجمة مضادة من منتصف الملعب الانجليزي حيث مرر سعد مبارك كرة بينية جميلة لمحيسن الجمعان فلولا انقضاض الظهير الايمن لها لشكلت خطورة على مرمى الانجليز.

وفي احدى الهجمات السعودية كاد ماجد عبدالله ان يحرز الهدف الثاني لفريقه ولكن انقض عليها الظهير الايمن وحولها ضربة جانبية.

التعديل

اجرى كارلوس البرتو مدرب المنتخب السعودي تعديلا طفيفا في الشوط الثاني باخراج محمد سويد كما خرج الفدائي عبدالله الدعيع للاصابة وحل محله خالد الصبياني في الدقيقة «٤٤» من المباراة، كما اجرى بوبي روبسون مدرب منتخب انجلترا تعديلاً في تشكيلته بخروج كل من وادل وبيردسلي ودخول ماروت وسميث، وفي الدقائق الاخيرة من المباراة ضاعت اكثر من فرصة ثمينة لكل من الفريقين نتيجة للتسرع وسباق الزمن واعلن الحكم صفارة النهاية بتعادل المنتخب السعودي ونظيره الانجليزي بهدف لكل فريق في هذه المباراة الودية التي نقلها على الهواء مباشرة التلفزيون البريطاني والتلفزيون السعودي رغم ذلك بدأت صيحات التشجيع تطغى على صوت المعلق دعما واذكاء لحماسة اللاعبين السعوديين الذين تعتبر هذه النتيجة نصرا كبيرا لهم باعتبار انها المباراة الثالثة في اقل من ٧٢ ساعة وذلك في اطار الاستعدادات لخوض منافسات كأس دول اسيا في ديسمبر (كانون اول) المقبل.

كما تعطي هذه المباراة وغيرها من المباريات الودية مؤشرا حقيقيا لمستوى الكرة السعودية المتطورة وتعتبر سانحة طيبة لمدرب المنتخب الجديد البرازيلي كارلوس البيرتو ليطبع اداء الفريق بالاسلوب البرازيلي المتميز.

هدف ماجد عبدالله في مرمى الانجليز


جميل والنعيمة (بالزي الابيض) يعترضان كرة خطرة قبل وصولها للمهاجم الانجليزي لينيكر.


لقطة لاحدى الهجمات الانجليزية على المرمى السعودي

تصوير جيوفاني باسكوالي

اصابة الدعيع اثرت على الدفاع السعودي

البرتو وروبسون لـ الشرق الأوسط

الانجليز اعتقدوا الدعيع برازيليا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
كارلوس البرتو مدرب المنتخب السعودي علق على المباراة بقوله:
«كانت قوية فنيا استفاد منها فريقي بعد مقابلته لفريق له سمعته الدولية.
سعيد جدا بالاداء والنتيجة التي تحقق حيث استطاع المنتخب السعودي ان يكون ندا قويا لنظيره الانجليزي ووصل عطاء وثقة لاعبونا الى مستوى معنوي مرتفع امام فريق كبير يضم العديد من الاسماء المشهورة عالميا.
استطيع ان اقول بعد لقاء الامس السادس في برنامج تحضيراتنا ان المنتخب السعودي يسير في الطريق الصحيح فنيا.
الهدف الذي سجل في مرمانا نتج عن كرة ثابتة ولم يتمكن الفريق الخصم من اختراق الدفاع.

روبسون

امتدح مدرب المنتخب الانجليزي الاداء الميداني للفريق السعودي ونوه بطريقة لعبه.
تطور الفريق السعودي اشبه بالحلم انا سعيد لتعادل فريقي امس.
المنتخب السعودي يلعب بطريقة اوروبية وكان افراده ندا لنا ٥٥ دقيقة حتى عادلناه.
ارشح المنتخب السعودي لكأس اسيا بعد مستواه الكبير الحارس السعودي عبدالله الدعيع كنت اعتقد بانه برازيلي.
ماجد ومبارك والمصيبيح نجوم برزوا امس.

تعليقات الانجليز على اداء المنتخب السعودي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اشاد المعلقون الانجليز بمستوى الاداء المتطور للكرة السعودية واجمعوا على انهم لم يكن يتوقعون ان يشهدوا فريقا مكتملا يلعب الكرة السهلة الحديثة. كما اشادوا بروعة استاد الملك فهد الدولي في الرياض وقالوا ان هذه المملكة يمكن فيها تحقيق جميع الاحلام الرياضية لما تتمتع بها من امكانات وتسهيلات للرياضة والرياضيين.

واضافوا ان انشاء مثل هذا الاستاد الرائع الضخم لدليل قاطع على ان كرة القدم السعودية ينتظرها مستقبلا واسعا اذا ما افادت من كل هذه الامكانات الضخمة التي توفرت لرياضيي المملكة.. ذكر احد المعلقين الرياضيين الانجليز ان كرة القدم تعتبر الرياضة الرئيسية في المملكة العربية السعودية لذلك سارعت الاندية السعودية في توفير الامكانات كافة لاتاحة الفرصة للاعبين لابراز مواهبهم وقدراتهم الفنية وذلك بالتعاقد مع مدربين مشهود لهم بالكفاءة على المستويين المحلي والدولي من مختلف انحاء العالم من المانيا، انجلترا وامريكا الجنوبية.

اشاد المعلق التلفزيوني المعروف بيري ديفيز الذي نقل فعاليات المباراة على الهواء مباشرة في الـ «بي. بي. سي» القناة الثانية امس باعتدال الطقس في الرياض خلال هذه المباراة اذ كان افراد المنتخب الانجليزي يتخوفون من حرارة الطقس في السعودية ويرددون بأنها ستؤثر سلبا على ادائهم ولكن هذه الحجة زالت ووصف الطقس بانه معتدل وصحي واخرج المباراة في ثوب قشيب حيث لم يرجح كفة المضيف على الضيف.

وعلق جيمي هيل اول مدرب غير عربي للمنتخب السعودي بأن الفريق ادى الشوط الاول ببراعة وساد معظم فترات هذا الشوط لعبا ونتيجة.

كما اشاد بطريقة اداء ماجد عبدالله الهجومية واعرب بوبي تشارلتون عن اعجابه باداء افراد الفريق السعودي.

وندد باداء افراد المنتخب الانجليزي ـ وقال انه ليس هناك اي عذر لهم على هذا الاداء السيء في الشوط الاول.

كما اجمع المعلقون بأن المنتخب السعودي لعب مباراة سهلة وحدث عكس ما كان متوقعا من لعب يمتاز بالخشونة المتعمدة.

وانتقد المعلق الرياضي المعروف جيمي هيل طريقة اداء المنتخب الانجليزي في هذه المباراة التي اعتمد فيها المدرب على لينيكر وحده في الهجوم وطالب هيل باعادة النظر في طريقة اللعب الانجليزية خاصة وان المنتخب منذ فترة طويلة لم يحقق نتائج مرضية.

ضمن منافسات كأس الاتحاد الكروي

الهلال والنصر في لقاء شبه ودي

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:
تقام مساء اليوم في الرياض وعلى ارض ملعب رعاية الشباب بالملز اخر مباريات المجموعة الثانية لبطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بين فريقي الهلال والنصر.
مباراة الذهاب التي اجريت بينهما قبل اسبوعين انتهت بفوز الهلال بهدفي سعود الخماد مقابل هدف واحد للنصر سجله سعيد القحطاني.
نتيجة المباراة لن تؤثر على موقف فرق المجموعة اذ تأهل حامل اللقب فريق الشباب للدور نصف النهائي بعد فوزه وخسارته امام النصر (١/صفر، ١/٢) وتفوقه على الهلال مرتين (١/صفر، ٢/صفر).

في كأس الاتحاد الكروي الرابعة:

الاهلي والاتحاد في لقاء جماهيري خاص

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:
ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم تقام عصر ومساء اليوم ثلاثة لقاءات في كل من جدة والخبر والاحساء ففي جدة يلتقي فريقا الاهلي والاتحاد في لقاء بطولة خاص لا تأثير لنتيجته على صدارة المجموعة التي حسمها الاهلي لصالحه مبكرا.
وفي الخبر يلتقي فريقا الاتفاق والنهضة في اللقاء الاول لهما في المسابقة والذي يعد الفرصة الاخيرة للاتفاق للمنافسة على الصدارة.
وفي الاحساء يلتقي فريقا هجر والروضة دون حوافز بعد ان تصدر فريق الطائي فرق المجموعة.

الاهلي والاتحاد

لقاء الفريقين اليوم يعد الثالث لهما خلال الموسم الحالي بعد ان تبادلا الكسب في اللقاءين الاولين وبنفس النتيجة (١/٢) ففي الدور الاول من الدوري الممتاز كسب فريق الاتحاد بهدفي محمد السويعد وصلاح المولد بعد ان تقدم الاهلي بهدف لطلال صبحي وفي دوري الذهاب لكأس الاتحاد رد الاهلي هزيمته وبنفس النتيجة بهدفين لحسام ابو داود وطلال صبحي في حين سجل للاتحاد مروان بصاص.

ولقاء الليلة رغم عدم تأثير نتيجته على صدارة الاهلي الا انه يكتسب اهمية خاصة لدى جماهير الفريقين نظرا للتنافس التقليدي بينهما كما ان الفوز والهزيمة سيدونان في سجلات تاريخ لقاءات الفريقين. يتوقع ان يلعب للفريقين اللذين يتساويان في عدد اللاعبين المتغيبين بسبب المشاركة في معسكر المنتخب الاول بواقع لاعبين لكل فريق فمن الجانب الاهلاوي يتغيب اليوم كل من محمد عبد الجواد وخالد مسعد وفي المقابل يغيب عن الاتحاد محمد السويد وأحمد جميل وتشكيلة الاهلي المتوقع ان تضم محمد الترو وبندر سرور ومنصور حسين وعبد الله سليمان وخالد منسي وبندر جارالله وعبد الله الرشود وعامر طانع وحسام ابو داود وطلال صبحي.

وينتظر ان يلعب للاتحاد حسن خليفة وعبد الله جابر وهاني كتوري وسراج فريج ومحمد فريج ومروان بصاص وعبد الله ريحان وعبد الله فوال واسماعيل حكمي وعبد الله غراب وصلاح المولد.

يحكم اللقاء الذي سيقام في الثامنة مساء على ملعب رعاية الشباب حسن البحيري ويساعده عبد الرحمن الزيد وعبد العزيز العيدان، كرجلي خط.

الاتفاق والنهضة

ضمن نفس المسابقة وفي اطار المجموعة الثالثة يلتقي مساء اليوم في الخبر فريقا الاتفاق والنهضة في اللقاء الاول الذي يجمعهما ضمن مسابقة كأس الاتحاد للموسم الحالي.

فريق النهضة خسر لقاءيه امام فريق القادسية ذهابا وايابا. في حين خسر الاتفاق ذهابا امام القادسية الذي يتصدر المجموعة بـ ٩ نقاط ويلزم الاتفاق للمنافسة على الصدارة الفوز في جميع لقاءاته الثلاثة المتبقية وفي المقابل فقد النهضة الامل في المنافسة نهائيا.

يحكم اللقاء الذي يقام مساء على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر الحكم محمد الحركان ويساعده كل من محمد الشنيفي وعبد الله الدايل كرجلي خط.

«بطل العرب» وضرورة الفوز امام النهضة لمواصلة المنافسة

عصابات تستغل السياسة في عمليات الاحتيال

وداعاً لمضايقات السياح في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من سهام عبد العال:

نستطيع الآن ان نقول للسائح العربي والاجنبي وداعا لأي مضايقات لك في مصر. لقد تم القضاء على جميع شكاوى السياح من تعرضهم لعمليات نصب واحتيال واستغلال ولم تبق سوى شكاوى قليلة من استغلال سماسرة الشقق المفروشة وانقطاع حرارة التليفون. هذا ما اكده اللواء فخر الدين خالد مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار.

واضاف: استمتع السياح خلال الصيف الماضي بموسم سياحي على درجة عالية من الكفاءة والخدمات ذات المستوى الرفيع سواء بالمصايف او بباقي المناطق الاثرية والسياحية وكثفت شرطة السياحة جهودها لخدمة جميع السياح في المناطق السياحية والاثرية.

وتابع: استطاعت شرطة السياحة القضاء على معظم المضايقات التي يتعرض لها السياح في مصر سواء المتعلقة باصحاب الشقق المفروشة وهي اغلب المشاكل التي يتعرض لها السياح او جشع سائقي سيارات الاجرة. كذلك تم القضاء على شكاوى السياح من استغلال اصحاب الخيول في منطقة الهرم. كما ان الادارة العامة لشرطة السياحة تتولى تأمين جميع السياح في الفنادق ففي كل فندق ضابط شرطة سياحية يلجأ اليه السائح في اي وقت فهو يعمل ٢٤ ساعة في دوريات مستمرة كذلك تنتشر شرطة السياحة في الاماكن السياحية.

ويؤكد اللواء فخر الدين ان اشهر الصيف لهذا العام شهدت حركة سياحية كبيرة وقد ملأ السياح العرب والاجانب المناطق السياحية والاثرية في مصر بدرجة اعلى كثيرا من السنوات الماضية وكانت نسبة الاشغال في الفنادق الكبرى مائة في المائة.

عصابات دولية:

وينتقل الحديث الى العميد كمال خليفة مدير مباحث السياحة والآثار ليقول: السائح الاجنبي لا يتعرض لعمليات نصب الا نادرا وبنسبة ضئيلة جدا ولكن السياح العرب هم اكثر عرضة لعمليات النصب من بعض الفئات التي يتعاملون معها مثل سائقي التاكسيات او سماسرة الشقق المفروشة وقد يتعرضون ايضا لبعض محترفي النصب من العصابات المتخصصة.

وقد استطاعت شرطة السياحة القضاء على غالبية تلك العصابات المتخصصة وتم اتخاذ اجراءات استثنائية ضد ١١ شخصا من افراد تلك العصابات والمسجلين الخطرين لدى شرطة السياحة وبذلك تم تطهير الموسم السياحي هذا العام من النصابين.

وفي قضايا العصابات السياحية التي تنظرها النيابة العامة قضية معروفة باسم «الثورة». كان افرادها يقومون بانتحال صفة ضابط الشرطة ويستوقفون السائح ويوجهون له تهم الخيانة ومعاداة ثورة ٢٣ يوليو ثم يقومون بتفتيشهم واخذ اموالهم ويضعون مكانها اوراق عادية بحجم البنكنوت وسط اوراق مالية مزورة وقد تم ابلاغ شرطة السياحة بالعديد من هذه الوقائع وتم ضبط جميع افراد العصابة.

ويقول العميد كمال خليفة ان دور شرطة السياحة حماية البلاد ايضا من اي اجنبي قادم لاغراض اخرى غير السياحة ويتم ذلك بالتنسيق مع الأجهزة الاخرى فقد تم ضبط عصابات فلبينية وكندية تقوم بالنصب والاحتيال على السياح بمصر مستغلين اجادتهم للغة الانجليزية.

محتال دولي:

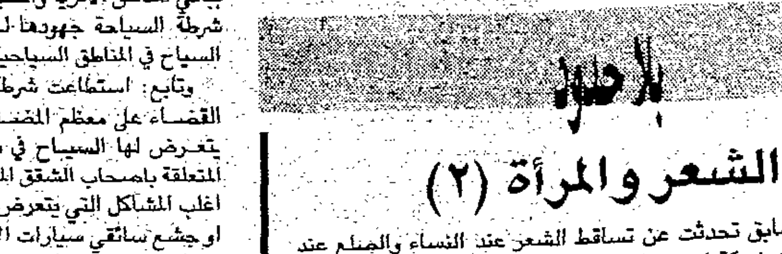
وهناك عصابة فلبينية مكونة من ٦ افراد ضبط افرادها قبل ذلك في قضية دولارات مزورة وتم حبسهم على ذمة القضية وبعد اخلاء سبيلهم التقطهم احد المحامين المصريين وكون معهم عصابة تقوم باستدراج السياح الاجانب الى داخل الشقق المفروشة في منطقة عين شمس والاستيلاء على اموالهم او اية اشياء ذات قيمة وكان آخر بلاغ ضدهم من احد السائحين السويسريين استولوا منه على ٣ آلاف دولار ومشغولات ذهبية قيمتها ١٥ الف جنيه مصري وتم ضبط جميع المتهمين وضبط المصوغات واحيلوا للنيابة العامة.

قضية اخرى لعصابة مكونة من اربعة اشخاص يقومون بالتبادل بانتحال صفة ضباط شرطة ينتشرون في الاماكن القريبة من الفنادق يتصيدون ضحاياهم من الاجانب ويقومون بتفتيشهم والاستيلاء على ما بحوزتهم من اموال وقد امكن ضبطهم واعترفوا بارتكاب جميع الوقائع بعد ان تعرف عليهم عدد كبير من ضحاياهم.

ويقول العميد كمال خليفة ان بعض الاجانب في مصر لهم نشاط كبير في عمليات النصب والتزوير والمخدرات وقد تمكنت شرطة السياحة والآثار من ضبط محتال دولي مطلوب من اكثر من ١٤ دولة عربية واجنبية قام هناك بعمليات نصب واحتيال. هذا المحتال الدولي على قدر كبير من الذكاء استطاع ان يخرج من مصر بعد ان حقق مليوني جنيه مصري من عمليات النصب والاحتيال الى جانب ما حققه من الملايين الاخرى بباقي الدول التي قام فيها بعملياته واستطاع شراء فيلا ومكتب بشارع اكسفورد بلندن ثم عاد الى مصر بعد ٦ شهور لاستكمال مسلسل النصب. يروي قصة هذا النصاب العقيد عصمت البنا رئيس مباحث جرائم النصب والنشل في الادارة العامة لشرطة السياحة ويقول:

ان النصاب عند نزوله مصر اول مرة استأجر قصرا فاخرا في مصر الجديدة وكان يدفع ١٢ الف جنيه ايجارا شهريا له واستأجر سيارتين من طراز مرسيدس ٥٠٠، بالتليفون وكان يقوم بايداع حوالي ٢٠ الى ٣٠ الف دولار بأحد البنوك وانتحل المحتال ١٢ شخصية مختلفة فترة وجوده في مصر، فقد انتحل شخصية مستثمر مصري وتعامل مع تجار العملة والصيارفة وذلك عن طريق الشيكات المستحقة الدفع او مقبولة الدفع واغراء التجار بمكسبهم الكبير منه اول وثاني مرة بالشيك السليم ثم في المرة الثالثة يطلب مبالغ كبيرة ١٩٦ الف جنيه وكرر ذلك عدة مرات حتى وصل ما حصل عليه النصاب بهذه الطريقة وحدها الى مليون جنيه كان بحوزة النصاب اربعة جوازات سفر بأسماء اشخاص وشخصيات مختلفة، فهو مرة ثري عربي ومرة رجل اعمال ومرة طبيب اجنبي وقد تم ضبط المحتال بعد عودته من لندن وقيامه باستئناف نشاطه مرة اخرى في مصر.

سياح اجانب عند وصولهم الى مطار القاهرة



بلا حدود

الشعر والمرأة (٢)

في المقال السابق تحدثت عن تساقط الشعر عند النساء والصلع عند الرجال. وقلت ان شركة ايجون الامريكية تمكنت من اكتشاف علاج لوقف التصلع الرجالي بنسبة سبعين في المائة. الا ان الدواء المستمد من مادة المينوكسديل التي تستخدم عادة في مكافحة ضغط الدم العالي لا تجدي نفعا لوقف تساقط الشعر عند النساء لان الاسباب النسوية تختلف تماما عن الاسباب الرجالية.

وقمت بعدة اتصالات مع شركة ايجون شخصيا وتكرمت بتزويدي بتقرير جيد وممتع وبأسلوب مبسط عن ظاهرة الصلع.

كما تحدثت مع اخصائي عربي في احدى دول مجلس التعاون الذي زود الشركة بآرائه. ولدي نسخة من التقرير وبامكان من شاء ان يتصل بفرع شركة ايجون للمستحضرات الطبية في مدينته لتأمين نسخة خاصة به.

وسأوجز هنا بقدر الامكان اسباب الظاهرة بالنسبة للنساء لأنها تظل من المستعصيات الطبية في الوقت الحاضر مع العلم بأن المرأة لا تفقد شعرها نهائيا ونادرا ما تظهر عليها دلائل التصلع الخطيرة الا في حالة الخضوع لعلاج مطول بالاشعة - كيموثيرابي - لمحاربة السرطان.

تقول الدراسة ان المرأة العربية عموما تعشق شعرها وتضفي عليه من اهتمامها وعنايتها وحبها ما لا تفعله المرأة الاوروبية. وبالتالي فان معدل القلق عليه في حالة التساقط يرتفع بخطورة تؤثر في نفسيتها فورا وتدفعها الى الاكتئاب قد يدوم ويستفحل ليهدد نشاطها الاجتماعي وتحركها حتى وان كانت محجبة ولا تختلط الا بقريناتها.

ثبت حتى الآن من اسباب تساقط الشعر عند المرأة ما يلي :

● اختلال هروني. فالمرأة تحمل من هرمونات الاستروجين الانثوية ثمانية اضعاف الهرمون الذكوري اندروجن الذي تحتفظ ببعضه كل انثى. ولكن اذا اختل التوازن تساقط الشعر. ويحدث ذلك عقب الولادة ويستحسن استشارة طبيب الاسرة حول افضل انواع حبوب الحمل.

● ويبدو احيانا ان بعض النساء والرجال يعانون من المشكلة بالوراثة او كما يقول التقرير بالبرمجة الجينية، وايضا نتيجة لعدة امراض منها التوتر الحاد ومتاعب القلب والغدة الدرقية (شائع) والام الروماتيزم والاضطرابات النفسية عموما.

● ويقول دكتور مختص في التقرير ان بعض العقاقير كتلك التي تستخدم لتفادي تجلط الدم، والمضادات الحيوية والامفيتامين وزيادة فيتامين الف وسواها تؤدي الى تساقط شعر المرأة اضف اليها جرعات من القلق والغم واضطرابات النوم.

ثم الرجيم القاسي المفاجئ والسريع والمواد الكيماوية التي يزرعها الكوافير في شعرها كل مرة تزوره والافراط في الحمامات الشمسية واستخدام الفرشاة والكي ولوي الشعر.

● وطبعا التقدم في السن يؤدي الى تساقط الشعر. ولا تحسبن ان المرأة مهما بلغت من العمر تتوقف عن المبالاة بشعرها وحسن منظره واناقته ولا تقلق من تساقطه حتى وهي تحتضن حفيدها او تحتفل بزفاف حفيدتها.

سألت الطبيب الاخصائي هاتفيا عبر البحار ان كان يستطيع ان يؤكد لي ان هناك علاجا لتساقط شعر المرأة كما هو الحال اليوم بالنسبة لشعر بعض انواع الصلع الرجالي فقضل الا يرد علي بجواب شاف كاف، سلبا او ايجابا اذ قال : «يعني يجب ان ادرس كل حالة على حدة، وبعدين نشوف».

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٧ تشرين الثاني (نوفمبر)

سقوط الدولة العثمانية



السلطان وحيد الدين (محمد السادس)

في مثل هذا اليوم قبل ٦٦ عاما، اي في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٢٢ غادر السلطان وحيد الدين (محمد السادس)، الاستانة على ظهر سفينة حربية بريطانية، وبذلك انتهى حكم سلاطين آل عثمان في تركية، واصبحت «الدولة العثمانية» في ذمة التاريخ، لتقوم مقامها «الجمهورية التركية».

كان خروج السلطان وحيد الدين من استانبول مرحلة فاصلة في تاريخ امبراطورية اتسعت رقعتها، وقوي جيشها ونمت مواردها، ثم اصابها الهرم، وتقلص نفوذها حتى سميت (الرجل المريض). وقد لفظ ذلك الرجل آخر انفاسه في مثل هذا اليوم، وزالت «الدولة العثمانية» من الوجود بعد ان دامت ستة قرون، وتوالى على حكمها ٣٦ سلطانا اولهم عثمان الاول (١٢٥٨-١٣٢٤) - الذي سميت الدولة باسمه - وآخرهم وحيد الدين.

تولى آخر السلاطين العرش باسم (محمد السادس) على اثر وفاة اخيه السلطان محمد رشاد (محمد الخامس) في سنة ١٩١٨، وكان في السابعة والخمسين من عمره، وهو ابن السلطان عبد المجيد، والاخ الاصغر للسلطانين اللذين سبقاه في الحكم، عبد الحميد الثاني ومحمد رشاد.

نشأ وحيد الدين في ظل حكم اخيه عبد الحميد وتحت وطأته، وفي الجو الذي خلقه في استانبول، وتولى السلطة في الوقت الذي كانت فيه المانية وحلفاء تركية الآخرون قد خسروا الحرب العالمية الاولى، والجيوش العثمانية تراجعت في جميع الميادين، واصبحت العاصمة استانبول تحت تهديد الحلفاء الذين استعدوا لاحتلالها.

وفي بداية عهد وحيد الدين بدأت عمليات الاحتلال بعد ان اخترقت قوات الحلفاء المضائق، ودخلت استانبول وسيطرت على المواقع المهمة، وقد اضطرت السلطات التركية الى طلب الصلح، ووقعت على (هدنة موندروس) التي اعترفت فيها الدولة العثمانية باستسلامها بدون قيد ولا شرط، وهرب اقطاب حزب (الاتحاد والترقي) الذين كانوا مسؤولين عن زج تركية في الحرب.

وكان مصطفى كمال (باشا) - أحد القواد اللامعين في الجيش العثماني - قد أرسل إلى الاناضول بمهمة تفتيشية، وهناك نظم حركة الاحتلال الاجنبي، وحاولت حكومة استانبول التفاهم معه فلم تنجح في ذلك، وعهد وحيد الدين إلى الداماد فريد باشا بتأليف وزارة جديدة عملت على مقاومة الحركة الوطنية، واعتبرت مصطفى كمال عاصيا على الدولة، وحكمت عليه بالاعدام غيابا. وقد جندت حكومة فريد باشا جيشا اطلق عليه اسم (جيش الخلافة) واستصدرت فتوى بالجهاد، ثم وقعت على معاهدة (سيفر) التي وجدتها القوى الوطنية جائرة ورفضتها.

ولما تمكنت قوات مصطفى كمال في الاناضول من دحر أعداء البلاد في معركتي اينونو الاولى والثانية، ثم في سقاريا، وصلت استانبول، وبعد محاولات شتى للحفاظ على مركزه واللجوء إلى كافة الوسائل، بما فيها التعاون الكامل مع قوات الاحتلال الأجنبية، لم يجد السلطان وحيد الدين مناصا من التخلي عن عرشه والهرب، بعد حكم دام اربع سنوات كانت السلطنة خلالها في دور الاحتضار.

توجه وحيد الدين إلى الحجاز أولا، وحاول الادعاء بالخلافة ليجمع تأييد المسلمين، فلما فشل في ذلك غادر إلى مالطة، ومنها ذهب إلى ايطالية حيث اقام فترة في (جنوة)، واخيرا استقر في مدينة (سان ريمو)، وتوفي فيها.

نجدة فتحي صفوة

٨ أشخاص يشهرون اسلامهم في بريدة

بريدة - واس: أشهر ثمانية أشخاص اسلامهم اخيرا امام الشيخ حمد بن تركي المقبل، القاضي في المحكمة الكبرى في بريدة ورئيس لجنة معتنقي الاسلام في المحكمة.

والمسلمون الجدد هم أربعة فلبينيين وثلاثة هنود وتايلاندي واحد.

وقد بين لهم القاضي في المحكمة الكبرى في بريدة أركان الدين الاسلامي والايمان والاحسان.

كما بين لهم محاسن هذا الدين الحنيف وقد زود المسلمون الجدد ببعض الكتب المبينة لبعض التعاليم الاسلامية بلغاتهم المختلفة.

مشروع مواصفة لاختبار ملح الطعام

الرياض - واس : اعدت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس (ادارة المنتجات الغذائية والزراعية) مشروع مواصفة حول طرق اختبار ملح الطعام ويشتمل مشروع الموافقة على تقدير كل من الرطوبة وكلوريد الصوديوم والمواد غير القابلة للذوبان في الماء والحديد والكبريتات والكالسيوم والمغنسيوم واليود والكشف عن المواد الغريبة وتقدير نسب العناصر المعدنية السامة في ملح الطعام للتأكد من مدى مطابقته لبنود مواصفة المنتج.

ووزعت الادارة مشروع المواصفة على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع قبل اعتماده رسميا للحيلولة دون ظهور مشكلات فنية او اقتصادية او اجتماعية تترتب على التطبيق بعد اعتماد المشروع خاصة وان النظام الاساسي للهيئة خولها سلطة اصدار مواصفات قياسية سعودية ملزمة.

صلاة الاستسقاء في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

للعام الثاني يتواصل الجفاف في تونس مما اضر بالقطاع الفلاحي في معظم انحاء الجمهورية التونسية، ويخشى معه ان تتأثر المواشي هي الأخرى نتيجة للفقر الذي أصاب معظم المراعي، وقد اتخذت الحكومة جملة من الاجراءات لمساعدة الفلاحين على اقتناء الاعلاف المركبة بأسعار رمزية، لاسعاف مواشيهم وانقاذ الثروة الحيوية بما امكن.

وقد اذن الرئيس زين العابدين بن علي، ادارة الشعائر الدينية العمل على حث جميع أئمة الجوامع لاقامة صلاة الاستسقاء يوم الجمعة المقبل، تضرعا لله سبحانه وتعالى بان يسقي البلاد والعباد ماء ينبت الزرع ويدر الضرع، انه رحمن رحيم.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

الكلمة الضائعة

الحل السابق

الكلمة الضائعة: عاصمة اوروبية

٣٩ مليون ريال قيمة التبرعات في الرياض للمتضررين من فيضانات السودان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقت اللجنة المركزية لاغاثة المتضررين من السيول والفيضانات في السودان في منطقة الرياض التي يرأسها الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض دفعة جديدة من التبرعات بلغت ٣٩,٠١٢,٥٦٥ ريالا من المواطنين والهيئات والمؤسسات لدعم الاشقاء في السودان المتضررين من هذه السيول والفيضانات.

وقد اثنى الامير سطام بن عبد العزيز على مبادرة المتبرعين ووجه الشكر لهم على عملهم الانساني النبيل.

واشتملت قائمة التبرعات الجديدة التي وصلت حتى يوم الثلاثاء ما يلي: منسوبو الامن العام وفروعه ١٥,٥٢٨,٦٤٥,٠٤ ريالا، منسوبو المديرية العامة للدفاع المدني ٤,١٨٢,٥٩٩,٢٧ ريالا، منسوبو وزارة الداخلية ٦٦٠,٠٨٤ ريالا، مباحث الرياض ٣٩٤,٦٦٣ ريالا، المباحث العامة ٣٢٠,٠١٤ ريالا، المديرية العامة لسلاح الحدود ٣٢٨,٦٥٤ ريالا، قوات الامن الخاصة ٦٣٤,٩٨٤ ريالا، تبرعات العسكريين بوزارة الداخلية ١٣٥,٤١٨ ريالا، الامير احمد بن عبد العزيز ٤٢,٧٥٠ ريالا، الشيخ خالد بن ابراهيم ١,٠٠٠,٠٠٠ ريال، محمد العلي الصانع ١٠٠,٠٠٠ ريال، الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية ١٩٠,٠١٢ ريالا، المعهد الثقافي - وزارة الداخلية ٧٥,٥٣٩ ريالا، فاعل خير ٤٠٠,٠٠٠ ريال، المباحث الادارية ٥١,٥١٤ ريالا، البنك السعودي الأمريكي ٢٥٠,٠٠٠ ريال، وزارة المالية والاقتصاد الوطني ٣٠٩,٩٤١,١٥ ريالا، المؤسسة العامة للكهرباء ٩,٦٣٠ ريالا، الشركة السعودية للفنادق السياحية ١٨,١٩١ ريالا، امارة وادي الدواسر ٢٠,٠٧٥ ريالا، منسوبو الادارة للمساحة والسجل العقاري ٣,٨٦٠ ريالا، محمد بن عبد الرحمن بن عساكر ٥٠,٠٠٠ ريال، مستشفى الدوادمي ٦٧,٠٢٢ ريالا، مستخدمو وزارة الداخلية ٥٢,٨٥٠ ريالا، عبد العزيز العلي الشويعر ٥٠,٠٠٠ ريال، حسين علي الموجي ٤٠,٠٠٠ ريال، عطية محمد الزهراني ٣٠,٠٠٠ ريال، صالح محمد اليوسف ٢٠,٠٠٠ ريال، شركة توكيلات الجزيرة ٨,٤٦٠ ريالا، منسوبو مستشفى صحارى ١١,٧٨٥ ريالا، متقاعدو وزارة الداخلية ٢,٠٣٠ ريالا، محمد عوض باوزير ١٠,٠٠٠ ريال، محمد عبد الله البطاطي ٣٠,٠٠٠ ريال، محمد بن صديق ١٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ١٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ٤٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ١٠,٠٠٠ ريال، فاعل خير ١٠,٠٠٠ ريال، عبد الله ابراهيم الحميدان ١٠,٠٠٠ ريال، فهد بن غيث ١٥,٠٠٠ ريال، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ٣,٨٢٥ ريالا، مستوصف النسيم ٢,٩٢٢ ريالا، معامل القانوس ٣٠,٠٠٠ ريال، امارة روضة سدير ٢٠,٠٠٠ ريال، منسوبو مستشفى الافلاج ٢١,٨٠٠ ريال، الاحوال المدنية بالافلاج ٣,٣٦٢ ريالا، مركز الدعوة بالافلاج ١,٢١٢ ريالا، منسوبو هيئة الامر بالمعروف بالزلفي ٨,٠٠٠ ريال، الاحوال المدنية بالزلفي ٤,٤٥٦ ريالا، مكتب العمل بالزلفي ١,٢٠٠ ريال، مكتب الخدمات الاجتماعية بمستشفى الملك خالد للعيون ٣,٦٧٨ ريالا، شكري العليش ٢٠,٠٠٠ ريال، ابراهيم مبارك الزروع ١٢,٠٠٠ ريال، شركة المديفر واخوانه ١٤,٦١٠ ريالات، عبد الله سالم عبد العزيز ٢٠,٠٠٠ ريال، جماعة مسجد الموافقة بالافلاج ٥,٤٥٤ ريالا، ادارة الصيانة بالاتصالات السعودية ١,٤٢٩ ريالا، محلات بلشرف التجارية ١٠,٠٠٠ ريال، السفير المصري بالرياض ١,٨٧٥ ريالا، مدرسة ابن خلدون بالزلفي ١,١٥٠ ريالا، منسوبو مستشفى الامير سلمان ١٦,٥٤٨ ريالا، ناصر محمد الحميد ٤,٠٠٠ ريال، المكتبة العامة بروضة سدير ومدارس سدير ٣,١٠٠ ريال، تبرع شركة الراجحي لمنطقة الرياض وتوابعها ٢٣٠,٥٢٨ ريالا، المؤسسة العامة للكهرباء ١٤,٥٦٦ ريالا، مجموعة العجو ٥٠,٠٠٠ ريال، ديوان المراقبة العامة ٥٣,٤٤١ ريالا، الهيئة الملكية للجبيل وينبع ٦,٤٠١ ريال، الشركة السعودية للنقل المبرد ٧,٥٨٤ ريالا، شركة عزيز ٣٥٠,٠٠٠ ريال، مكتب التربية لدول الخليج ١٥,٩٠٥ ريالات، الشركة السعودية للصناعات الدوائية ٦,١٢٠ ريالا، اهالي عفيف ٥٧,٥٥٦ ريالا.

جيل ادمان شرائط الفيديو في بريطانيا

لندن - «الشرق الاوسط» - من طلعت المرصفي:

على رغم ان ارتفاع نسبة الذكاء والمهارات الفردية لجيل اطفال ١٩٨٨ سمتان بارزتان تميزهم عن اجيال اخرى سبقت الا ان هذه الميزات مهددة بالضياع وانعدام القدرة على تنميتها بالصورة الطبيعية التي تحول شرائح عريضة منهم الى نماذج نشطة واعية تسهم في بناء جيل افضل يستشرف آفاق المستقبل ويطل على مطلع القرن الواحد والعشرين.

اطفال اليوم ونسبة كبيرة منهم ممن تتراوح اعمارهم بين الخامسة والحادية عشرة يثيرون القلق والمخاوف، بعد ان وقعوا اسرى لادمان مستحدثات العصر «اشرطة الفيديو واجهزة التلفزيون» وما تبثه من برامج وتمثيليات وافلام ايا كانت مضامينها فقد أصبحت تحول بينهم وبين تنمية قدراتهم ومداركهم العقلية في اكثر مراحل العمر اهمية واستعدادا لتلقي الجديد والمهم المفيد.

فساعات المشاهدة الطويلة التي اصبحت تمتص من جيل الاطفال معظم فترات المساء مشدودين الى مقاعدهم في غرف المعيشة امام اجهزة التليفزيون اسهمت وبصورة مباشرة في تقليص الميل الى القراءة سواء المدرسية منها او الحرة واعتمادا على ما تبثه برامج التليفزيون وما تحتويه اشرطة الفيديو من معلومات مسجلة، قليلها مفيد يضيع ويتبدد في زحام الكثير المبهر والمغلف بمزيف الالوان والخالي من المضامين وابسط اصول المعرفة. والا فأي قيمة فكرية او فنية تحتويها مسلسلات الادمان الامريكية «ديناستي» و«كولبي» وستارسكي وهاتش» وافلام الرعب وساحرات «ويز اوف اوز» وغيرها مما يغرق شاشات التليفزيون في جميع انحاء العالم».





طفلان امام جهاز تلفزيون

وازاء هذه الصورة الراهنة لاطفال الجيل الحاضر الذين افرزتهم الثورة في عالم الفيديو، انعكست آثار ادمانهم مشاهدة المتنوع والمشوش من المسجل على اشرطته بدأ المسؤولون في قطاعات تعليم الاطفال بمدارس المرحلة الاولى يواجهون مأزق افتقار الاطفال الى الاستعداد لبذل جهد ولو ضئيل في القراءة او اتقان العمليات الحسابية البسيطة وكأنما قد اغلقوا قنوات الادراك في عقولهم بمفاتيح تحكم النقاب على كل ما هو مثمر، وينمي آفاق المعرفة الصحيحة.

ويقول بيتر داوسون السكرتير العام لرابطة المعلمين البريطانيين ان الظاهرة الحالية المتفشية بين جيل الاطفال في بريطانيا والعديد من بلدان العالم لن تستغرق انعكاساتها سنوات طويلة حتى يصبح اعتماد الاطفال في تشكيل معارفهم في الادب والثقافة بوجه عام على ما تعرضه اشرطة الفيديو من رؤيا للشهير من اعمال كبار الادباء والموظفين وحيث سيستعيضون بها عن قراءتها في نصوصها الاصلية المطبوعة وكما كانت تفعل الاجيال السابقة...».

ويضيف: «ان حالة ادمان المشاهدة بين اوساط جيل الاطفال ساهمت بطريقة مباشرة في اضعاف قدراتهم على تعلم اجراء العملية الحسابية ولسبب عجزهم عن فهم المطلوب منهم اداؤه كتابة!»..

وكان تقرير آخر اجراه الباحثون في وحدة الصحة النفسية بجامعة اكستر البريطانية وفي ضوء عمليات مسح قاموا بها بين ١٨٠٠٠ تلميذ تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والسادسة عشرة كشف عن ان نسبة صغيرة منهم تتمكن من اداء واجباتها المنزلية بسهولة فيما تعجز الغالبية عن اداء اية واجبات منزلية حتى هؤلاء الذين يستعدون لاداء امتحانات شهادة المرحلة الاولى (جي سي اس اي ١).

ويخلص بيتر داوسون السكرتير العام لرابطة المعلمين الى ان معظم اطفال المدارس في المرحلة الاولى لا يقرأون، والنتيجة الطبيعية هي تخريج اجيال مراهقة موصومة بجهل الاساس من اصول المعرفة المتوجب عليهم تحصيلها في السنوات الاولى من العمر..

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الشرق الاوسط
العدد ٣٦٤٢ - الخميس ١٧ - ١١ - ١٩٨٨ No.3642 / Thursday 17-11-1988
عالم الشرق الاوسط

مفكرة الخميس

حسني خشبة

كنت اتصور ان علماء الاجتماع وعلماء النفس وخبراء التربية هم اكثر الناس انزعاجا مما تحدثه افلام التلفزيون والفيديو العنيفة من اذى في نفوس الناشئة.. بل ظل اعتقادي على هذا الحال إلى ان وجدت من هم اكثر انزعاجا من التربويين وعلماء النفس والاجتماع.. هؤلاء هم اطباء الاطفال في الولايات المتحدة تحديدا.

فقد خرجت الاكاديمية الامريكية لاطباء الاطفال عن العرف المعهود واصدرت امس بيانا تناشد فيه الاباء ان يجنبوا صغارهم مشاهدة افلام الفيديو المتضمنة لموسيقى الروك بشكل خاص.. وحجة الاطباء في ذلك ان المشاهد المصاحبة لهذه الموسيقى الصاخبة من شانها ان تنمي في وجدان الصغير توجها منحرفا تجاه المراة، وان تفشي ظاهرة الاعتداء على النساء في المجتمعات الغربية يرجع في جانب منه إلى ما تغذى عليه الصغير من افلام الروك.

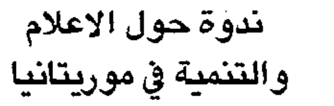
ولا احد ينكر على التلفزيون - مثله في ذلك مثل وسائل الاعلام الاخرى - انه مدرسة ترفيهية وتربوية لها رسالتها السامية لكن ما يتسرب عبر التلفزيون من عنف او اباحية مستوردة هو تحديدا ما يسيء اليه وإلى الجالسين امامه.

***

وكنت قد كتبت مرة عما فعله التلفزيون مع ديدان الكتب، اقصد البشر المصابين بنهم القراءة، فهم اول من صرخ في فزع من مقدم هذا الجهاز محذرين بقولهم إنه سيكون مفسدة للذوق وتنزيلا لثقافة الناس.. لأن الثقافة في رايهم هي القراءة، وان الساعات التي يقضيها المرء امام الشاشة الصغيرة هي ذاتها الساعات المتاحة له لقضائها مع كتابه او صحيفته.. وصحت توقعات «ديدان» الكتب إذ لاحظت حينة من مفتشي وزارة التربية في بريطانيا ان الغبار قد علا ارفف الكتب بالمكتبات المدرسية على خلاف ما كان عليه الحال في الماضي، وان احدث الكتب المكدسة في هذه المكتبات لا تكاد تمس.

***

ولكن شتان ايضا بين هذا «الضرر» وبين ما اشارت إليه الاكاديمية الامريكية لأطباء الاطفال.. فالتلفزيون نفسه قادر على اقناع مشاهديه بمعاودة الاهتمام بالقراءة، اما ان ينمي في وجدان الناشئة اتجاهات الانحراف، فهو الأمر الذي لا يصحح. لاسيما وان الاكاديمية قد لاحظت ان الام المرهقة في عملها تجد في الفيديو الصاخب ما يلهي صغيرها عنها وقتا تريد ان ترتاح فيه.



ندوة حول الاعلام والتنمية في موريتانيا

نواكشوط - «الشرق الاوسط»:

احتضنت العاصمة الموريتانية حديثا المؤتمر الاول حول الاعلام والتنمية الذي نظمته وزارة الاعلام الموريتانية بتعاون مع منظمة اليونيسكو وحضره عدد من المتخصصين في شؤون الاعلام على الصعيد الاقليمي والدولي.

وقدمت في الملتقى عدة ابحاث تناولت مواضيع الاعلام في موريتانيا وتجربة الاذاعة الرئيسية من خلال علاقات اجهزة الاعلام والتلفزيون بالتنمية وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في خدمة الاعلام الوطني والقومي مما ينجم عنه تبادل فعال ومنتج في سائر الاقطار العربية واشكاليات العمل الصحفي في الدول النامية مع دراسة تطبيقية على بعض التجارب العربية.

واكد المشاركون في التوصيات على ضرورة التبادل وبالاخص في ميدان الاخبار وتحسين نوعيتها وانتاج برامج تلفزيونية قادرة على تحقيق الامن الاعلامي في مواجهة الغزو الحضاري السياسي الذي بدأ يأتي عبر قنوات التلفزيون الاجنبية التي ترسل برامجها الى مختلف انحاء المعمور بواسطة الاقمار الصناعية. كما اعتبر المشاركون الاعلام من الاولويات الحيوية في مخططات التنمية باعتباره احد ميادين التنمية وطالبوا برصد الامكانيات المادية الضرورية لتمكين الاعلام من اداء واجبه الوطني بالكامل في خدمة الوطن وفي تطوير المجتمع نحو الافضل.

واوصى المشاركون بتقديم تسهيلات لاجهزة الاعلام وتمكينها من مصادر الاخبار وبدعم انتاج البرامج التلفزيونية والاذاعية ووجهوا نداء الى كل مسؤولي المؤسسات الخاصة والعامة ورجال الاعمال ورأس المال العربي والمنظمات الدولية وصندوق التنمية من اجل المساعدة في توفير مصادر جديدة للاستثمار في قطاع الاعلام. كما طالبوا الهيئات العربية والدولية بدعم امكانات التلفزيون الموريتاني في ميدان تعزيز معداته في ميدان الانتاج وزيادة ساعات البث واكد المشاركون ان حرية الصحافة شرط جوهري لتطوير العمل الاعلامي ودعوا الى اصدار ميثاق شرف صحافي يلزم الصحافي معنويا بتحمل مسؤولية هذه الحرية.

"اذا لم تستطع الحضور فنحن نأتي اليك"

التسوق بالملايين بواسطة البريد



ميشيل اوتو رئيس مجلس ادارة امبراطورية اوتو في هامبورج للتسوق عبر البريد

بون - «الشرق الاوسط»:

لا تقتصر حركة توزيع السلع الاستهلاكية في المجتمعات الغربية على عمليات اغراق الاسواق بمنتجات المصانع والمؤسسات الكبرى وحدها والبحث عن الاساليب التي تبقي على معادلة الانتاج الكبير والتوزيع الاكبر كي يستمر نبض مراكز الصناعة من العمل دون مواجهة اية اختناقات بقدر السعي الى طرق ابواب الافراد وداخل مساكنهم ودون انتهاك خصوصياتهم بالدعاية والترويج ومختلف عوامل الاغراء للاطلاع على الحديث من المنتج وتركه في مواجهة فرص الاختيار ودون ان يكلفه ذلك سوى الاتصال بوكالات التوزيع كي يحصل على ما يرغبه منها مع التعهد بسداد قيمتها بعد تسلمها ان هي حظيت باعجابه..

وهذا الاسلوب الذي يبدو في ظاهره مغرقا في التبسيط رغم انطوائه على عديد من العمليات المعقدة التي تسهم في تجسيده قنوات عمل مختلفة يعرف في المجتمعات الغربية بـ «كتالوجات استلام السلعة عن طريق البريد» وان كان لكل كتالوج اسمه الخاص والشركات والمصانع التي يروج سلعها. غير ان اشهر هذه الكتالوجات هو كتالوج «اوتو» الذي يحتل قائمة اكثر المطبوعات توزيعا في الاسواق الالمانية على وجه الخصوص والاوروبية الغربية بوجه عام وبين اوساط ربات البيوت اللائي يفضلن ان تنتقل الاسواق اليهن عن الخروج والتجول فيها لانتقاء سلعهن الاستهلاكية والتي تبدأ من السيارة وادوات المطبخ الكهربائية وتقليم اشجار الحدائق المنزلية الى احدث خطوط الموضة في الملابس او منتجات السلع الهندسية الاستريو.. والتليفزيون والفيديو اجهزة واشرطة سواء كانت خالية او معبأة بالمفضل من مسلسلات ديناستي وكولبي الشعبية الامريكية او برامج المنوعات الالمانية.

والمثير ان هذا الاسلوب الحديث في التسوق بانتقال السلع الى المنازل بدلا من الخروج للبحث عنها في الاسواق تحول وفي غضون سنوات ليست بالبعيدة الى اكبر امبراطورية للتسويق تتخذ من مدينة هامبورج الالمانية مقرا لها يدار بمهارة ودقة متناهيتين من قبل ميشيل اوتو (٤٥ سنة) والذي تحمل كتالوجاته الموزعة بالملايين في المانيا الغربية وجميع انحاء العالم اسم عائلته.

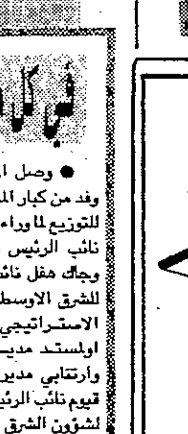
وقد استطاعت امبراطورية ميشيل اوتو المالكة لـ ٢٣ شركة كبرى في عشر دول اوروبية غربية ان يحقق من عوائد امبراطوريته خلال العام الماضي وحده (١٩٨٧ - ١٩٨٨) ما يقرب من السبعة بلايين دولار (٦,٨ بليون دولار - ١٢,١ بليون مارك الماني) والقفز بارباحه وخلال الفترة ذاتها من ٧٧ مليون الـ ٨٤ مليون دولار. ويقول ميشيل اوتو رئيس مجلس ادارة امبراطورية «التسوق عبر البريد» انه لا يفعل معجزة تختلف عما تقوم به المؤسسات ووكالات التسويق المنافسة بقدر حرص مؤسسة اوتو على تسهيل عمليات التسوق وعن طريق اغراء ربات البيوت على اقتناء السلع المختلفة دون تسديد ثمنها مقدما وانما الدفع بالتقسيط المريح للغاية بالاضافة الى بذل الجهد الكبير في الحصول على السلع المطلوبة بالبريد من مصادر انتاجها في اقصر وقت والاهم الثقة المتبادلة بين المستهلكين ومكاتب وكالة اوتو.

وكان «فارنر اوتو» (الاب) قد اسس وكالته «التسوق عبر البريد» في اعقاب الحرب العالمية الثانية بعد ان وفد الى المانيا لاجئا من بروسيا (جزء من بولندا الان) وببدايات متواضعة يوفر من خلالها للمستهلكات من ربات البيوت الملابس وقليلا من متطلبات سلع الاستعمال المنزلي باسعارها المطروحة للبيع بالجملة، وعن طريق التعامل مع مصادر الانتاج والحصول على عمولته منها استطاع تحقيق ارباحه وكسب ثقة المستهلكات والتوسع في تحويلهن من مستهلكات فقط الى وسيطات يتعاون معه على ترويج كتالوجه والمطبوع داخلها من اعلانات عن السلع المختلفة وفي مقابل نسب ضئيلة او امتيازات عينية تترجم في سلع استهلاك كان يحصل عليها هو من مصانعها بالمجان!

ومع حالة الانتعاش التي شهدتها المانيا الغربية عقب سنوات من نهاية الحرب العالمية الثانية وتدفق الاموال بين ايدي المستهلكين التقت امبراطورية اوتو لتواجه حاجات الملايين الى الاقتناء وعدم الاقتصار على اقتناء الملابس وحدها واضافة لعب الاطفال واجهزة الاستعمال المنزلي من مطابخ حديثة وتليفزيون.. والخفارات الصغيرة الكهربائية والثلاجات كأحدث الصرعات انذاك.

وتحت ضغوط «فارنر اوتو» الاب تحول ميشيل الابن من دراسة الطب الى دراسة الاقتصاد والتخصص في ادارة الاعمال.. وحتى يصبح الان رئيس مجلس امبراطورية اوتو العملاقة في هامبورج والتي تملك اكبر مصنع انتاج الملابس الالمانية «شواب» و«هيد» و«الباء» وثلاثة من اكبر مصانع انتاج الملابس السويسرية في فرنسا ومصانع مودين موللر في النمسا والنسب الكبيرة من اسهم الشركات المثيلة من بريطانيا.

واضيف اليها قبل عامين (١٩٨٦) فرع امبراطورية اوتو في طوكيو وفي ضوء قناعة رئيس مجلس ادارة الشركة في هامبورج بحاجة الملايين من اليابانيين الذين يعانون من ازدحام الاسواق الى اهمية انتقال الاسواق اليهم في منازلهم وعبر كتالوج اوتو!



مثل اليوم

اطول من ظل الرمح

للأحداث وجوه

فريدهلم اوست

من الصحافة الى الوزارة في المانيا

وزير الاعلام في المانيا الغربية يحمل لقبا رسميا لا علاقة له بالوزارة ولا بالاعلام مباشرة، اذ ان لقبه الرسمي هو سكرتير الدولة ورئيس ادارة الصحافة والاعلام لحكومة جمهورية المانيا الاتحادية، كما يطلق عليه اسم «الناطق الرسمي بلسان الحكومة الاتحادية»، ولعل ذلك يعود الى اسباب دستورية وتاريخية خاصة بالمانيا نفسها، اذ ان بون تتجنب ان تطلق على المسؤول عن الاعلام اسم وزير خوفا من ان يقارن لقبه هذا باللقب الذي كان وزير الدعاية في عهد هتلر «جوبلز» واسلوبه في السياسة الاعلامية التي كان يسير عليها خلال الحكم النازي وفترة الحرب العالمية الثانية وشعاره المعروف: «اكذب واكذب.. فلا بد ان يصدقك شخص ما...»!!

ولعل هذا السبب هو حجة مقنعة لان يرفض المسؤول عن الاعلام في المانيا لقب وزير الاعلام، هذا بالاضافة ان مسؤولية الاعلام نفسها ليست من اختصاص الحكومة الاتحادية بل هي مسؤولية عامة موزعة بين الولايات والاحزاب ووسائل الاعلام الالمانية نفسها، لذلك فان السيد فريدهلم اوست، يكتفي برتبة سكرتير دولة في الحكومة الاتحادية ولقب المتحدث الرسمي بلسانها، على الرغم من ان له مقعدا ثابتا في مجلس الوزراء الذي ينعقد اسبوعيا برئاسة المستشار الالماني هلموت كول.

وقد درجت العادة منذ عهد المستشار الاسبق اديناور الذي كان اول رئيس حكومة المانية غربية بعد الحرب، ان يتولى هذا المنصب المهم احد الصحفيين المتمرسين والمقربين من رئيس الحكومة الاتحادية، لانه سوف يعكس دوما وجهة نظر الحكومة ورئيسها، الى جانب اجتماعه بالصحفيين الالمان والمراسلين الاجانب ثلاث مرات اسبوعيا في مركز الصحافة الدولي في العاصمة الالمانية بون، حيث تبدأ لعبة «القط والفأر» المعروفة بين المسؤولين والصحفيين، حيث يحاول المسؤولون اخفاء الحقائق وزخرفة الاحداث والتهرب من الاسئلة، بينما يحاول الصحفيون الحصول على اكبر قدر ممكن من الاخبار وخلفيات الاحداث واسرارها.

وعلى الرغم من ان اوست تخرج من مدرسة الصحافة، فان مهمته في بون ليست سهلة، اذ ان المستشار كول، رئيسه المباشر، لا يعلق كثيرا على ابلاغ الصحافة ووسائل الاعلام بكل ما يرغب القيام به او يطلعهم على اسرار الدولة ومشاكلها والصراع على السلطة والخلافات بين اقطاب الائتلاف الحكومي المسيحي - الليبرالي الحاكم في المانيا الغربية.. وعندما يسأل اوست رئيسه كول، في كل مرة، عما ينبغي عليه ان يقوله للصحفيين او يعلمهم به.. فان جواب المستشار كول الدائم هو: الافضل الا تقول لهم اي شيء.

ومع ذلك فان اوست، البالغ من العمر ٤٦ سنة، ذو الوزن الثقيل والشعر الاشقر، الذي يهوى الرسامون الكاريكاتوريون رسمه باشكال مختلفة، قد اتقن فن اللعبة بعد ان حصل على ثقة رجال الاعلام بسبب صراحته ووضوحه وروحه المتحدية دوما التي اكتسبها من عمله الصحفي بعد ان درس العلوم الاقتصادية والمالية في فرايبورج وكولونيا وتخرج في عام ١٩٦٦ قبل ان يتجه الى العمل المصرفي، ولكنه اكتشف ميله الشديد للعمل الاعلامي الذي بدأه عام ١٩٧٣ وتحول الى التلفزيون حيث كان يقوم في برنامجه الثاني البرنامج الاقتصادي والمالي، قبل ان يرأس «المجلة الاقتصادية والاجتماعية» في هذا التلفزيون الالماني.

وعندما اضطر سلفه السابق المقرب من المستشار كول الى الاستقالة بسبب مشكلة مالية تتعلق بالضرائب، وقع اختيار كول على فريد هلم اوست كي يكون مسؤولا عن الاعلام ومتحدثا رسميا بلسان حكومته منذ عام ١٩٨٥ وهي مهمة صعبة نجح فيها الصحفي الاقتصادي بشكل كبير.

بطاريات تشجع على استعمال السيارات الكهربائية



احدث صرعة في سيارات الكهرباء

برلين الغربية - «الشرق الاوسط»:

ساهم التوصل في استحداث نوع جديد من البطاريات في تطوير طاقة السيارات الكهربائية لدى صانعيها في المانيا الغربية. «وبطاريات كبريتات الصوديوم» كما تعرف، وتمنح طاقة عالية كان قد توصل الى استحداثها مجموعة العلماء العاملين في الشركة السويدية السويسرية للصناعات الهندسية الكهربائية اسي براون بوفري وتمت تجربتها على سيارات الاختبار في مصانع فولكس فاجن وبي ام دبليو.

وتعطي «بطارية كبريتات الصوديوم» طاقة تقدر بـ ١٢٠ واط ساعة لكل كيلوجرام (زنة البطارية ٣٠٠ كيلوجرام) فيما تحتاج بطارية الليد المنافسة لـ ٨٠٠ كيلوجرام حتى تعطي نفس طاقة بطارية كبريتات الصوديوم الجديدة.. وعبر شحنة طاقة لا تزيد عن ٢٤ كيلو واط يمكن للسيارة الكهربائية ان تقطع مسافة ١٦٠ كيلومترا بسرعة ١٢٠ كيلو في الساعة، بالمقارنة بالسيارة العادية التي يمكنها قطع نفس المسافة باستهلاك ٢١/٢ لتر من البترول، اذ ان لتر البترول يقابل ١٠ كيلو واط من الطاقة في الساعة.

ورغم هذه الميزات الكبيرة التي تتصف بها بطاريات كبريتات الصوديوم المتوقع استخدامها في السيارات التي تعمل بالطاقة الكهربائية الا ان ارتفاع كلفة انتاجها تدفع مالك السيارات الى تفضيل الانماط العادية المستخدمة في سياراتهم التي تعمل بالبترول والديزل ويقتصر استعمال السيارات الكهربائية على سويسرا التي تملك اكبر مصانعها في اوروبا الغربية، حيث يفضلها السياح في المناطق السياحية الجبلية لعدم احداثها للضوضاء او تلوث البيئة.

غير ان احدث الدراسات التي نشرتها الهيئة الاوروبية للابحاث والتعاون العلمي اشار الى امكانات طرح السيارات الكهربائية في الاسواق الاوروبية الغربية في غضون اعوام قليلة قادمة وعلى النطاق التجاري واعتماد على اتجاه مليون على الاقل من بين ٧ ملايين اوروبي يملكون اكثر من سيارة الى تزويد سيارة منها على الاقل ببطارية كبريتات الصوديوم.

بالاضافة الى انه وعلى صعيد التكاليف فان السيارات الكهربائية تقل تكلفة استهلاكها عن سيارات البترول العادية بنسبة تتراوح بين ٣٠٪ - ٦٠٪ وان كان انتاج البطارية نفسها لايزال باهظ النفقات.

وفيما تتصاعد اسعار بيع السيارات من طراز فولكس فاجن سيتي ستروم الى ٣٦ الف دولار (٦٦ الف مارك الماني) في الاسواق اي ثلاثة اضعاف سعر الموديلات المطورة من السيارة الشعبية فولكس فاجن جولف وفي ضوء ما استحدث في الموتور من اضافات جديدة الا ان المخاوف من ارتفاع كلفة الانتاج قد يطرح عوائق تجعل من العسير التوسع في تسويقها.

ولتشجيع اصحاب السيارات في اوروبا الغربية على استعمال السيارات الكهربائية بدأ احد الكاراجات العامة في مدينة راندرز الدنماركية الترويج لتزويد السيارات العادية بدوائر كهربائية للراغبين.. وشحن بطاريات سياراتهم مجانا.

ومدينة راندرز الدنماركية تعد المقر الرئيسي لشركة «ال ترانس» التي تقوم بانتاج وتسويق سيارات كهربائية صغيرة تعرضها في الاسواق بما لا يزيد عن ٣٥٠٠ دولار.. ولا تحتاج بطارياتها الحديثة من طراز بطاريات كبريتات الصوديوم لاي صيانة او غطاء الرصاص الحديث المزودة به معظم بطاريات السيارات فضلا عن انعدام مخاطر البطارية الجديدة بالمقارنة مع البطاريات المستخدمة حاليا.

٤ زمالات لطبيب سعودي متفوق

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل الدكتور حسن صالح جمال، استاذ امراض النساء والولادة المساعد في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، على شهادة الزمالة العربية في تخصص امراض النساء والولادة التي عقد امتحانها في مدينة الرياض.

وكان الدكتور حسن قد حصل في عام ١٩٨٥ على زمالة الاكاديمية الامريكية لامراض النساء والولادة (بتقدير امتياز)، وفي عام ١٩٨٦ اجتاز امتحان زمالة المجلس الطبي الاردني في التخصص نفسه، وفي عام ١٩٨٧ نجح في امتحان شهادة التخصص العليا في الطب من جامعة سنغافورة.

والجدير بالذكر ان الدكتور حسن حاصل ايضا على ثلاث دبلومات في تخصص امراض الاطفال والنساء والولادة من الكلية الملكية وجامعة دبلن اثناء تدريبه العملي في احدث المستشفيات في اوروبا في السنوات الماضية.

كما ان الدكتور حسن كان اول طبيب سعودي يحصل على الجزء الاول من الزمالة الغربية وقد اجتاز جميع الامتحانات من المحاولة الاولى.

في كل مكان

● وصل الى المملكة العربية السعودية وفد من كبار المسؤولين بشركة جنرال موتورز للتوزيع لما وراء البحار ويضم الوفد رون روير نائب الرئيس ومدير المبيعات والخدمات، وجاك هفل نائب الرئيس والمدير الاقليمي للشرق الاوسط وري كونيغ مدير التخطيط الاستراتيجي والعلاقات العامة، وتوم اولستد مدير تطوير الاسواق، وبيتر وارتنابي مدير الاعلانات والترويج واقبال قيوم نائب الرئيس ومدير العلاقات الحكومية لشؤون الشرق الاوسط.

وعقد كبار المسؤولين في شركة جنرال موتورز مؤتمرا صحفيا بقاعة ليلتي بجدة بمناسبة تقديم موديلات ١٩٨٩م من سيارات شيفروليه كورسيكا بيريتا، وبونتياك تمبست، وحضر الحفل عدد من كبار الشخصيات منهم مسؤولون حكوميون ومسؤولون في المكتب الاقليمي لجنرال موتورز ووكلاء الشركة في المملكة العربية السعودية.

وتضمن برنامج الحفل كلمات القاها كبار المسؤولين في شركة جنرال موتورز للتوزيع لما وراء البحار وعرضا للفيديو استمر لمدة ست دقائق عن الحملة الاعلانية لسيارات شيفروليه كورسيكا، بيريتا، وبونتياك تمبست، وقيادة تجريبية للسيارات المذكورة.

وجرت خلال الحفل ازاحة الستار عن السيارات الثلاث بطريقة تتوافق مع شعار الحملة الاعلانية (رياح التغيير) حيث انطلقت السيارات الثلاث التي كانت مخباة في خيمة وسط ستار من الدخان الكثيف والاصوات (المؤثرات الفنية).

وفي الكلمة التي القاها رون روير قال: ان جنرال موتورز ملتزمة تماما بتحسين موقعها في اسواق الشرق الاوسط بشكل عام، ولقد بقيت جنرال موتورز كقوة ايجابية في المنطقة في العقود الاربعة الماضية وذلك بفضل قدرتها على ارضاء الزبائن ووجود مجموعة مخلصة من الوكلاء.

***

● قام عشرون موزعا من موزعي منتجات كلفيناتور ويورك في منطقة الرياض بزيارة الى جدة بدعوة من شركة ابراهيم الجفالي واخوانه وتضمن برنامج الوفد زيارة عدد من مصانع الشركة في جدة وكذلك زيارة المركز الرئيسي للشركة. وتبين الصورة جانبا من الاجتماعات التي عقدت مع عدد من المسؤولين في الشركة تمت خلالها مناقشة المواضيع المختلفة التي تهم الموزعين والدعم الذي تقدمه شركة الجفالي لتحقيق الهدف المشترك وهو زيادة مبيعات كلفيناتور ويورك وتقديم افضل خدمات الصيانة للجمهور.

● البروفسور الالماني الدكتور تروبتوف سجفريد المتخصص في اطفال الانابيب، وصل إلى الرياض على رأس فريق عمل لتجهيز مختبر الاطفال الانابيب في مستشفى الحمادي. تروبتوف قام بتجهيز ٢٠ مركزا لاطفال الانابيب في اوروبا الغربية.

***

● الدكتورة خديجة علي زارع، الاستاذة المساعدة بكلية البنات للاقسام العلمية، اقامت حفلا في فندق الرياض ماريوت بمناسبة حصولها على درجة الدكتوراه في الفيزياء النووية التجريبية، دعت إلى الحفل الزميلات عضوات هيئة التدريس في الكلية وعددا من سيدات المجتمع في الرياض.

***

● علي زيد القريشي، رئيس مجلس إدارة الشركة الاهلية للتسويق ووكيل سيارات دايو في المملكة، يقيم الاثنين المقبل حفل استقبال على شرف كيوتج شيك لي، رئيس شركة دايو للسيارات، الذي يزور المملكة بمناسبة افتتاح المعرض الرئيسي في الرياض.

***

● افتتح السيد زهير الذهيبي، مساعد المدير العام للشؤون العامة في الخطوط الجوية السعودية، مؤتمر تكنولوجيا التدريب لعام ١٩٨٨، الذي عقد في فندق «الهوليدي إن» في جدة في الفترة من ١٤ - ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وحضره عدد كبير من العاملين في مجال التدريب والتنمية في الخطوط السعودية، اضافة إلى عدد من مسؤولي التدريب بالاجهزة والجامعات والمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

وتحدث السيد الذهيبي في الكلمة التي القاها في الافتتاح عن الأهداف المرجوة من تنظيم مثل هذا المؤتمر لتنمية وتطوير القوى العاملة في الخطوط السعودية، مؤكدا ان المؤتمر هو الاداة التي تتيح التعرف على استخدام احدث الاساليب التدريبية والابداع والابتكار لاستخدام هذه الاساليب.

كما تحدث في المؤتمر السيد عدنان امين الشيبي مدير عام التدريب والتنمية ورئيس مجلس التدريب ورئيس المؤتمر عن ان الشعار الاساسي للمؤتمر هو تنفيذ برامج تدريب ذات كفاءة عالية وباقل تكلفة مع تحقيق نتائج افضل.

وقد تم تقسيم المؤتمر إلى ثلاثة اجزاء رئيسية نوقشت خلال ايامه هي: علاقة التفاعل الايجابي بين الادارة والمدربين، المدرب والاساليب التدريبية الجديدة، التركيز على الافراد والتقييم ودراسة النتائج.





لمعرفة الرأس.. من القدمين

قدمت شركة كلنفول للأزياء في لندن امس تقليعة جديدة في عالم القبعات للسيدات مستوحاة في غالبها من اصص لزراعة الازهار والنباتات المنزلية. وفي الصورة اعلاه تشاهد احدى العارضات وهي تقدم نموذجا لهذه التقليعة الجديدة وهي مصممة للربيع القادم ومن المقرر ان تباع بسعر يصل الى ٣٥٠ جنيه استرليني.

وفي الوقت ذاته توصل مواطن امريكي من ولاية نيبراسكا الى تقليعة جديدة لمساعدة احدى البطات في مزرعته بالبلسها حذاء رياضيا يساعدها على السير بسهولة. وكانت البطة قد ولدت منذ عامين وهي تعاني من تشويه خلقي في قدميها مما يعيق من حركتها ويؤثر بالتالي على نموها بسبب عجزها عن منافسة زميلاتها في المزرعة على الغذاء.

وكانت النتيجة ان اكتشفت البطة على ما يبدو فجأة معنى القدمين فازداد نشاطها مع الحذاء لدرجة اضطرت صاحبها على تبديل واحد لها مرة كل شهر.

أبيض و أسود

أزمة ثقة حتى اشعار آخر

غريب امر الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فكلما توصلنا الى اتفاق لنزع نوع معين من الاسلحة والصواريخ النووية خرجت من ترساناتها انواع افتك واقوى من الاسلحة المتطورة التي قد لا ترد على البال ولا على الخاطر.

والاغرب من ذلك ان هذه الأشياء الجديدة التي تبصر النور باستمرار لا تكتفي فقط بالحلول محل الاسلحة التي يتم تفكيكها، بل انها تزيد من قدرات الدول التي تمتلكها اضعافا مضاعفة، عما كانت عليه في السابق قبل الحصول عليها.

طبعا آخر التطورات في هذا الشأن ما كشفت النقاب عنه اخيرا وزارة الدفاع الامريكية، وهو المقاتلة الخفية «ف - ١١٧ ا»، التي في امكانها التسلل الى ما وراء خطوط العدو دون ان يكشفها الرادار، والتي احدثت ضجة كبيرة في الاوساط العالمية.

ويقول الخبراء العسكريون ان هذا التطور الجديد لن يعيد سباق التسلح الى ما كان عليه سابقا فحسب، بل انه ينقل العالم ايضا الى درجة جديدة من الخطر، او ما يسمى بسياسة «حافة الرعب».

فمنذ اتفاق ريجان - جورباتشوف الاخير لتفكيك الصواريخ النووية المتوسطة الحجم والعملاقان الشرقي والغربي عاكفان على انتاج اجيال جديدة متفوقة من آلات الدمار والقتل يدخل في تصميمها، او تركيبها، ما يسمى بالتقنية العالية. إذ لاحظ المراقبون ما يلي:

● عزم الولايات المتحدة خلال اسابيع الكشف عن قاذفتها الخفية الجديدة «ب - ٢» التي لا يكشفها الرادار ايضا. وذكرت مصادر عسكرية امريكية ان بامكان القاذفة الجديدة التي جهزت باحدث معدات العصر الالكترونية توجيه ضربات مدمرة من الاسلحة النووية، او التقليدية في اعماق الاتحاد السوفياتي تفوق تأثير اية صواريخ نووية عابرة للقارات قد يتم الاتفاق على تفكيكها في المستقبل. وللدلالة على فعاليتها، نذكر ان القاذفة الواحدة منها تكلف حوالي نصف مليار دولار، وهو ثمن مكوك فضائي واحد الذي تستخدمه الولايات المتحدة حاليا في رحلاتها المدارية المأهولة.

● الكشف قريبا ايضا عن طائرة استطلاع امريكية جديدة في امكانها التحليق بسرعة خمسة اضعاف سرعة الصوت، ولا يكشفها الرادار، قادرة على حمل رؤوس نووية.

● وضع الخطط منذ الآن لانتاج مقاتلات معترضة متطورة جدا للخدمة بعد منعطف القرن ذات مدى بعيد جدا يمكنها من الانطلاق من نيويورك مثلا للقتال في سماء الشرق الاوسط، ثم العودة مجددا الى قاعدتها بسرعة تتجاوز عشر مرات سرعة الصوت.

● اعلان العلماء انهم باتوا واثقين من امكان تطوير اسلحة «حرب النجوم» بنجاح. ولكن العقبة الوحيدة فقط هي انتظار الجيل المقبل من اجهزة الكمبيوتر المتفوقة لادارتها بنجاح.

● قيام السوفيات بالمقابل بوضع خطط لتطوير قاذفة ثقيلة جدا لما بعد العام ٢٠٠٠ تحمل على متنها مدفعية لايزر لضرب الصواريخ والطائرات المعادية الاخرى، بالاضافة الى حمولتها المتنوعة من الذخائر التقليدية والنووية.

ومن الملاحظ ايضا ان تطوير الاسلحة لن يقتصر على ما ذكرنا آنفا، بل هناك نية لانتاج اسلحة تقليدية وتكتيكية مثل الدبابات والقطع البحرية التي تعمل كلها بالتحكم عن بعد (الريموت كونترول)، والتي من شأنها قلب موازين القوى رأسا على عقب.

من هنا يصر دعاة وقف سباق التسلح على ان اتفاقات تفكيك بعض انواع الصواريخ عملية عقيمة ما لم يتم التوصل إلى اتفاق جذري على عدم تطوير اسلحة جديدة ذات قدرات تدميرية كبيرة، ومنها اسلحة حرب النجوم. وهذا ما يتوقع ان يتطرق اليه اجتماع القمة بين الزعيم السوفياتي جورباتشوف والرئيس الامريكي المنتخب بوش في العام المقبل، رغم علم الجميع ان الادارة الامريكية الجديدة سترفض ذلك جملة وتفصيلا. فأزمة الثقة مازالت حتى اشعار آخر سائدة بين الطرفين.

نديم نحاس

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم في حكومة قطر اجتمع صباح امس مع الدكتور سعيد المغربل رئيس العلاقات الخارجية مع الدول العربية بمنظمة اليونسكو الذي يزور الدوحة حاليا للبحث في سبل تعزيز التعاون بين قطر ومنظمة اليونسكو.

***

● خضر حرز الله وكيل وزارة البترول لشؤون الشركات السعودي غادر لندن عائدا الى الظهران بعد ان حضر مراسيم توقيع عقد المشاركة بين السعودية وشركة تكساكو الامريكية.

***

● نجدة فتحي صفوة الكاتب والمؤرخ العربي غادر لندن الى رأس الخيمة لحضور المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية الذي يعقد هذا العام في دولة الامارات العربية المتحدة ويناقش موضوع «الخليج العربي والجزيرة العربية وعلاقتها بالدولة العثمانية».

***

● عبد الرحيم الزواري الامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي تحول الى القاهرة مرفوقا بالطيب السحباني الامين العام للتجمع والصادق فيالة للمشاركة في مؤتمر رابطة الاحزاب الاشتراكية.

***



أحمد حمروش — اودري هيبورن — اوردونيز — باري مانيلو

● أحمد حمروش، رئيس اللجنة المصرية للتضامن، يتوجه إلى نيودلهي يوم السبت المقبل على رأس وفد من اللجنة لتمثيل مصر في المؤتمر السابع لمنظمة التضامن الافريقي الآسيوي الذي يعقد خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ويفتتحه السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

***

● خالد عبد الله المستشار في السفارة المصرية عاد إلى الرياض بعد اجازة قصيرة استمرت أسبوعين في القاهرة.

● اودري هيبورن، تصل إلى نيويورك في نهاية الشهر الحالي كضيفة شرف للاحتفال السنوي بليلة منار الشتاء الذي يقام في فندق ووالدورف استوريا في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

***

● فرنانديز اوردونيز، وزير خارجية اسبانيا، يقوم بزيارة للقاهرة في النصف الثاني من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل تستغرق يومين يترأس خلالها وفد بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية الاسبانية الفنية المشتركة.

● باري مانيلو المغني الأمريكي الشهير، بدأ أمس الأربعاء جولته الفنية في المملكة المتحدة، حيث قدم أمسية غنائية في مدينة شيفيلد ينتقل بعدها إلى مدن أخرى، ويستمر حتى السادس من الشهر المقبل.

***

● مقدم ركن علي أحمد السنيني، من الجمهورية العربية اليمنية، وصل إلى الأراضي المقدسة لاداء العمرة بعد رحلة علاجية للقاهرة وسط دعوات الأهل والأصدقاء بالشفاء والعودة الحميدة.

● صالح كامل رجل الاعمال السعودي المعروف يقضي هذه الأيام فترة نقاهة في أحد مستشفيات لندن على اثر الوعكة الصحية التي تعرض لها مؤخرا.. وغرفته بالمستشفى تغص بالاصدقاء الذين حرصوا على الاطمئنان عليه.

***

● سليم سلام، رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط دعا إلى حفل وداعي يقام مساء ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في فندق بورتمان في لندن تكريما لمدير مكاتب الشركة في بريطانيا فرناند سعدي وذلك لمناسبة انتهاء خدماته. سيقدم سليم سلام في الحفلة ذاتها المدير الجديد جورج أبو حبيب.

***

● صباح هاشم علاوي، ممثل اليونيسيف لدول الخليج العربية، سافر إلى القاهرة للمشاركة في المؤتمر الخاص حول الطفولة والذي سيعقد في القاهرة الاسبوع المقبل.

أفراح

● غازي رضا جعفر، رجل الأعمال المعروف، يحتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء مساء اليوم (الخميس) بعقد قران ابنته لجين على الشاب مازن فؤاد كيال.

***

مواليد

● نبيل مراد، من مكتب وزير الأعلام السعودي، رزق وحرمه مولودهما الأول وسمياه محمد.

***

● جمال عبد الحفيظ، المهندس في الدار العالمية للاستشارات الزراعية في الرياض، رزق وحرمه مولودة سمياها شذى.

***

● محمد العقل، المدير الاقليمي لبنك القاهرة السعودي في المنطقة الوسطى، رزق وحرمه مولودة سمياها لما، وتمت الولادة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني في الرياض.

صورة وخبر



لوحة «الامومة» لبيكاسو بيعت بـ ٢٤ مليون جنيه

لندن - «الشرق الاوسط»:

«الامومة»، احدى اشهر لوحات الفنان التشكيلي العالمي - الراحل - بابلو بيكاسو التي رسمها عام ١٩٠١ قفزت قيمتها وبعد ٨٧ عاما الى اعلى رقم تباع به احدى اللوحات التشكيلية. فقد بيعت اول من امس في قاعة مزادات كريستي في لندن بمبلغ اربعة وعشرين مليونا وسبعمائة دولار.

ولوحة الأمومة التي تشكل جزءا من المرحلة الزرقاء في أعمال بيكاسو وتصور اما تقبل طفلها اشتراها احد الهواة من امريكا اللاتينية عن طريق الاتصال الهاتفي بقاعة المزادات اللندنية ولتسجل الصفقة أعلى سعر بيعت به لاحدى المقتنيات الفنية في القرن العشرين.

ويقول كريستوفر بيرج مدير قاعة كريستي انه لا يستطيع ان يخفي دهشته من حجم المبلغ الذي بيعت به لوحة بيكاسو «الامومة» والذي فاق خيال الخبراء من المثمنين الا ان المبلغ الذي بيعت به يكاد يكون اعلى سعر جرى دفعه لأي مقتنى فني حتى الآن.

لوحة لرسام سعودي مساحتها ٦٤٠ م

ابها - «الشرق الاوسط» من حسين السريعي:

دخلت لوحة الفنان السعودي عبد الله شاهر عسيري في مصاف اللوحات العالمية قياسا فقد بلغ اجمالي مساحتها ٦٤٠ متر مربع وهذه اللوحة تحكي الماضي والحاضر في منطقة عسير. وقد حازت هذه اللوحة على رقم قياسي جديد لزمن التنفيذ في مثل هذه المساحة الكبيرة حيث استطاع الفنان التشكيلي عبد الله العسيري إنهاءها في مدة تتراوح بين ١٥ و٢٠ يوما ويعتبر هذا الزمن قياسي جديد يسجله الفنان السعودي.

وتم هذا العمل بتوجيه ودعم من الامير والفنان الكبير خالد الفيصل امير منطقة عسير وكذلك من وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية لشؤون البلديات الاستاذ عبد العزيز ابو ملحة. واللوحة تدل على ما وصل اليه الفنان السعودي من مقدرة فنية في مجال الفن التشكيلي حيث اصبح في مصاف الفنانين العالميين. وتقع لوحته في ملاعب مدينة الامير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة.

مدير عام جديد لمنظمة «اليسكو»

عمان - ق ن ا: قرر المؤتمر العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو) تعيين الدكتور مسارع الراوي (عراقي) مديرا عاما للمنظمة خلفا للدكتور محيي الدين صابر (سوداني) الذي تنتهي مدة ولايته مع نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

جاء ذلك في ختام اعمال المؤتمر التي استغرقت يوما واحدا وتركزت على مناقشة الآفاق المستقبلية للمنظمة.

وقد رحب المؤتمر في نهاية أعماله باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والقيت كلمات اكدت على ضرورة مواصلة العمل لتحقيق أهداف المنظمة العربية في خدمة وحدة الفكر والثقافة والتربية في الوطن العربي والحفاظ على تراث الأمة وتحقيق تقدمها في مجالات العلوم والثقافة.

دورة في تشغيل نظم الطاقة وتحليلها

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة يوم السبت المقبل دورة في الاساليب التقنية الحديثة لتحليل نظم الطاقة الكهربية وتشغيلها. وتهدف الدورة الى تعريف المهندسين في قطاع الطاقة الكهربائية بالاساليب التقنية الحديثة المتبعة في تحليل الطاقة الكهربائية وتشغيلها مما يتيح لهم الوقوف على كل ما هو جديد في هذا المضمار.

وتناقش الدورة النماذج الحسابية لنظم الطاقة الكهربية واستقرار شبكات الطاقة والتوزيع الاقتصادي للاحمال الكهربائية والتحليل الكهرومغناطيسي العابر ووقاية الشبكات من التوترات الفائقة بالاضافة الى تطبيقات الكترونيات القوى في شبكات الطاقة.

هكذا عند الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 17 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3642

السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٤٢

غداً

الروائي البيروائي المعروف فارجاس يوسا، مرشح المحافظين لتولي رئاسة بيرو في العام ١٩٩٠. فهل تشغله السياسة عن الادب ام انه سينجح في التوفيق بين الاثنين.

(صفحة الثقافة والادب)

العالم مهدد بما هو اخطر من القنبلة النووية او الكوارث الطبيعية وستكون نتائج هذا الخطر وخيمة!

(صفحة عالم الشرق الاوسط)



دراسة علمية حديثة ترجح وجود علاقة بين استعمال النساء لحبوب منع الحمل واصابتهن بامراض القلب بعدما ثبت انها تسبب انخفاضا في مستوى الشحوم ذات الكثافة العالية.

(صفحة عيادة الشرق الاوسط)

احمد ابو الفتح يكتب للمرة الثالثة «لا تتركوهم وحدهم»، ويتناول عددا من الحقائق المتعلقة بصورة من صور التضامن الصهيوني الذي لا يترك صغيرة ولا كبيرة لها مساس بمصالحها تمر.

(صفحة الرأي)



قارىء يعقب على موضوع «التطرف العلماني المعاصر» ويقول ان الدكتور فؤاد زكريا بنى قناعاته الخاصة بالتطرف الديني على اجزاء من كليات حياتنا فعمم الجزء على الكل وهذا مطب ومنزلق تربا بالدكتور الفيلسوف أن يقع فيه.

(صفحة البريد)

إصابات خطيرة تسببها شظايا النيازك المحطمة

واشنطن - «الشرق الاوسط» - خدمة «واشنطن بوست» - من بويس رينزبرجر:

في منطقة زومايا Zumaya باسبانيا عثر علماء الآثار على شظايا متناثرة يعتقد بانها كانت جزءا من كوكب فضائي تحطم عقب اصدامه بسطح الارض منذ ما يقرب من ٦٦ مليون سنة. وفي الفترة نفسها التي يعتقد فيها العلماء كذلك بان الارض كانت قد تعرضت لارتطامات هائلة مع مجموعة النيازك التي نجمت عنها تغييرات جذرية في طبيعة الحياة عليها انقرضت معها حيوانات كبيرة الحجم مثل الديناصور. وشقت مياه البحار والانهار احواضها واخاديدها العريضة حول السهول الجبلية.

فيما يؤكد الآثاريون وعلى ضوء نتائج الابحاث التي قاموا بها على تلك الشظايا التي عثروا عليها مؤخرا في «زومايا» بأنها البقايا المتكلسة لتلك النيازك المحطمة، التي امتزجت بها آلاف العناصر من بقايا الديناصورات وغيرها من الحيوانات الهائلة الحجم، التي كانت تعيش في هذه الحقبة على سطح الارض.. وتحللت على بقعة تمتد الى مساحة ستة أميال..

ويكشف احد تقارير الخبراء في طبقات الارض ان اجزاء من هذه النيازك لم تنصهر بفعل حرارة الارتطام الشديد، وان كانت قد تفتتت في الفضاء قبل ارتطامها بالأرض وبقيت عليها الى ان تم اكتشافها.

وكان التقرير الموسع لعلماء طبقات الارض الذين اسهموا في هذا الاكتشاف قد قدم في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي الى المؤتمر الدولي الذي انعقد لدراسة الظواهر الارضية والكوارث الفضائية بعد ان عكف على اعداده ودراسة بقايا النيازك كل من ستانلي مارجوليس وايريك دوني وهما استاذان في علم الآثار بجامعة كاليفورنيا.

على ان اخطر ما في هذا التقرير هو الاشارة الى ان شظايا النيازك المحطمة والممزوجة ببقايا الحيوانات الارضية تعد مصدرا لافراز فيروسات تصيب الانسجة الليمفاوية البشرية بأمراض خطيرة، كان قد تم اكتشافها في عام ١٩٧٥، وتسبب آلاما مبرحة في المفاصل أمكن وخلال السنوات العشرة الماضية من التوصل الى المضادات الحيوية التي تقضي عليها.. فيما لم يتوصل العلماء لعلاج امراض القلب والخلل العقلي الناجم عن الاصابة بالفيروسات التي تفرزها بقايا النيازك المحطمة.

صباح الخير

عضو ثالث ..!

حقق التنظيم التعاوني بين جبار الأعرج وحسون الاعمى نجاحا كبيرا ومردودا عاليا من الدخل والقيمة المضافة. واحتار حسون في ما يمكن ان يفعله بكل هذه الفلوس التي تكدست في كيسه. لو كان بصيرا لاشترى بها خنجرا، ولكن ما فائدة الخنجر لرجل مثله يحتاج لمن يركب على ظهره ويدله إلى الهدف المطلوب ضربه بالخنجر؟ بيد انه اهتدى في الاخير إلى ما هو اسلم عاقبة من ذلك، وهو أن يتزوج بما لديه من مال.

«يا اخي وين انت تريد تورط نفسك وتورطنا وياك مع نسوان هالزمان؟ واحدتهن لسانها صار عشرة اذرع»؟ قال له جبار محتجا بشدة على الفكرة. واجابه حسون بجواب ذكي مقنع: «لقيت وحدة ما عندها حتى نص لسان. فهيمة الخرسة. اش رايك»؟

وكان اول عمل اقدمت عليه العروس هو الاستغناء عن خدمات جبار الأعرج. إذا كان لا بد من احد يركب على ظهر حسون ويدله على الطريق، فالزوجة اولى بذلك واكثر خبرة. وهذا ما كان. بيد أن ما تصورته فهيمة وراء هذا الحل، في أن تركب على ظهر زوجها وتسوقه حيث تريد، كان حلا له مصاعبه إذا كانت المراة لا تدري أين تريد أن تذهب. كما اكتشف حسون ان الحصول على امراة بدون لسان ليس بتلك النعمة الفريدة التي تصورها. ولم يستطع جبار أن يمسك لسانه في الموضوع: «بس لو اقدر افهم عقلك وين صار!؟ بغداد بيها مليون مرة كلامهن ما ينقطع ليل ونهار، وتروح تتزوج لك خرسة كلامها بالاشارات. وانت الله اخذ نظرك وما تقدر تشوف».

ولم يجد العريس والعروسة بدأ من تعيين جبار الأعرج ترجمانا بينهما. العروس تتكلم بالاشارات وجبار يترجم اشاراتها إلى صوت يسمعه العريس. وهكذا توسعت الجمعية التعاونية بانضمام عضو جديد والتوغل في عالم اللغة والترجمة. «اش تقول حبيبتنا؟» تساءل جبار من حسون، ورد عليه حسون بعد شيء من التفكير والتفسير: «تقول يا ليتك مفتح وتشوف حسني وجمالي». وتأمل حسون الاعمى في الكلمات الرقيقة، ثم علق عليها قائلا: «قلها، لو كان عندها كل هالحسن والجمال، كان المفتحين اخذوها من زمان وما تركوها إلي».

بيد ان جبار ابدى حصافة جيدة في معرفة ما تجدر ترجمته بين المتزوجين. وسرعان ما اكتشف ان ٩٩٪ مما يقولونه لا يستحق الترجمة مطلقا، واهماله وحذفه أصلح للحياة الزوجية والسلام العائلي. وبفضل هذه الحصافة وادراك هذه الحقيقة، استطاع جبار ان يضمن للزوجين صفاء عائليا قلما عرفه الناس في اي مكان.

وهكذا عاش الثلاثة في تفاهم تام لا غنى فيه لاي واحد منهم عن الآخر. فهيمة الخرسة تستطيع ان تهذي النهار كله دون ان تزعج احدا، وحسون الاعمى يذهب حيثما شاء بفضل عيني غيره، وجبار الأعرج يستطيع ان يقطع اي مسافة أراد دون أن يتعب. ولو سالني احد ان اصمم شعارا للحركة التعاونية العربية، لما وجدت شيئا افضل من صورة هؤلاء الثلاثة في مسيرة الاستجداء اليومية.

ولكن اسفاه! كل نعيم لا محالة زائل. سرعان ما داهمتهم الاحداث...

خالد القشطيني

علاج لشروخ «نفرتاري»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر اجراء عمليات ترميم عاجلة للشروخ التي ظهرت على واجهة مبنى الملكة نفرتاري في منطقة ابو سمبل في اسوان.

واكد مصدر مسؤول بهيئة الآثار المصرية أن هذه الشروخ سطحية ومن السهل السيطرة عليها.

وقال إن السبب في وقوعها يرجع إلى أن هذه المنطقة هي إحدى مناطق الزلازل العالية.





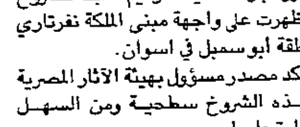
عنقود كرز!

قبعتان انيقتان تثيران شهية الانسان إلى الثمار التي عليهما.

الفتاة التي على اليمين، تعتمر قبعة عريضة تسمى «حديقة الخضار» عليها ثمار متنوعة مثل الكرنب والباذنجان والفلفل الأخضر والاسبراجوس (الهليون)، وتباع هذه القبعة بسعر ٣٦٠ جنيها استرلينيا.

أما الفتاة الثانية فترتدي قبعة غريبة على هيئة كف انسان تمسك غصنا يتدلى منه عنقود من الكرز الأحمر، واسم هذه القبعة هو «حفنة كرز» وتباع بسعر ٢٨٠ جنيها استرلينيا.

القبعتان من تصميم جراهام سميث، وقد عرضتا يوم الأول من امس في لندن، ضمن عرض ازياء «كانجول» لموسمي الربيع والصيف المقبلين.



لندن - «الشرق الأوسط»:

توفي طفل صغير عمره ٤ اشهر وجرحت شقيقته (سنتان) حين شبت النيران ليلة الأول من امس في منزلهما في بلدة كاشيز بمنطقة جرين ستراود في مقاطعة جلوسترشاير بانجلترا.

ولم يعرف السبب الذي به شبت النيران في المنزل، لكن علم أن والدي الصغيرين لم يكونا في البيت اثناء الحادث.

دببة أمريكا مرارتها سبب انقراضها

جرينسبورو - نورث كارولاينا - «الشرق الأوسط» - من ايلاين دينيورت:

تقوم السلطات المسؤولة عن الحفاظ على الحياة الطبيعية، في جبال ابلاشيان الجنوبية، بحملة واسعة للقضاء على ظاهرة صيد الحيوانات الطبيعية هناك، بدون ترخيص رسمي:

وقد نجحت الحملة والتي سميت «عملية الدخان» في السنتين الأخيرتين من القاء القبض على خمسين صيادا غير مرخصين، ضبطوا وهم يصطادون الدببة السوداء.

وقد تكاثرت عمليات صيد الدببة السوداء في السنوات الثلاثة الأخيرة في القسم الجنوبي من جبال ابلاشيان، للاتجار باعضائها مثل الرؤوس، والجلود والاسنان والمخالب والاقدام، واكياس المرارة. إذ تصل الأسعار التي تعطى مقابل هذه الأعضاء إلى أرقام عالية. مما تغري الصيادين غير الشرعيين، من خارج ولاية نورث كارولاينا، للمجيء إلى هذه المنطقة واصطياد الدببة السوداء، وهم مزودون باجهزة لاسلكي للاتصال ببعضهم وعجلات خاصة بالأراضي الوعرة.

ويبلغ ثمن كيس مرارة الدب الأسود حوالي ألف دولار أمريكي في المدن الأمريكية الكبيرة، وعادة ما تستعمل هذا العضو في تحضير الأدوية الشعبية، وخاصة من قبل الآسيويين القاطنين هناك، لعلاج أمراض القلب، وارتفاع ضغط الدم، واليرقان، ومشاكل الهضم. أما مخالب الدببة فتستعمل لصنع الاقراط والقلادات، بينما تباع رؤوسها وجلودها كتذكارات للصيد.

ذكاء كلب

مدريد - أ. ف. ب: حدثت القصة عندما اندلع حريق في احد المساكن في لشبونة وهرع السكان لينجوا بانفسهم تاركين الكلب يواجه مصيره بنفسه وسط نار الجمر. ومع ذلك وبعد ساعتين على ذلك قام احد رجال الاطفاء الذي كان يفتش بين الاطلال الخربة بتحرير الكلب. وكان هذا الاخير سليما معافى لانه تمكن من اللجوء الى داخل البرادة هربا من السنة اللهب.

مع قهوة الصباح

الانسان طبيب نفسه

المثل الشعبي الذي يقول «الانسان طبيب نفسه» مثل صحيح وازداد اقتناعا به يوما بعد يوم. ومارلت «اعالج» نفسي قبل ان اضطر اضطرارا للذهاب إلى الطبيب ولست اقصد بالطبع ان يختار الانسان الدواء الذي يعجبه او ان يجري لنفسه عملية جراحية مثلا.. ولكني مقتنع أن المرض ياتي نتيجة خطأ ما في عادات الأكل والعمل والراحة والنوم.. إلى آخره. وان بعض الفحص الذاتي او التامل الذاتي يمكن ان يؤدي إلى اصلاح هذا الخطأ.

ولعل هذا المثل الشعبي يصدق اكثر في مجال العلاج النفسي.. فاهم مدارس التحليل النفسي في اوروبا ويمثلها البروفسور «لاكان» تؤمن ان شفاء المريض، باذن الله، ليس مهمة المعالج ولكن مهمته تعريف المريض بنفسه وبطبيعة ما يعاني منه، ثم تقوية الارادة واثارة الدوافع عند المريض ليتغلب بنفسه على ما يعاني منه. و«لاكان» اثار زوبعة في وطنه فرنسا عندما قام باغلاق مدرسة فرويد في باريس والتي تعد اكبر معهد للتدريب ودراسة التحليل النفسي في فرنسا، وقد رفع العاملون في هذه المدرسة دعوى قضائية ضد «لاكان» يتهمونه فيها بالديكتاتورية وفرض نظريته على الآخرين.

و«لاكان» ثار على المدرسة الفرويدية القديمة حتى انه طرد هو وبعض زملائه من اتحاد التحليل النفسي ولكن رغم المعارضة الشديدة لنظريات «لاكان» والهجوم العنيف الذي يتعرض له على صفحات المجلات والصحف العلمية في فرنسا وفي العالم كله.. فانه لازال من اهم اساتذة علم النفس، ويعد اكبر العلماء في تحليل نظرية «فرويد» ونقدها.

عبد الله باجبير

يروض سيارته الجديدة

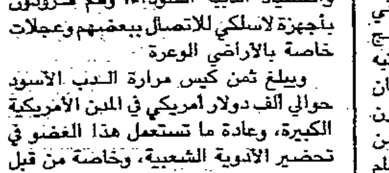
باريس - أ. ف. ب: تم ايقاف سائق كان يقود سيارته بسرعة ١٧٠كلم في الساعة بدل تسعين كلم وفق القوانين المرعية. ولدى مثوله امام رجال شرطة متز (فرنسا) دافع بصرامة عن وجهة نظره واسباب سرعته. وقال انه كان يروض محرك سيارته الجديدة. وفي الواقع فان سيارة الشاب لم تكن قطعت سوى ٢٧كلم وفق ما هو مرصود في العداد.

مستوطنات بشرية في الفضاء

واشنطن - واس: أشار الرجل الثاني في مكتب الاستكشاف التابع لبرنامج الفضاء الامريكي، يوم امس، الى ان مكتبه يعكف على دراسة مقترحات حول استيطان الانسان فوق القمر او المريخ في القرن الحادي والعشرين بهدف اقامة مزيد من المستوطنات في المدى البعيد في النظام الشمسي للأرض.

وقال جون ايرون مساعد المدير بالانابة لمكتب الاستكشاف التابع لـ (ناسا) خلال مادبة غداء اقامتها جمعية الفضائيات الامريكية في واشنطن على شرف مدراء فضائيين، انه من بين المقترحات المناط بادارته بحثها اقامة قواعد قمرية لدعم عمليات استكشاف المريخ واقامة مستوطنات بمثية للانسان فوق المريخ ثم الاستيطان النهائي للانسان في الفضاء.

وقال ان الدراسة تتضمن ايضا جدوى وتكلفة مثل تلك المقترحات.



المدرس: ماذا حدث بعد وفاة الاسكندر؟

التلميذ: دفنوه!

من القارىء

بشلو كسرواني

منافق افندي

